المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3037) السنة الحادية عشرة - السبت (22) آذار 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الان
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

تجارة الأعضاء البشرية..
موت معلن يُديره السماسرة

13

فوضى مُلكية العجلات تسهِّل تفخيخها والحكومة تأخرت ١١ عاما عن معالجتها

بغداد تعتمد الـ"سيم كارت" لتعقب السيارات المشبوهة والمواطنون "متخوفون"

□ بغداد / المدى

أعلنت عمليات بغداد أنها بدأت اختبار نظام "السيم كارت" على السيارات في بعض مناطق العاصمة لتعقب "العجلات المشبوهة" وتسهيل تعقب "المفخخات"، مؤكدة ان المشروع في طور الاختبار تمهيداً لتطبيقه في جميع المحافظات.

وفيما ابدى مواطنون تخوفهم من ان يؤدي الإجراء الى التضييق على حركة أهالي العاصمة، رأى نائب ضرورة تغيير "الرؤوس الفاسدة" في القيادات الأمنية، متهماً إياهم بالوقوف وراء استمرار العمليات الإرهابية وتكرارها.

وفي هذا السياق يقول العميد سعد معن ، المتحدث باسم وزارة الداخلية ، ان "قيادة عمليات بغداد قامت وبالتعاون مع شركة متخصصة بنصب منظومة أجهزة حديثة ذات تقنيات عالية تقوم بمتابعة ورصد تحركات السيارات المشبوهة، وتم اطلاق المشروع في العاصمة بغداد وسنقوم بتعميمه على جميع المحافظات".

وأوضح معن، في حديث مع "المدى"، ان "مشروع الـ (سيم كارد) هو عبارة عن شريط لاصق يحتوي على شريحة الكترونية ذكية تتضمن كل المعلومات الخاصة بالسيارة كالرقم والسنوية والعائدية، وكل المعلومات الأخرى، بالإضافة إلى بيانات دقيقة عن الشخص الذي يقود العجلة"، مؤكدا ان "الشريحة الإلكترونية سيتم وضعها على الزجاج الأمامي للسيارة، وهي تجربة جديدة وتستخدم لأول مرة في العراق، وطبقت في بعض مناطق بغداد مؤخرا".

في هذه الأثناء يرى المواطن حسين عبد السادة، من أهالي حي الدورة والذي خضعت سيارته لنظام الـ (سيم كارد)، ان "الإجراء مهم جدا من الناحية النظرية" لكنه شكك بفاعلية مثل هكذا اجراءات وخلوها من "شبهات الفساد"، وتوقع ان يستغرق المشروع "وقتا طويلا" اذا ما قررت عمليات بغداد تعميم "السم كارت" على جميع مركبات العاصمة.

■ التفاصيل ص ٢

مبادرة اربيل لتصدير النفط عبر "سومو" تنعش آمال اقرار الموازنة

□ بغداد / المدى

رحبت كبريات الكتل السياسية بمبادرة حكومة اقليم كردستان القاضية بتصدير ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا"، ولفتت الى ضرورة استثمار المبادرة لحل الخلافات المتعلقة بالموازنة لتمهيد الطريق أمام تمريرها في البرلمان في اقرب وقت، كما رحبت البعثة الأممية وواشنطن بالمبادرة.

واقترح رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، تصدير الاقليم ١٠٠ الف برميل من النفط بشكل "مؤقت" بدءا من الاول من نيسان المقبل، عبر شركة سومو التابعة للحكومة المركزية، وبين أن "هذا المقترح يأتي كـ"بادرة حسن نية " مع بغداد حتى التوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات بين الطرفين، فيما اكد عدم وضع "شروط مسبقة" لتنفيذ هذا المقترح.

وقال المتحدث الرسمي باسم كتلة الأحرار النيابية، جواد الجبوري لـ"المدى"، أن "الأزمة بشأن الموازنة تتركز بين ائتلاف دولة القانون واقليم كردستان"،لافتا إلى وجود موقف موحد داخل التحالف الوطني حول الموازنة بما يخدم المواطنين في كردستان والوسط والجنوب". وأضاف الجبوري أن"مبادرة حكومة إقليم كردستان لتصدير ١٠٠ الف برميل يوميا مرحب بها ان كانت تحل الأزمة وتسرع في تشريع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤"، لافتا إلى "أن الوقت أصبح ضيقا أمام الطرفين ولا حل سوى المفاوضات والحوارات ".الى ذلك رحب النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي بإعلان إقليم كردستان، وقال لـ "المدى برس"، ان حل هذه الإشكالية يسير، مستدركا "حتى لوصدرت كردستان ٥٠ الف برميل، وليس ١٠٠ الف فلا مشكلة في ذلك، لكن عليهم بالفعل ان يسلموا كل النفط للحكومة، اما ان يصدر النفط خارج اطار الحكومة العراقية فهذا غير مقبول.

■ التفاصيل ص٣

مواطنون من مدينة عقرة يؤدون الدبكة الكردية احتفالا بحلول اعياد النوروز.. (ا.ف.ب)

الصدر يعتبر استبعاد المعارضين للحكومة "باباً للدكتاتورية"

المرجعية: لا تأتمنوا من يستعين بالمقاولين لدعم حملته الانتخابية

□ بغداد / المدى

اعتبر ممثل المرجع الديني الأعلى وخطيب جمعة كربلاء عبد المهدي الكربلائي، ان المرشحين الذين يقومون بتوزيع هدايا لكسب اصوات الناخبين عبر مواد غذائية ووعود بتعيينات وبمقاولات، لن يكون أميناً على البلد ويجب عدم انتخابه.

وقال الكربلائي، في خطبة الجمعة في كربلاء امس، ان "هناك لغطا بشأن الحملات الانتخابية من خلال قيام المرشحين بوسائل غير مقبولة لا شرعا ولا أخلاقا لكسب أصوات الناخبين ومنها تأمين خدمات معنية ووعود بتعيينات بدوائر الدولة وتوزيع بطانيات ومواد غذائية والاستعانة بمقاولين كبار لدعم حملاتهم الانتخابية مقابل منحهم مقاولات لمشاريع في الدولة وغيرها من المسائل التي أصبحت معروفة لدى المواطنين".

وأضاف ان "الذين يقومون بالتوسل بهذه الوسائل فان ذلك يكشف كونهم غير مؤهلين بان يؤتمنوا على هذا البلد والمرشح الذي يستخدم هذه الوسائل ليس أميناً وغير مؤهل للأمانة ولن يكون قادراً على التصدي للمسؤولية وعلى الناخبين ان يكونوا واعين بان صلاحية هؤلاء للثقة ليست في محلها".

وانتقد ممثل المرجعية الدينية زهد بعض المواطنين باصواتهم قائلا ان "بعض المواطنين زاهدون بأصواتهم ويقولون بان صوتهم الواحد لا يؤثر ولكن ملاحظة نقولها بان ضم صوتك الى صوت الاخرين سيكون مؤثرا ومهما فصوتك ثمين وغال". الى ذلك استنكر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، قرار استبعاد الأصوات "المعارضة للحكومة"، وطالب "بتمييزه" ووصفه "بالوقح"، وحذر من أن هذه الخطوات ستكون "بابا لبناء الدكتاتورية"، وفيما دعا أتباعه إلى ضرورة الحفاظ على "صوت الحق"، حذر في الوقت نفسه من شراء "صوت الجمعة" لجعله "منبرا حكوميا."

■ التفاصيل ص ٣

"داعش" تستعرض وسط الفلوجة وانتحاريان يستهدفان عزاءً في الرمادي

□ بغداد / المدى برس

شهدت البلاد امس انتكاسة أمنية جديدة، حيث قتل ضابطان كبيران في صلاح الدين وديالى، فيما تعرض عزاء وسط الرمادي لتفجير انتحاري أعقبه تفجير انتحاري اخر أثناء تشييع الضحايا، فيما طوق الجيش مدينة الفلوجة بعد يوم على استعراض نظمته داعش وسط المدينة، في حين انفجرت سيارتان ملغمتان في كركوك بالتزامن مع احتفالات أعياد نوروز.

وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، بأن قوات مشتركة أغلقت مدخلي مدينة الفلوجة، (٦٢كم غرب بغداد)، الجنوبي والشمالي بالحواجز الكونكريتية،فيمالفت إلى تعزيز قواتها بالدبابات والمدرعات القتالية استعدادا لاقتحام المدينة.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات المشتركة من الجيش والتدخل السريع (سوات)، وأفواج الطوارئ أغلقت بشكل كامل مدخل ناحية الصقلاوية إلى مدنية الفلوجة شمالا ومدخل النعيمية جنوبا بالحواجز الكونكريتية والأسلاك الشائكة لمنع هروب عناصر تنظيم داعش"، مؤكدا أن "عملية اقتحام الفلوجة ستكون قريبة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "القوات الأمنية عززت تواجدها بالدبابات والمدرعات مع نشر أسلحة خفيفة ومتوسطة حول محيط المدينة، فضلا عن استدعاء قوة إضافية لإسناد القطاعات العسكرية، لاقتحام الفلوجة وتطهيرها من تنظيم داعش"، مشيرا إلى "أن الجيش والشرطة وبدعم من العشائر ستعمل على دك معاقل الإرهاب وملاحقة المطلوبين مع ضمان سلامة المدنيين".

وفي الرمادي أفاد مصدر امني في قيادة عمليات الانبار، بأن ١١ مدنياً سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف موكب المشيعين لضحايا التفجير الانتحاري داخل مجلس عزاء شمال الرمادي،(١١٠ كم غرب بغداد).

■ التفاصيل ص٢

الجيش يعلن استعادة "سرحة" من المسلحين

□ بغداد / المدى

استعادت قوات الجيش العراقي السيطرة، في وقت متأخر من يوم أمس الجمعة، على بلدة في شمال العراق خضعت خلال الساعات الماضية لسيطرة مسلحين بعد اشتباكات مع قوات الامن، في حين قتل ٢٧ شخصا معظمهم من الشرطة في اعمال عنف متفرقة بينها هجومان انتحاريان.

وقال الفريق عبد الامير الزيدي، لوكالة فرانس برس، ان "مسلحين مجهولين هاجموا قوات الشرطة المتواجدة في قرية سرحة بعد منتصف الليل، واستطاعوا بعد اشتباكات خلال الساعات الماضية السيطرة على القرية".

واعلن الزيدي عن انتشار قوات الجيش العراقي بشكل مكثف حول القرية التابعة لقضاء طوزخورماتو (١٧٥ كلم شمال بغداد) والقريبة من ناحية سليمان بيك، وذلك "بهدف استعادتها".

وكان مصدر عسكري قال، في وقت لاحق، ان قوات الجيش استعادت السيطرة على القرية "بشكل كامل"، مشيرا الى تواصل العملية العسكرية لملاحقة المسلحين في المنطقة.

من جانبه، اكد قائممقام قضاء الطوز شلال عبدول "تطهير القرية وانتشار قوات الجيش في المنطقة". واشار عبدول الى انقطاع الطريق الرئيسي بين بغداد وكركوك، لتواصل العمليات في المنطقة.

ساسة: المالكي يستغل انشغال أميركا بأزماتها لاستهداف خصومه

□ بغداد / المدى برس

عد سياسيون عراقيون ان انشغال الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالأحداث العالمية لاسيما في أوكرانيا وسوريا وإيران، وحالة "التشظي" التي تعاني منها القوى السياسية العراقية، فسح المجال واسعاً أمام رئيس الحكومة، نوري المالكي، لأن "يصول ويجول ويفعل ما يريد للاستئثار بالسلطة" وإبعاد خصومه عنها.

ووصف نواب، تحدثوا لـ"المدى برس"، عمليات استبعاد عدد من المرشحين للانتخابات التشريعية المقبلة، بانها "تشكل أمراً خطيراً"، وتثبت أن التعامل في هذه الأمور"لم يكن قضائياً بقدر ما هو سياسي".

وأثار استبعاد العديد من المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بذريعة "حسن السيرة والسلوك" المخاوف بين الأطراف السياسية من محاولات رئيس الحكومة نوري المالكي لإبعاد خصومه عن خوض الانتخابات المقررة في ٣٠ نيسان المقبل.

وفي هذا السياق، قال النائب المستقل حسين الأسدي إن "ما يجري في أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، شغل العالم كله"، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة تجد نفسها الآن في مأزق كبير من جراء عودة بعض المناطق التي كانت مستقلة عن روسيا إليها مجدداً".

وأضاف الأسدي ، في حديث إلى (المدى برس)، ان ذلك "أعطى فرصة لبعض الجهات السياسية النافذة في العراق للتحرك بسرعة خاصة بما يتعلق باستبعاد بعض الشخصيات السياسية التي لها خصومة معها للتفرد بالسلطة"، عاداً ذلك بانه "أمر خطير".

على صعيد متصل قال احمد الأبيض، الناطق الرسمي باسم ائتلاف العراق إن "تخبط الادارة الاميركية جعل المالكي يستثمر الغياب الأميركي عن العراق، لتعزيز توجهاته في محاربة خصومه والاستمرار في السلطة، وساعده في ذلك الوضع الداخلي المتفكك وعدم وجود رؤية واضحة لدى خصومه وتشتتهم في مواجهته"، عاداً أن ذلك كله "جعل المالكي وحلفاءه يشعرون أنهم الوحيدون في الساحة".

■ التفاصيل ص ٣

"الباركور".. رياضة "مستوردة" تبحث عن اعتراف الاولمبية

لاعبو باركور يمارسون تدريباتهم قرب بحيرة الجادرية في بغداد.. (المدى برس)

□ بغداد / المدى برس

طالبت مجموعة من لاعبي الباركور الرياضية، امس الجمعة، اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ووزارة الشباب والرياضة بتأسيس اتحاد للعبة اسوة بباقي الرياضات العراقية. وفيما دعت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون الرياضة الى اقناع الاولمبية للاعتراف باللعبة كأتحاد غير أولمبي، أبدى نائب سابق أمله بتطور اللعبة اسوة بباقي البلدان المتقدمة.

وقال مدرب رياضة الباركور عادل التنين في حديث الى (المدى برس)، على هامش المهرجان الرياضي الذي أقيم في بحيرة الجادرية وسط بغداد إن "لعبة الباركور الرياضية من الالعاب المعتمدة في عدد من دول العالم وهي تعد من الالعاب التي تعتمد السرعة واللياقة العالية بالاضافة الى قوة اعصاب لاعبيها". يشار الى ان لعبة الباركور (PK) تعد من اللعبات التي تعتمد مجموعة حركات يكون الغرض منها الانتقال من نقطة الى اخرى بأكبر قدر ممكن من السرعة والسلاسة من خلال استخدام القدرات البدنية اذ تعتبر هذه اللعبة من اللعبات التي تعتمد طريقة لتخطي العقبات والموانع بسرعة بالغة.

وأضاف التنين أن "ما نتمناه من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ووزارة الشباب والرياضة الالتفات لهؤلاء الشباب وتهيئة الامور اللازمة لهم من أجل إنشاء لعبة نستطيع العودة من خلالها بالسمعة الطيبة لبلدنا وان يعتمد اتحاد لهذه اللعبة للمشاركة في البطولات الخارجية".

من جانبها قالت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون الرياضة عذراء عبد الامير في حديث الى (المدى برس)، "حضرنا اليوم من اجل مؤازرة هؤلاء الشباب الذين يتمتعون بنشاط واسع وحيوي لابد من دعمه وصقله بالشكل الصحيح اذا ما اردنا خلق رياضة جديدة تنتمي لباقي الرياضات العراقية". وأضافت عبد الامير أن "هؤلاء الشباب العراقيين يمارسون لعبتهم في الساحات العامة في الوقت الذي نجد هناك اتحادا دوليا لهذه اللعبة لكن ليس لدينا اتحاد محلي يستطيع احتواء هذا الجمع من الرياضيين الذين اجد فيهم الكثير من الطاقة والحيوية واللياقة العالية".

ولفتت عبد الأمير الى أن "هذه اللعبة لاتمارس في بغداد فقط وإنما هناك لاعبون لهذه اللعبة في محافظتي النجف ونينوى وبعض المحافظات الاخرى لذا ستكون خطوتنا المقبلة هي العمل مع اللجنة الاولمبية واقناعها بالاعتراف بهذه اللعبة كأتحاد غير اولمبي اسوة بباقي الاتحادات غير الاولمبية".

الاردن ترغب بزيادة صادراتها الى العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الأردنية، عن زيارة وفد أردني من القطاعين الخاص والعام إلى العراق في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة قضايا اقتصادية بين البلدين.

وفيما بينت أن الحكومة الأردنية تسعى لزيادة صادراتها إلى العراق، أكدت مصادقة البلدين على اتفاقية التجارة الحرة.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتجهيز الأردني حاتم حلواني في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية واطلعت عليها (المدى برس)، إن "وفداً اقتصادياً أردنيا من القطاعين الخاص والعام سيزور العراق في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة قضايا اقتصادية ذات اهتمام مشترك بين الأردن والعراق، وأن الحكومة الأردنية تسعى لزيادة صادراتها الوطنية إلى العراق ورفع العوائق التي تقف أمام ذلك.

وكشف حلواني أن الحكومة الأردنية أجرت بعض الاتصالات مع الجانب العراقي وصادقت على اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، مبينا أن هذا سيسهم في تعجيل عملية فتح السوق العراقية أمام الصادرات الأردنية. وكان العراق والأردن قد وقعا، في التاسع من نيسان ٢٠١٣، اتفاقية إطار لمد أنبوب لنقل النفط الخام العراقي من البصرة، إلى مرافئ التصدير فى ميناء العقبة أقصى جنوب الأردن على ساحل البحر الأحمر. وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أكد أن الأردن قيادة وحكومة وشعبا يثمن مواقف العراق الأخوية الصادقة في دعم اقتصاده وتمكينه من مواجهة التحديات.

■ التفاصيل ص ٨

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

البصرة تقاطع السعودية ..!

هذا قرار خاطئ تماماً ، شكلاً ومضموناً. والخشية أن مَنْ اتخذوه يدركون انه خاطئ وقد تعمدوا عملية صنعه بهذا الشكل وهذا المضمون. والخشية الأكبر أن تكون وراء القرار دوافع ومصالح حزبية وشخصية.

والقرار هو قرار مجلس محافظة البصرة القاضي بمقاطعة البضائع والشركات السعودية. رئيس مجلس المحافظة (من ائتلاف دولة القانون) أعلن الاربعاء الماضي أن "مجلس المحافظة اتخذ قراراً يقضي بمقاطعة البضائع والشركات السعودية، إضافة إلى منع دخول الشركات ومواد الإنشاء والبناء الداخلة في تنفيذ المشاريع، وذلك لثبوت دعمها (السعودية) الجماعات المسلحة والمنظمات الإرهابية في العراق طيلة الفترة الماضية".

رئيس المجلس لم يعلن كيف ثبت له ولمجلسه دعم الدولة السعودية للجماعات المسلحة والمنظمات الإرهابية. كان من واجبه أن يكشف عن الوثائق التي توافر عليها هو ومجلسه لكي ندعم، نحن العاملين في مجال الإعلام الوطني وسائر المواطنين، قرار مجلس البصرة، ولكي نحضّ بقية مجالس المحافظات على اقتفاء اثر المجلس البصري، فمقاطعة ومعاقبة داعمي الجماعات المسلحة والمنظمات الإرهابية، سواء كانوا أطرافاً محلية أو دولاً وقوى اقليمية، واجب وطني لا ينبغي لمجلس محافظة البصرة أن يحتكر لنفسه شرفه.

اذا كان مجلس البصرة قد بنى قراره على الحدس والظن فانه خاطئ بالتأكيد، ذلك ان السعودية اتخذت للتو اجراءات وقرارات لتجفيف المنابع المالية والبشرية للإرهاب، وحظرت على مواطنيها حتى مجرد الدعم والتأييد اللفظي للمنظمات الإرهابية وفي المقدمة منها تنظيما القاعدة وداعش، أكبر الجماعات المسلحة والمنظمات الإرهابية الناشطة في بلادنا. أكثر من هذا انه بينما كان مجلس البصرة يتخذ قراره بمقاطعة السلع والشركات السعودية كانت احدى المحاكم السعودية تنطق بأحكام السجن لمدد تصل الى ١٤ سنة على ١٣ سعودياً وعربياً بتهمة الانضمام الى منظمات إرهابية والتدرب مع تنظيم "القاعدة" و"التغرير" بشباب سعوديين للقتال خارج السعودية.

بمجرد أن اتخذت السعودية قراراتها واجراءاتها لمكافحة الإرهاب على أراضيها وخارجها، كان يتعيّن على حكومتنا أن تتقدم نحو السعودية خطوتين دعماً لاجراءاتها وتشجيعاً على المزيد منها، فنحن في أمسّ الحاجة الى قرارات واجراءات كهذه من كل جيراننا، مثلما نحن في أمسّ الحاجة الى قيام أفضل وأوثق العلاقات مع هؤلاء الجيران جميعاً لتضييق الخناق على المنظمات الإرهابية التي تنشر الموت والخراب في بلادنا، والعلاقات الاقتصادية هي البوابة الأكبر لسائر العلاقات.

كل الخشية أن يكون قرار مجلس البصرة قد أتخذ بدوافع وأهداف حزبية تتعلق بالانتخابات البرلمانية الوشيكة وما بعدها، وأن تكون له أيضاً دوافع وأهداف ذات علاقة بمصالح شخصية تؤمنها التجارة مع ايران. هذه الخشية لا تقوم على الحدس والتخمين، فقبل يوم واحد من صدور قرار مجلس البصرة كان رئيس المجلس يبحث مع وفد برلماني إيراني زائر "توسيع العلاقات التجارية والسياحية بين الجانبين" و"تسهيل عملية دخول الشركات الإيرانية والمساهمة في إعمارها (البصرة)"، بينما كان أحد أعضاء المجلس في اليوم نفسه يبحث مع القنصل الإيراني في البصرة "تسهيل عمل الشركات الإيرانية العاملة في البصرة"..!

فوضى مُلكية العجلات تسهِّل تفخيخها والحكومة تأخرت ١١ عاماً في معالجة الأمر

عمليات بغداد تلجأ لتطبيق الـ "سيم كارت" لتعقب السيارات المشبوهة.. والمواطنون "متخوفون"

أعلنت عمليات بغداد أنها بدأت اختبار نظام "السم كارت" على السيارات في بعض مناطق العاصمة لتعقب "العجلات المشبوهة" وتسهيل تعقب "المفخخات"، مؤكدة ان المشروع في طور الاختبار تمهيداً لتطبيقه في جميع المحافظات.

وفيما ابدى مواطنون تخوفهم من ان يؤدي الإجراء الى التضييق على حركة أهالي العاصمة، رأى نائب ضرورة تغيير "الرؤوس الفاسدة" في القيادات الأمنية، متهماً إياهم بالوقوف وراء استمرار العمليات الإرهابية وتكرارها.

□ **بغداد / غضنفر لعيبي**

وفي هذا السياق يقول العميد سعد معن ، المتحدث باسم وزارة الداخلية ، ان "قيادة عمليات بغداد قامت وبالتعاون مع شركة متخصصة بنصب منظومة أجهزة حديثة ذات تقنيات عالية تقوم بمتابعة ورصد تحركات السيارات المشبوهة، وتم اطلاق المشروع في العاصمة بغداد وسنقوم بتعميمه على جميع المحافظات".

وأوضح معن، في حديث مع "المدى"، ان "مشروع الـ (سم كارد) هو عبارة عن شريط لاصق يحتوي على شريحة الكترونية ذكية تتضمن كل المعلومات الخاصة بالسيارة كالرقم والسنوية والعائدية، وكل المعلومات الأخرى، بالإضافة إلى بيانات دقيقة عن الشخص الذي يقود العجلة"، مؤكدا ان "الشريحة الإلكترونية سيتم وضعها على الزجاج الأمامي للسيارة، وهي تجربة جديدة وتستخدم لأول مرة في العراق، وطبقت في بعض مناطق بغداد مؤخرا".

ولفت المتحدث باسم وزارة الداخلية الى ان "هذا النظام يستخدم في اغلب دول العالم ويساعد في تعقب مسار حركة السيارات المشبوهة بالسرعة الممكنة وبسهولة تامة"، مشيرا الى ان "الإجراء يأتي للحد من ظاهرة دخول السيارات المفخخة وتفجيرها في العاصمة بغداد والمحافظات، ومن اجل الحفاظ على أرواح المواطنين".

وتوقع المتحدث باسم علميات بغداد انه "في حال تطبيق النظام في عموم البلاد فإنه سيوفر قاعدة بيانات كبيرة عن العجلات التي تقوم بعمليات مشبوهة أو أعمال إرهابية"، مؤكدا انه "سيتم إكمال المشروع في جميع مناطق العاصمة بغداد في وقت قريب".

وبشأن مخاوف بعض المواطنين من ان يؤدي الإجراء الأخير الى التضييق على حركة السيارات بين أحياء العاصمة بغداد، يؤكد العميد سعد معن بالقول "لن يتم منع أي سيارة من المرور في مناطق أخرى ويسمح للعجلة بالتجول في كل المناطق وعموم البلاد".

ودعا معن المواطنين الى "التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإسراع بنصب الجهاز في كل العجلات وأخذ الموضوع على محمل الجد".

وفي سياق حديثه عن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الأجهزة الأمنية لتخفيف الزحام عند السيطرات داخل العاصمة بغداد، أوضح معن ان "هناك حزمة إجراءات منسجمة مع الخطط الأمنية التي تتخذها قيادة عمليات بغداد وشاركت بتنفيذها كل الدوائر والوزارات ذات العلاقة"، مبينا انه "تمت زيادة الموجود البشري في السيطرات، واستخدام أجهزة كشف المتفجرات، واستخدام الـ كي ناين (الكلاب البوليسية) في السيطرات الخارجية، وزج ضباط أكفاء في كل السيطرات، وكل هذه الإجراءات من اجل الحفاظ على الأمن".

ويدعو خبراء منذ أعوام الى ضرورة ترتيب نقل السيارات للحد من ظاهرة السيارات المفخخة"، واقترح كثيرون وضع شريحة ذكية متصلة بأبراج الهاتف النقال والأقمار الصناعية لكل سيارة.

في هذه الأثناء يرى المواطن حسين عبد السادة، من أهالي حي الدورة والذي خضعت سيارته لنظام الـ (سم كارد)، ان "الإجراء مهم جدا من الناحية النظرية" لكنه شكك بفاعلية مثل هكذا اجراءات وخلوها من "شبهات الفساد"، وتوقع ان يستغرق المشروع "وقتا طويلا" اذا ما قررت عمليات بغداد تعميم "السم كارت" على جميع مركبات العاصمة.

ويوضح عبد السادة ان "قيادة عمليات بغداد قامت بدعوة جميع أصحاب السيارات في منطقتنا لإحضار مستمسكاتهم الأصلية الأربعة وصورة عنها، والتأكد منها ومن أوراق السيارة، لغرض تثبيت الشريحة الأمنية على سياراتنا، ومن ثم طلبوا منا مراجعة مقر الاستخبارات في المنطقة بعد ١٥ يوما من اجل لصق الشريط الذكي على زجاج السيارة".

من جهته، يحمل النائب جواد الحسناوي، عضو كتلة الأحرار، "الرؤوس الفاسدة في القيادات الأمنية" مسؤولية الفشل الأمني، ويرى انهم سبب رئيسي في استمرار العمليات الإرهابية وتكرارها.

ورأى الحسناوي لـ"المدى" ان "لا حلّ أمنيا يلوح في الأفق بسبب الفساد الإداري والمالي الذي استشرى في المؤسسة الأمنية، بالإضافة إلى فشل القيادة الأمنية في وضع خطط ناجحة".

ويؤكد عضو كتلة الأحرار الى ان "القادة الأمنيين لم يتمكنوا من وضع أية حلول جذرية تحد من الخروقات التي تتكرر يوميا ويذهب ضحيتها المواطن البسيط"، مردفا بالقول ان "من يقول ان العمليات الإرهابية في طريقها إلى الزوال أو انها تلفظ أنفاسها الأخيرة فهو كاذب".

ودعا الحسناوي إلى "تغيير قادة الفرق، ورؤوس الفساد الكبيرة في الأجهزة الأمنية ووضع أشخاص كفوئين، بالإضافة الى العمل على تطوير الجهد الاستخباري المفقود وتأهيل أجهزة المخابرات وكل الأجهزة الأمنية".

احد التفجيرات في مناطق بغداد – ارشيف

الجيش يستنفر حول الفلوجة بعد استعراض داعش وسط المدينة

انتحاريان يستهدفان عزاءً في الرمادي ومقتل ضابطين كبيرين في ديالى وتكريت

□ **بغداد / المدى برس**

شهدت البلاد امس انتكاسة أمنية جديدة، حيث قتل ضابطان كبيران في صلاح الدين وديالى، فيما تعرض عزاء وسط الرمادي لتفجير انتحاري أعقبه تفجير انتحاري اخر أثناء تشييع الضحايا، فيما طوق الجيش مدينة الفلوجة بعد يوم على استعراض نظمته داعش وسط المدينة، في حين انفجرت سيارتان ملغمتان في كركوك بالتزامن مع احتفالات أعياد نوروز.

وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، بأن قوات مشتركة أغلقت مدخلي مدينة الفلوجة، (٦٢كم غرب بغداد)، الجنوبي والشمالي بالحواجز الكونكريتية، فيما لفت إلى تعزيز قواتها بالدبابات والمدرعات القتالية استعدادا لاقتحام المدينة.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات المشتركة من الجيش والتدخل السريع (سوات)، وأفواج الطوارئ أغلقت بشكل كامل مدخل ناحية الصقلاوية إلى مدنية الفلوجة شمالا ومدخل النعيمية جنوبا بالحواجز الكونكريتية والأسلاك الشائكة لمنع هروب عناصر تنظيم داعش"، مؤكدا أن "عملية اقتحام الفلوجة ستكون قريبة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "القوات الأمنية عززت تواجدها بالدبابات والمدرعات مع نشر أسلحة خفيفة ومتوسطة حول محيط المدينة، فضلا عن استدعاء قوة إضافية لإسناد القطاعات العسكرية، لاقتحام الفلوجة وتطهيرها من تنظيم داعش"، مشيرا إلى أن الجيش والشرطة وبدعم من العشائر ستعمل على دك معاقل الإرهاب وملاحقة المطلوبين مع ضمان سلامة المدنيين".

وفي الرمادي أفاد مصدر امني في قيادة عمليات الانبار، بأن ١١ مدنياً سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف موكب المشيعين لضحايا التفجير الانتحاري داخل مجلس عزاء شمال الرمادي،(١١٠ كم غرب بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) ان" انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه ،ظهر امس وسط موكب المشيعين لضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء يعود لضابط بالصحوة في جزيرة البو علوان ، ما اسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "سيارات الإسعاف هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي، فيما فرضت القوات الأمنية إجراءات مشددة وقطعت جميع الطرق المؤدية إلى منطقة الحادث".

وفي صلاح الدين أفاد مصدر في شرطة المحافظة بأن آمر فوج طوارئ شرطة صلاح الدين قتل وأصيب ثلاثة من عناصر حمايته بتفجير استهدف موكبه شمال تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد).

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "عبوة ناسفة انفجرت، صباح اليوم، مستهدفة موكب آمر فوج طوارئ شرطة صلاح الدين العقيد احمد عبد الله صالح لدى مروره في ناحية الصينية غربي قضاء بيجي، (٤٠ كم شمال تكريت)، ما أسفر عن مقتله وإصابة ثلاثة من عناصر حمايته بجروح متفاوتة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وفي كركوك أعلن قائممقام قضاء الدبس عبد الله الصالحي، عن مقتل واصابة ١٢ مدنيا بتفجير سيارتين مفخختين استهدفتا موقعا سياحيا شمال غربي كركوك، (٢٥٠ كم شمال بغداد).

وقال الصالحي في حديث الى (المدى برس) إن "سيارتين مفخختين انفجرتا، ظهر اليوم، استهدفتا منطقة نمرة ثمانية السياحية في قضاء الدبس، (٥٥ كم شمال غربي كركوك)، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة ١١ آخرين بجروح متفاوتة"، موضحا أن "التفجيرين استهدفا العوائل التي خرجت لهذه المنطقة بمناسبة أعياد نوروز".

وأضاف قائممقام الدبس أن "قوة أمنية هرعت الى مكان الحادث وقامت بنقل جثة القتيل الى دائرة الطب العدلي والمصابين الى مستشفيي قضاء الدبس وكركوك العام".

وفي ديالى قتل آمر لواء الشرطة الاتحادية في المحافظة وعدد من الضباط بتفجير صهريج مفخخ استهدف مقر لواء تابع للجيش العراقي في "انجانه" جنوب كركوك،(٢٥٠كم شمال بغداد).

وقال النائب الأول لمحافظ ديالى فرات العزاوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "آمر لواء الشرطة الاتحادية في المحافظة العميد راغب التميمي قتل بتفجير صهريج مفخخ يقوده انتحاري، صباح اليوم، والذي استهدف مقر لواء للجيش العراقي عند نقطة تفتيش انجانه في جبال حمرين جنوب كركوك".

وأضاف التميمي أن "آمر اللواء وعددا من ضباطه ومساعديه كانوا مجتمعين داخل المقر لحظة وقوع التفجير".

محلل سياسي: سحب الجيش جعل مناطقنا مسرحاً للجريمة والعصابات

ميسان تشكو "تدهور" أمنها وتطالب بإعادة "فرقة آلية" أرسلت إلى الأنبار

□ **ميسان / المدى برس**

عد سياسيون ومحللون في ميسان، ان تدهور الأوضاع الأمنية وتفاقمها جاء نتيجة انسحاب الجيش من المناطق التي كان يشغلها، وتوجهه الى "محاربة الارهاب" في الانبار. وفيما طالبوا بعودة الفرقة الآلية العاشرة لمقرها كونها تمثل "نقطة الأمان للمحافظة"، اكدوا ان اغلب المناطق أصبحت مسرحا للجريمة خصوصا الريفية منها.

وتعد محافظة ميسان، ومركزها مدينة العمارة، من المحافظات المستقرة أمنياً، إلا أنها تشهد أعمال عنف بين فترة وأخرى، لا سيما لأسباب عشائرية ، فضلا عن اعتقالات للعديد من المتاجرين بالمواد المخدرة التي تدخل عن طريق التهريب إلى المحافظة.

وكان محافظ البصرة ماجد النصراوي كشف مؤخراً عن حدوث "فراغ أمني كبير" في محافظته، بسبب إرسال قطعات الجيش منها إلى الأنبار، مؤكداً ان النقص في عديد القوات الأمنية أدى إلى صعوبة التعامل مع النزاعات العشائرية في شمالها.

يذكر أن محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرمادي، تشهد منذ كانون الأول الماضي، عمليات عسكرية واسعة النطاق، لملاحقة المجاميع المسلحة والتنظيمات "الإرهابية" ما أثر على وضع الأهالي واضطر مئات الآلاف منهم إلى النزوح خارج المحافظة أو داخلها، وخلق توتراً واستقطاباً حادين في عموم العراق نتيجة ما أوقعته من ضحايا بين صفوف المدنيين والعسكريين فضلاً عن تدمير دور المواطنين والبنى التحتية.

وفي هذا السياق، يقول سرحان الغالبي، عضو مجلس محافظة ميسان، ان "الوضع الأمني في المحافظة وبعد انسحاب قطعات الجيش يشهد نوعا من التوتر والفوضى خصوصا في بعض المناطق التي تشهد انعدام الأمن بسبب الفراغ الأمني".

وأضاف الغالبي، في حديث لـ(المدى برس)، ان "المناطق التي كانت تنتشر فيها الثكنات العسكرية في المحافظة خصوصا الريفية منها بقيت في حالة تدهور أمني"، مبينا أن "المجلس يطالب رئيس الوزراء شخصيا بإرجاع الفرقة الآلية العاشرة الى مقرها بعد انتهاء حربها ضد الإرهاب كونها تمثل صمام الأمان للمدينة".

وأشار الغالبي الى أن "تسليح الشرطة المحلية بمعدات وأسلحة يساعد في القضاء على الجريمة ويسهم في استتباب الأمن، بالإضافة الى تقوية الجهد الاستخباراتي، ونشر منظومة المراقبة بالكاميرات في كل الطرق الرئيسية والأسواق والأماكن المزدحمة".

من جانبه قال المحلل السياسي مؤيد حسن علي ان "تدهور الوضع وانتشار العصابات المسلحة التي تقوم بالقتل والإجرام وتعدد الخروقات كان سببه الأول انسحاب الجيش من مركز المدينة ليخلق فجوة أمنية كبيرة لايمكن السيطرة عليها الا بإعادة تشكيلات جديدة تضاف الى المؤسسة الأمنية او أعادة جزء من الفرقة العاشرة للجيش".

وأضاف حسن في حديث الى (المدى برس) ان "بعض المناطق الريفية التي انسحبت منها نقاط الجيش أصبحت ملاذاً آمناً للجريمة خصوصا ان هذه المناطق تشهد الان صراعات عشائرية أدت الى قتل العديد من المواطنين وهذا دليل واضح على خرق القانون وعدم احترامه من قبل مجاميع خارجة عن القانون سيطرت على الوضع من دون تدخل القوات الأمنية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بدلا عن ٤٠٠ ألف طلبها المالكي.. وحتى الاتفاق على تغيير السياقات الإدارية

تفاؤل نيابي بإقرار الموازنة إثر إعلان أربيل تصدير ١٠٠ الف برميل عبر سومو

□ بغداد / محمد صباح

رحبت كبريات الكتل السياسية بمبادرة حكومة اقليم كردستان القاضية بتصدير ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا"، ولفتت الى ضرورة استثمار المبادرة لحل الخلافات المتعلقة بالموازنة لتمهيد الطريق أمام تمريرها في البرلمان في اقرب وقت، كما رحبت البعثة الأممية وواشنطن بالمبادرة.

واقترح رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، تصدير الاقليم ١٠٠ الف برميل من النفط بشكل " مؤقت" بدءا من الاول من نيسان المقبل، عبر شركة سومو التابعة للحكومة المركزية، وبين أن "هذا المقترح يأتي كـ"بادرة حسن نية " مع بغداد حتى التوصل الى نتائج ايجابية في المفاوضات بين الطرفين، فيما اكد عدم وضع "شروط مسبقة" لتنفيذ هذا المقترح.

وقال المتحدث الرسمي باسم كتلة الأحرار النيابية، جواد الجبوري لـ"المدى"، أن "الأزمة بشأن الموازنة تتركز بين ائتلاف دولة القانون واقليم كردستان"،لافتا إلى وجود موقف موحد داخل التحالف الوطني حول الموازنة بما يخدم المواطنين في كردستان والوسط والجنوب".

وأضاف الجبوري أن"مبادرة حكومة إقليم كردستان لتصدير ١٠٠ الف برميل يوميا مرحب بها ان كانت تحل الأزمة وتسرع في تشريع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤"، لافتا إلى أن الوقت أصبح ضيقا أمام الطرفين ولا حل سوى المفاوضات والحوارات ".

الى ذلك قال النائب عن كتلة المواطن حبيب الطرفي في حديث الى "المدى"، أن الخلافات بين إقليم كردستان وبغداد قائمة بخصوص الرواتب ومشاكل مستعصية لم تحل منذ وقت طويل ، وبالتالي أصبحت متراكمة".

وأوضح الطرفي أن"مشكلة الموازنة تحتاج إلى حلول ستراتيجية قائمة على التعاون بين حكومتي اربيل وبغداد"، موضحا أن مبادرة حكومة كردستان الحالية مرحب بها لكنها تحتاج إلى توضيحات عن كيفية التصدير والانتاج ".

وتابع أن"الموازنة الاتحادية تمت صياغتها وفق قياس كميات محددة لتصدير النفط"، مشيرا الى ان تصدير ١٠٠ الف برميل يوميا من كردستان لا يؤثر على الموازنة بشكلها الكامل"، متسائلا ما هو مصير الموازنة في ظل تقليل انتاج النفط ؟".

واعتبر النائب عن القائمة العراقية سالم دلي في تصريح الى "المدى أن مبادرة حكومة إقليم كردستان لتصدير ١٠٠ الف برميل من النفط ايجابية لحل أزمة الموازنة والإسراع في تمريرها".

وأضاف دلي مستدركا "أن الحكومة تعيش أزمات مع جميع القوى السياسية وليس مع التحالف الكردستاني فقط"، مشيرا الى ان كتلته مع الحلول ذات الغطاء الدستوري في حل المشاكل العالقة".

وتابع أن"الرقم الذي فرضته الحكومة على اقليم كردستان بخصوص كميات النفط التي من المفروض ان يصدرها الاقليم والبالغة ٤٠٠ الف برميل يوميا هو رقم غير واقعي، ويفوق طاقة كردستان"، داعيا الحكومة الاتحادية بالقبول بمقترح حكومة اقليم كردستان ". وتوقع النائب سالم دلي تمرير مشروع الموازنة الاتحادية خلال الفترة القليلة المقبلة بعد طرح هذا المقترح من قبل كردستان".

الى ذلك رحب النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي بإعلان إقليم كردستان، وقال لـ "المدى برس"، ان إشكالية تعليق تصدير النفط محلولة دستوريا، فالدستور حدد مسارا مفهوما لهذا الأمر، بان النفط العراقي كله ملك لجميع ابناء الشعب العراقي، بالتالي وما معمول به طيلة السنوات الماضية، ان المحافظات المنتجة للنفط تحول كل ايراداتها للحكومة الاتحادية ، والاخيرة توزعها حسب قانون الموازنة المقر من قبل البرلمان.

ويواصل الاسدي، انه باستطاعة حكومة الاقليم ان تسلم النفط للحكومة الاتحادية لتصديره وفق آلياتها وتتحمل كل نفقات التصدير وإشكاليته وتدخل ايراداته في صندوق التنمية العراقي، ليدخل كإيرادات مستحصلة للموازنة.

ويشير الى ان حل هذه الإشكالية يسير، مستدركا "حتى لوصدرت كردستان ٥٠ الف برميل، وليس ١٠٠ الف فلا مشكلة في ذلك، لكن عليهم بالفعل ان يسلموا كل النفط للحكومة، اما ان يصدر النفط خارج اطار الحكومة العراقية فهذا غير مقبول، لان النفط في كردستان ملك لكل العراقيين، كما ان النفط في البصرة والمحافظات الاخرى ملك لكل الشعب العراقي." ورحب نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، بقرار حكومة إقليم كردستان، وقال الشهرستاني في بيان "نرحب بقرار حكومة اقليم كردستان العراق ببدء تصدير النفط العراقي المنتج في الاقليم عبر المنظومة الوطنية الى البحر الابيض المتوسط من خلال شركة النفطة الوطنية (سومو) وفق الآليات المعتمدة لدى الشركة".

وأضاف الشهرستاني أن "الإيرادات ستودع في صندوق تنمية العراق وتوزع على أساس الموازنة الاتحادية".

وأشار الشهرستاني الى أن "هذا القرار يأتي كثمرة اولى من المفاوضات المستمرة بين وفدي الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم على ان تتبعها خطوات اخرى لزيادة تصدير النفط من الاقليم وفق نص السياق لينعم كل العراقيين بالإيرادات الإضافية المتأتية من زيادة صادرات النفط العراقي".

ورحبت بعثة يونامي في البلاد، بقرار حكومة إقليم كردستان بالالتزام بتصدير ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا، وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه "أرحب بقرار حكومة اقليم كردستان بتصدير مائة الف برميل من نفط الاقليم يوميا عبر خطوط الأنابيب العراقية اعتبارا منذ ألاول من نيسان ٢٠١٤.

وأعربت الولايات المتحدة، عن ترحيبها بقرار حكومة إقليم كردستان بشأن البدء بتصدير ١٠٠ ألف برميل نفط يوميا بشكل مؤقت كبادرة "حسن نية مع الحكومة المركزية"، وأشارت إلى أنها تلاحظ تقدما في المباحثات من اجل استفادة جميع العراقيين من الزيادات المتوقعة في إنتاج النفط، فيما أكدت مواصلتها دور الوسيط بين الإقليم والمركز.

المرجعية: من يقدم هدايا لكسب أصوات الناخبين ليس أميناً على البلد

□ بغداد/ المدى

اعتبر ممثل المرجع الديني الأعلى عبد المهدي الكربلائي، ان المرشحين الذين يقومون بتوزيع هدايا لكسب اصوات الناخبين عبر مواد غذائية ووعود بتعيينات وبمقاولات، لن يكون أميناً على البلد ويجب عدم انتخابه.

وقال الكربلائي في خطبة الجمعة في كربلاء امس ان " هناك لغطا بشان الحملات الانتخابية من خلال قيام المرشحين بوسائل غير مقبولة لا شرعا ولا أخلاقا لكسب أصوات الناخبين ومنها تأمين خدمات معنية ووعود بتعيينات بدوائر الدولة وتوزيع بطانيات ومواد غذائية والاستعانة بمقاولين كبار لدعم حملاتهم الانتخابية مقابل منحهم مقاولات لمشاريع في الدولة وغيرها من المسائل التي أصبحت معروفة لدى المواطنين".

وأضاف ان "الذين يقومون بالتوسل بهذه الوسائل فان ذلك يكشف كونهم غير مؤهلين بان يؤتمنوا على هذا البلد والمرشح الذي يستخدم هذه الوسائل ليس أميناً وغير مؤهل للأمانة ولن يكون قادراً على التصدي للمسؤولية وعلى الناخبين ان يكونوا واعين بان صلاحية هؤلاء للثقة ليست في محلها". وانتقد ممثل المرجعية الدينية زهد بعض المواطنين باصواتهم قائلا ان "بعض المواطنين زاهدون بأصواتهم ويقولون بان صوتهم الواحد لا يؤثر ولكن ملاحظة نقولها بان ضم صوتك الى صوت الاخرين سيكون مؤثرا ومهما فصوتك ثمين وغال". وأضاف "اننا قلنا بان الهدف من الانتخابات هو حركة للوصول الى الأفضل واذا انضم صوتك الى الثاني والثالث وتحركتم جميعا الى الأفضل فكلهم سيربحون ولكن عدم التحرك سيخسر الجميع لانهم بقوا في مكانهم ولم يتحركوا للوصول الى الأفضل فان الحركة للوصول الى الأفضل تكون من خلال مشاركة الجميع ونامل ان يتضامن الجميع للتغيير والتحرك نحو الأفضل". وعن تأخر إقرار الموازنة دعا الكربلائي الى "تعاون الجميع في إقرارها"، وأشار الى انه ومع ثلاثة أشهر من العام الحالي ستمضي ولم تقر الموازنة فان هذا التأخير له "انعكاسات مضرة على مختلف نواحي التنمية الاقتصادية والاستثمارية وتأخر المشاريع وتأخر تشغيل الناس". وأوضح " في العراق ومنذ عدة سنوات أصبحت مسألة تأخر الموازنة خلال هذه الفترة الطويلة ظاهرة حيث تدخل الموازنة في جدل ونقاش طويلين يستمران لعدة شهور كما أنها تدخل في نفق المهاترات السياسية ، وعلى الرغم من ان مسالة الموازنة ، وهي مسألة ذات طبيعة مالية يعني صرف الأموال في التشغيل والاستثمار ، ولكنها أصبحت جزءا من الأزمة السياسية في السنوات الأخيرة". وزاد "يجب الإسراع بإقرار الموازنة لأنها من الأمور المهمة وترسخ ثقة المواطن واعتبارها تحفيزا له بالمشاركة ، كما نطالب بان تتعاون جميع الأطراف المعنية في حل هذه المشكلة لان التأخير سيؤدي الى المزيد من الانعكاسات السلبية والمضرة للتنمية وبخدمات المواطنين والمشاريع والبطالة وهذا التراكم ستكون له تأثيرات فيها المزيد من الضرر ولذلك وانطلاقا من مبدأ المسؤولية التضامنية بان يتعاون الجميع في حل هذه المشكلة وخصوصا واننا على أبواب الانتخابات".

الصدر يستنكر استبعاد الأصوات "المعارضة للحكومة" ويعده "باباً للدكتاتورية"

□ النجف / المدى برس

استنكر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، قرار استبعاد الأصوات "المعارضة للحكومة"، وطالب "بتمييزه" ووصفه "بالوقح"، وحذر من أن هذه الخطوات ستكون "بابا لبناء الدكتاتورية"، وفيما دعا أتباعه إلى ضرورة الحفاظ على "صوت الحق"، حذر في الوقت نفسه من شراء "صوت الجمعة" لجعله "منبرا حكوميا." وقال الصدر خلال خطبة صلاة الجمعة في جامع الكوفة وحضرتها (المدى برس)، إن "صوت المعارضة الحقة يجب أن يستمر على الرغم من استهداف الحكومة له من خلال استبعاد بعض الأصوات من مجلس النواب أو غيره أو من خلال غلق بعض الفضائيات وإعفاء تلك الأصوات السياسية عن الساحة العراقية أو عن أروقة السياسة"، مؤكدا أن "هذا الأمر سيكون باباً لبناء الدكتاتورية واستفحالها، ولن يكون هناك صوت يفضح ما في الحكومة من فساد وظلم واستهتار".

وأعرب الصدر عن "استنكاره لهذه الخطوة الدكتاتورية الوقحة، لا سيما بعد استعمال القضاء آلة لذلك"، مطالبا "بتمييز هذا القرار فورا وبلا تأخير وإلا فأن نتائج ذلك لن تكون محمودة على الإطلاق".

وأشار الصدر إلى أن "الصراع الأبدي بين الحق والباطل، والذي يحاول الباطل إسكاته دوما عن طريق عدة أساليب منها الاغتيالات وغيرها من الأمور التي تعرفونها"، داعيا إلى "الحفاظ على صوت الحق من خلال الالتزام بالعمل الصالح وطاعة الحوزة العملية الناطقة وصلاة الجمعة فهي منبر الحق".

قالوا إن تفكك "الوضع الداخلي" جعل رئيس الوزراء "يصول ويجول"

ساسة: المالكي يستغل انشغال أميركا بأزماتها لاستهداف خصومه وتعزيز سلطاته

□ بغداد / المدى برس

عد سياسيون عراقيون ان انشغال الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالأحداث العالمية لاسيما في أوكرانيا وسوريا وإيران، وحالة "التشظي" التي تعاني منها القوى السياسية العراقية، فسح المجال واسعاً أمام رئيس الحكومة، نوري المالكي، لأن "يصول ويجول ويفعل ما يريد للاستئثار بالسلطة" وإبعاد خصومه عنها.

ووصف نواب، تحدثوا لـ"المدى برس"، عمليات استبعاد عدد من المرشحين للانتخابات التشريعية المقبلة، بانها "تشكل أمراً خطيراً"، وتثبت أن التعامل في هذه الأمور"لم يكن قضائياً بقدر ما هو سياسي".

وأثار استبعاد العديد من المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بذريعة "حسن السيرة والسلوك" المخاوف بين الأطراف السياسية من محاولات رئيس الحكومة نوري المالكي لإبعاد خصومه عن خوض الانتخابات المقررة في ٣٠ نيسان المقبل.

وكانت صحيفة (المدى) حصلت على معلومات تتداولها مصادر نيابية، عن وجود أسماء جديدة في "سلة الاستبعاد"، من بينهم، حامد المطلك، سلمان الجميلي، سليم الجبوري، مظهر الجنابي، وحدة الجميلي، مطشر السامرائي، خالد العلواني، عبد الرحمن اللويزي من القائمة العراقية، وبهاء الأعرجي ومها الدوري وحاكم الزاملي ووزير الإعمار والإسكان محمد الدراجي، إلى جانب عزت الشابندر من التحالف الوطني.

وفي هذا السياق، قال النائب المستقل حسين الأسدي إن "ما يجري في أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، شغل العالم كله"، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة تجد نفسها الآن في مأزق كبير من جراء عودة بعض المناطق التي كانت مستقلة عن روسيا إليها مجدداً".

وأضاف الأسدي ، في حديث إلى (المدى برس)، ان ذلك "أعطى فرصة لبعض الجهات السياسية النافذة في العراق للتحرك بسرعة خاصة بما يتعلق باستبعاد بعض الشخصيات السياسية التي لها خصومة معها للتفرد بالسلطة"، عاداً ذلك بانه "أمر خطير". واعتبر النائب المنشق عن ائتلاف دولة القانون ان "تصريحات المالكي بشأن عدم شرعية مجلس النواب، وإمكانه صرف الموازنة من دون الرجوع إليه، تشكل انقلاباً على الديمقراطية"، مستغرباً من "عدم رفض الولايات المتحدة الأميركية لذلك".

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع، يوم الثلاثاء، على المرسوم الخاص بانضمام شبه جزيرة القرم إلى بلاده بعد أن فقدت أوكرانيا السيطرة عليها، ما أثار أزمة عالمية جديدة تنذر بعودة الحرب الباردة بين موسكو والغرب.

من جهته رأى رئيس التجمع الشعبي المستقل، فلاح الجزائري، أن "انشغال أميركا والمجتمع الدولي بعامة، بأمور أخرى لاسيما خلافها مع روسيا بشأن أوكرانيا والأحداث السورية والإيرانية، يعطي فسحة للآخرين في العراق، لتنفيذ أجنداتهم".

وقال الجزائري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التدخل الأجنبي في العراق الذي يكيل بأكثر من مكيال سواء مع المالكي أم الفصائل المسلحة، يدل على عدم وجود سياسة أميركية متوازنة تجاه العراق"، مبيناً أن "المصالح الروسية أفصحت عن وجهها في سوريا، كما أن ضغطها على الاتحاد الأوربي، يهدف إلى التأكيد على كونها رقماً صعباً في معادلة الاستقرار الدولي". وعد رئيس التجمع الشعبي المستقل ان "انشغال أميركا لم يكن هو الوحيد، لتفرد المالكي، حتى إن ألقى ذلك بظلاله بوضوح على الشأن الداخلي"، مستدركاً بالقول ان "الخلافات السياسية التي طفت على السطح الداخلي جعلت المالكي ينفرد بالسلطة".

وتابع الجزائري ان "تزاحم المصالح سواء في الائتلاف الوطني أم لدى القوى السياسية المحلية الأخرى، هو أكثر ما مكن المالكي من استخدام الملفات التي يمتلكها ضد الآخرين"، معتبراً ان "استبعاد عدد من الشخصيات السياسية يثبت أن التعامل في هذه الأمور لم يكن قضائياً بقدر ما هو سياسي".

إلى ذلك قالت إنعام عبدالمجيد، المرشحة عن العراقية الوطنية بزعامة إياد علاوي، إن "انشغال العالم بقضايا أخرى مستجدة على الساحة الدولية، ومنها قضية أوكرانيا وانضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا، جلعت المالكي يصول ويجول كما يحلو له في الشأن السياسي العراقي"، على حد تعبيرها.

وأوضحت عبد المجيد، في حديث إلى (المدى برس)، ان هناك "مواضيع خطيرة وتجاوزات على كرامة المواطن، كان أي واحد منها كافياً لسقوط الحكومة"، مبينة أن "من بينها قضية منع نجل وزير النقل، الطائرة اللبنانية من الهبوط في مطار بغداد، ومشروع القانون الجعفري، الذي شكل نكتة سياسية، فضلاً عن إجراءات إبعاد خصوم المالكي بأوامر قضائية لا أحد يعرف أين كانت مخبأة من قبل، مع الاستغلال المقصود للشعب البسيط من قبل المتنفذين بالدولة"، عادة أن ذلك كله "يشكل تجاوزات خطيرة لا يمكن السكوت عنها حتى دولياً".

على صعيد متصل قال احمد الأبيض، الناطق الرسمي باسم ائتلاف العراق إن "الأميركيين يعانون من ثلاث مشاكل، أولها الأزمة الداخلية الاقتصادية، وثانيها فشلهم في سياسة احتلال دولتين هما العراق وأفغانستان، فضلاً عن المشكلة الأهم المتمثلة بفشل أو ضعف الإدارة الأميركية وتخبط سياستها الخارجية".

ورأى الأبيض، في حديث إلى (المدى برس)، أن ذلك "التخبط أنتج ظهور محور يتمثل بروسيا وإيران وسوريا والعراق الذي يعد قلبه"، مستطرداً أن "العراق يكون أحياناً خارج ذلك المحور، وفي أحيان أخرى كثيرة داخله بل ومركزه".

واعتبر الناطق الرسمي باسم ائتلاف العراق أن تلك "الأمور جعلت المالكي يستثمر الغياب الأميركي عن العراق، لتعزيز توجهاته في محاربة خصومه والاستمرار في السلطة، وساعده في ذلك الوضع الداخلي المتفكك وعدم وجود رؤية واضحة لدى خصومه وتشتتهم في مواجهته"، عاداً أن ذلك كله "جعل المالكي وحلفاءه يشعرون أنهم الوحيدون في الساحة".

قال إن العراق يتعرض لتدهور "أمني ملموس" وأبدى دعمه لإرساء القانون والنظام في الأنبار

كي مون يحذّر : مصداقية الانتخابات العراقية ستتأثر لو استمر انعدام الثقة بين الأطراف السياسية

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن العراق شهد "تدهوراً أمنياً ملموساً" خلال الأشهر الأربعة الماضية التي قتل وجرح خلالها ٦٣٧٨ مدنياً، وفي حين عد أن صدقية الانتخابات "يمكن أن تتأثر" إذا ما استمر "انعدام الثقة" بين الأطراف السياسية الرئيسة، حذر من "الآثار المدمرة" للتحديات السياسية والأمنية في العراق.

□ بغداد / المدى برس

وأبدى "دعمه التام" للحرب التي تشنها الحكومة العراقية ضد "الإرهاب"، وحث على الدخول في "شراكة لإعادة إرساء القانون والنظام في الأنبار" ومساعدة النازحين من المحافظة.

جاء ذلك خلال التقرير الفصلي الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الخميس، عن الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق، أمام مجلس الأمن الدولي، للمدة من تشرين الثاني ٢٠١٣ المنصرم إلى آذار ٢٠١٤ الحالي، بحسب ما أورده موقع المنظمة الدولية، واطلعت عليه (المدى برس).

وقال مون، إن "العراق شهد تدهوراً ملموساً في الحالة الأمنية، حيث قتل فيه ما لا يقل عن ٢٢٢١ مدنياً وأصيب ٤١٥٧ آخرون، خلال المدة من ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٣ إلى الأول من آذار ٢٠١٤ الحالي"، مشيراً إلى أن "سنة ٢٠١٣ المنصرمة كانت الأكثر دموية منذ سنة ٢٠٠٨، حيث سجلت بعثة الأمم المتحدة في العراق مقتل ٧٨١٨ شخصاً وجرح ١٧ ألفاً و٩٨١ شخصاً آخرون".

وكانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، قد عدت، مطلع كانون الثاني، سنة ٢٠١٣ المنصرمة هي "الأكثر دموية" في العراق منذ ٢٠٠٨ الماضية، إذ سجلت سقوط ما مجموعه ٣١٥٤ شخصاً، بمن فيهم أفراد الشرطة، منهم ٩٦٣ قتيلاً و٢١٩١ جريحاً، وأن العراق يشهد منذ نيسان ٢٠١٣، سقوط أكثر من ١٥٠٠ شخص شهرياً بين قتيل أو جريح، واعتبر رئيسها، نيكولاي ملادينوف، أن هذه الأرقام "مفزعة وتبعث على الحزن"، وأن العنف "العشوائي في العراق بات غير مقبول"، مناشداً القادة السياسيين اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الجماعات "الإرهابية" من تأجيج التوترات الطائفية التي تسهم بدورها في إضعاف النسيج الاجتماعي للمجتمع.

وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة ان "أعمال التحضير للانتخابات البرلمانية، تسير في مسارها الصحيح، إلى حد كبير، على الرغم من الحالة الأمنية المتدهورة"، مبيناً أن "٣٦ ائتلافاً سياسياً سيشارك في انتخابات مجلس النواب العراقي التي ستقام في الثلاثين من نيسان المقبل".

وأوضح مون ان "ممثله الخاص في العراق، عقد سلسلة من الاجتماعات مع القادة السياسيين شدد خلالها على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد في أنحاء العراق كافة، والامتناع عن أية إجراءات أو بيانات يمكن أن تؤخرها أو تقوضها"، لافتاً إلى أن "صدقية العملية الانتخابية يمكن أن تتأثر سلباً إذا ما استمر انعدام الثقة بين الأطراف السياسية الرئيسة في العراق".

وحذر الأمين العام مجلس الأمن الدولي من "خطورة التحديات السياسية والأمنية في العراق التي ما لم يتم التصدي لها سريعاً قد تؤدي إلى آثار مدمرة ودائمة بالنسبة لاستقرار البلد على المدى الطويل"، معرباً عن "القلق العميق إزاء تدهور الحالة الأمنية في العراق لاسيما في محافظة الأنبار، ما أدى إلى موجة جديدة من النزوح الداخلي في البلاد".

ودان مون بشدة "عمليات القتل العبثي للعراقيين الأبرياء من النساء والأطفال والرجال على يد الإرهابيين وجماعات المعارضة المسلحة الأخرى"، مبدياً دعمه "التام للحرب التي تشنها الحكومة العراقية ضد الإرهاب".

وناشد الأمين العام للأمم المتحدة، المؤسسات والجهات الوطنية الفاعلة، ضرورة "الدخول في شراكة لإعادة إرساء القانون والنظام في الأنبار"، مؤكداً أن "٣٦٠ ألف شخص نزحوا من الأنبار، ما يتطلب مساعدتهم وإغاثتهم من قبل الجهات والمنظمات الإنسانية".

وكان تقرير برلماني، قد عرض خلال جلسة مجلس النواب، يوم الأربعاء، عن تعرض محافظة الأنبار بعامة ومدينتي الفلوجة والرمادي فيها بخاصة، إلى "مأساة" إنسانية من جراء استمرار العمليات العسكرية فيها منذ ثلاثة أشهر، وفي حين بين نزوح ٦٦ ألفاً و٤٣٣ عائلة تضم أكثر من نصف مليون شخص إلى داخل المحافظة أو خارجها، أوصى الحكومة بضرورة زيادة التخصيصات المالية لتغطية الحاجات الأساس لتلك العوائل وشمولها جميعاً بالمعونات والمساعدات، وإطلاق رواتب الموظفين وصرفها من مصارف خارج الأنبار.

قال إن اقتراع الخارج "هدر للمال" وإن مخصصاته تكفي لبناء ١٠٠ مدرسة

مسؤول سابق في مفوضية الانتخابات : كشفنا التزوير في ٢٠٠٥ فاتفق الجميع على استبدالنا وكانت الأمم المتحدة "شاهد زور"

□ بغداد / المدى

رأى مسؤول سابق في مفوضية الانتخابات أن "المقاطعة" ستكون العنوان الأبرز للانتخابات القادمة، متوقعاً ان تقتصر المشاركة على "فئات معينة" تحت تأثير الدعاية الطائفية والدينية. واكد المتحدث السابق باسم المفوضية ان كشف عمليات التزوير والتلاعب في اقتراع ٢٠٠٥ دفع الكتل السياسية إلى السيطرة على "مقدراتها وشؤون المفوضية"، متهما الأمم المتحدة بانها كانت "شاهد زور" لاختيار المفوضين.

وقال فريد أيار، عضو مجلس مفوضي المفوضية العليا للانتخابات والناطق الرسمي باسمها سابقاً، إن "مجلس المفوضية نظم عمليات انتخابية كبرى عام ٢٠٠٥ في جو خطر جدًا من الإرهاب والقتل والتشريد، وكان معظم أعضاء ذلك المجلس بعيدين عن أي تفكير طائفي أو مذهبي أو ديني أو قومي".

جاء ذلك في محاضرة في لندن، نظمها المنتدى العراقي في بريطانيا، وحضرها جمع من العراقيين مساء الخميس.

وأضاف أيار بالقول إن "استقلالية المفوضية وإصرارها على إلغاء العديد من الصناديق المزورة وكشف الكثير من المخالفات، لم يعجب القوى والكيانات السياسية، التي أرادت منذ البداية أن تضع المفوضية تحت أجنحتها، لذلك أصدر مجلس النواب العراقي عام ٢٠٠٧ قانونًا جديدًا، ينص على تشكيل لجنة من المجلس لمتابعة تشكيل مجلس المفوضين"، معتبرا ان ذلك إيذان بـ"بدء حقبة المحاصصة الطائفية والحزبية، وفعلاً تم انتخاب مجلس جديد للمفوضين عام ٢٠٠٧ وفقًا لذلك، وتمت سيطرة الأحزاب الكبيرة، ولا سيما الدينية منها، على مقدرات وشؤون المفوضية".

وتابع المتحدث السابق باسم مفوضية الانتخابات بالقول "كما ان الأحزاب والكيانات، التي تسمّي نفسها علمانية أو مدنية، لم يختلف توجّهها عن المجموعة الأخرى، بل ساهمت وشاركت في وضع القانون، ورشحت أعضاء لها لمجلس المفوضين، فهي أيضًا أذعنت لمبدأ المحاصصة"، مشيرا إلى ان "الأمم المتحدة كانت شاهد زور في عملية اختيار المفوضين، فكانت تحضر جلسات مقابلة المرشحين لمجلس المفوضين من قبل لجنة من مجلس النواب، ولم تعترض على طريقة الاختيار المفضوحة والمعدة سلفًا".

ويؤكد أيار ان "انتخابات عام ٢٠٠٥ شهدت تزويرًا وترويعًا، حيث كشفت المفوضية عن العديد من محاولات التزوير التي قامت بها كيانات سياسية، فألغت كل تلك الأوراق والصناديق المزورة، وكسبت بذلك غضب وتهديد تلك الكيانات".

ولفت عضو مجلس المفوضين إلى إن "قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية في العراق بعد عملية التغيير عام ٢٠٠٣، وفيه مواد تتعلق بإجراء الانتخابات، لم يتحدث عن انتخابات الخارج، ويبدو أن المشرّع أدرك صعوبتها، فلم يشر إليها في القانونين شأن العديد من دول العالم المتحضر التي لا تعترف بانتخابات الخارج، ولا ترى أي جدوى في صرف الأموال والجهود الكبيرة عليها، نظرًا إلى قلة مردودها على العملية الانتخابية برمتها".

وأوضح الخبير في شؤون الانتخابات "بعد تأسيس المفوضية ساد الاعتقاد عند بعض الأحزاب والكيانات السياسية بأن أصوات عراقيي الخارج ستكون إلى جانبها: فالأحزاب الدينية، ولا سيما المنضوية تحت راية الائتلاف العراقي الموحد (الشيعي)، اعتقدت أن المرحلين والمبعدين إلى إيران، وإنكلترا، والسويد وألمانيا وأيضًا المهاجرين الشيعة، سيدلون بأصواتهم لها، وبذلك تكسب المزيد من المقاعد البرلمانية، فيما اعتقدت الأحزاب العلمانية، وأهمها ائتلاف القائمة العراقية، أن العراقيين الموجودين في بلدان الاغتراب، وهم من الفئات المثقفة التي أبعدها النظام السابق أو التي هربت من العراق بعد الاحتلال، سيساندون القائمة، ويكسبون المقاعد لها، لذلك كانت مطالبات الفريقين بضرورة إجراء الانتخابات في الخارج أيضًا".

وتابع أيار ان "مفوضية الانتخابات تعاقدت مع منظمة الهجرة لإجراء انتخابات الخارج، فطلبت مبلغ ٩٢ مليون دولار لإجراء الانتخابات في ١٤ دولة، وقدر عدد الذين يحق لهم التصويت فيها بأكثر من مليون وربع مليون ناخب"، لافتا الى ان "المنظمة أصدرت تقريرًا، وصفه بالمضحك، أشارت فيه إلى أن أعلى تقديرات للمواطنين العراقيين في ١٤ دولة تبلغ نحو ٣ ملايين نسمة، وتزيد أعمار نحو ٥٠٪ من هؤلاء العراقيين على ١٨ عامًا، بما يمثل نحو ١,٥ مليون ناخب محتمل... ويمثل الناخبون، الذين يحضرون إلى مراكز الاقتراع ٦٦٪ من ذلك، أي نحو مليون ناخب، وإن الكلفة التقديرية للناخب تبلغ نحو ٥٠ دولارًا، وبإضافة ٤٢ مليون دولار كلفة التأمين، يكون المبلغ المطلوب هو ٩٢ مليون دولار".

ويكشف المتحدث السابق باسم المفوضية عن ان "التقرير الختامي لهذه المنظمة أوضح أن عدد الذين صوّتوا كان حوالي ٢٦٥ ألف مقترع في ١٤ دولة، وهو عدد صغير جدًا (٢٠ ٪ من العدد المفترض) قياسًا لما وعدت به المنظمة، وهو مليون و٢٧٧ ألفا و٣٣١، وصرفت الملايين من الدولارات، حيث بذخت هذه المنظمة ما بين ٧٠-٧٥ مليون دولار على هذه الانتخابات، وهذا يعني أن كلفة الناخب في الخارج بلغت حوالي ٤٠٠ دولار، فيما كلفته في بلجيكا أو الدانمارك أو كندا ما يتراوح بين نصف إلى دولار واحد فقط".

ويؤكد أيار أنه "ثبت أن انتخابات الخارج، بقسميها الأول في ٣٠ كانون الثاني (يناير) عام ٢٠٠٥، والثاني في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠٠٥، قد حققا مجتمعين تصويتًا يبلغ نصف مليون ناخب، الأمر الذي لا يستحق صرف مبلغ ١٠٠ مليون دولار عليها"، معتبرا أن "ما أنفق على انتخابات الخارج يمكن من بناء ١٠٠ مدرسة عراقية"، عادا ان "ما يقال بضرورة إجراء مثل هذه الانتخابات لربط الخارج بالداخل، فهو ادعاء ساذج، لأن العراقي يفترض به أن يكون مرتبطاً ببلده ووطنيًا ومن دون جسر الانتخابات الموقت".

ونوه أيار إلى ان "التوقعات تشير إلى أن العنوان الرئيس للانتخابات المقبلة في ٣٠ من الشهر المقبل سيكون المقاطعة، حيث أظهرت الاستفتاءات أن المواطن العراقي انتابه القرف من الوضع السياسي العام"، متوقعا ان "الفئات التي ستتوجه إلى صناديق الاقتراع فهي الفئات الاجتماعية، التي تتشكل من الفلاحين وأرباب الأعمال الصغيرة ممن يعيشون في أطراف المدن والقرى والأرياف وممن لم يسعفهم الحظ لنيل ما يكفي من التعليم والثقافة، وهؤلاء سيذهبون للتصويت على القوائم التي يطلب منهم التصويت لها من قبل رجال الدين أو من الدعاية الانتخابية، التي تستند إلى استخدام الرموز الدينية والشعارات الطائفية".

يوم سياسي

نتوقع قرارات إيجابية بخصوص المستبعدين قريبا

صباح الساعدي

توقع النائب المستقل في البرلمان صباح الساعدي بان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستبدي رأيا إيجابيا بشأن المرشحين المستبعدين من خوض الانتخابات النيابية المقبلة.

وذكر الساعدي ان البرلمان يشرف على عمل وكوادر المفوضية بشكل مباشر "، معربا عن اعتقاده بان المفوضية في الأسبوع القادم وبحسب التوصيات المقدمة لها من مجلس النواب ستبت في رأي إيجابي بشأن المرشحين المستبعدين.

يشار إلى ان محكمة النشر والإعلام قد استبعدت في وقت سابق عدة مرشحين من بينهم النائب صباح الساعدي لورود قضايا قانونية مختلفة ضدهم .

ندعو لتنافس انتخابي شريف بعيداً عن التسقيط

مشرق ناجي

قال رئيس كتلة الأحرار النائب مشرق ناجي إن كتلته تؤكد على ضرورة ان يكون التنافس الانتخابي شريفا على أساس البرامج أو ما يقدم من خدمات للمواطن أو ما تحمل كل كتلة أو حزب من رؤى وأفكار يمكن ان تنهض بواقع البلاد .

وتابع " أما ان يكون هذا التنافس تسقيطيا للشركاء والخصوم فان ذلك ليس صحيحا ، بل الصحيح هو التنافس المعقول بعيدا عن استغلال المال العام " .

وأضاف "إننا نخشى ان تكون هناك تأثيرات على اتخاذ القرار الانتخابي والنتائج ، ونخشى أيضا ان يكون هناك عدم شفافية في إدارة العملية الانتخابية .

تأسيس قيادة عمليات تكريت سينهي التقاطعات الأمنية

مفيد البلداوي

قال النائب من محافظة صلاح الدين عن ائتلاف دولة القانون مفيد البلداوي ان "استحداث قيادة عمليات صلاح الدين ستنهي تقاطع القرارات الأمنية في المحافظة".

وأضاف البلداوي ان ما يتعرض له قضاء سامراء من أحداث أمنية والأقضية والنواحي الأخرى من هجمات إرهابية وتسلل لعناصر القاعدة وداعش يستوجب تعزيز القدرات وتنظيم انتشار القوات الأمنية والتنسيق في ما بينها.

وبين ان "هناك تقاطعاً بالصلاحيات الأمنية لوجود مناطق مختلف عليها، لذلك وجه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة باستحداث قيادة عمليات صلاح الدين تضم جميع صنوف القوى الأمنية فيها لتوحيد القرارات والصلاحيات الأمنية".

المفوضية ملزمة بتنفيذ قرارات البرلمان

محمد الخالدي

أكد مقرر مجلس النواب النائب محمد الخالدي ان مفوضية الانتخابات ملزمة بتنفيذ مقررات مجلس النواب وان المجلس هو مرجعها وليس مجلس الوزراء ، مبينا ليس من حق المفوضية الاعتراض لدى المحكمة الاتحادية على قرار عدم استبعاد المرشحين غير المحكومين لكونها غير متضررة.

وقال ان مفوضية الانتخابات بالرغم من استقلاليتها إلا أنها تابعة إلى مجلس النواب لكون المجلس هو من عين رئيسها ومفوضيها وان ماليتها تخصص من قبل المجلس .أما ارتباطها بمجلس الوزراء هو ارتباط إداري فقط .

الحكومة متهمة بالإهمال لتجاهلها الحسابات الختامية

حسن أوزمن

اتهم عضو اللجنة المالية النيابية حسن أوزمن الحكومة بالإهمال لعدم إرسالها الحسابات الختامية لعام ٢٠١٣.

وقال أوزمن ان "عدم إرسال الحسابات الختامية لحد الآن يعد إهمالا من قبل الحكومة وعدم شعورها بالمسؤولية ،مشيرا إلى "عدم وجود نضوج سياسي من قبل المسؤولين بشأن الحسابات الختامية للموازنة السابقة لمناقشتها قبل إقرار الموازنة المالية .وأضاف ان الدولة هالكة ويجب تأسيسها من جديد.

وكان البرلمان قد قرأ القراءة الأولى لقانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ فيما لم يتم إدراج القراءة الثانية في عدة جلسات ،وقاطع التحالف الكردستاني وائتلاف متحدون جلسة قراءة الموازنة بسبب الخلافات حول أزمة الأنبار وتصدير نفط عبر الإقليم .

ترحيب اممي بقرار كردستان حول تصدير النفط

□ بغداد / المدى برس - المدى

رحبت بعثة يونامي في العراق، اليوم الجمعة، بقرار حكومة إقليم كردستان بالالتزام بتصدير ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا، وفيما بيّنت أن حكومتي الاقليم والمركز اتخذا خطوات من شأنها السماح بإحراز تقدم في القضايا المرتبطة بإدارة قطاعي النفط والغاز، دعت الى الموافقة على قانون الموازنة الاتحادية، مؤكدة استعدادها للمساعدة في هذه العملية "اذا لزم الأمر".

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه "أرحب بقرار حكومة اقليم كردستان بتصدير مائة الف برميل من نفط الاقليم يوميا عبر خطوط الأنابيب العراقية اعتبارا منذ ألاول من نيسان ٢٠١٤.

وأضاف ملادينوف "مما يشجعِ أن هذه المبادرة لم تتضمن اي شروطا مسبقة، مبينا أن "الحكومتين العراقية وحكومة الاقليم اتخذتا خطوات من شأنها ان تسمح بإحراز تقدم في كل القضايا العالقة المرتبطة بإدارة قطاع النفط والغاز وتقاسم الثروة وفق ما نص عليه الدستور العراقي" ومن جهتها، رحبت الولايات بالقرار الذي اتخذته حكومة إقليم كردستان بشأن البدء بتصدير ١٠٠ الف برميل نفط يومياً اعتباراً من بداية الشهر المقبل، وذلك عبر أنبوب النفط العراقي- التركي ووفقاً للترتيبات. وقالت السفارة الأميركية في بغداد اليوم: "نرحب أيضاً بالالتزام الذي قطعته حكومة إقليم كردستان من أجل ضمان استمرار هذه الصادرات بالتوازي مع المحادثات الجارية الرامية إلى التوصل إلى اتفاق إطاري بشأن إدارة قطاع النفط والغاز". ودعت الولايات المتحدة اللجنة المشتركة للحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، والتي تضم خبراء من وزارة النفط في الحكومة المركزية ووزارة الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، للوفاء بالأهداف المستقبلية للتصدير وتقييمها شهراً بشهر اعتماداً على القدرات التقنية وبالكيفية التي تتوافق مع الدستور العراقي. وفي ما يتعلق بالمباحثات الجارية الرامية إلى التوصل إلى اتفاق إطاري عام أوضحت السفارة أن الولايات المتحدة تلاحظ التقدم الذي تم تحقيقه خلال الأشهر الأخيرة بما في ذلك المبادئ العامة، التي من شأنها أن تتيح لجميع العراقيين الاستفادة بطريقة عادلة ومنصفة من الزيادات المتوقعة في إنتاج النفط وتصديره. وأكدت قائلة: "سوف نواصل القيام بدور الوسيط المحايد وتقديم التسهيلات إلى الحد الذي ترغب فيه قيادتا الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان وبما يتسق مع شراكتنا طويلة الأمد مع العراق على النحو الوارد في اتفاقية الإطار الاستراتيجي".

بايدن يحادث بارزاني والمالكي

وقد بحث نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في مكالمة هاتفية مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني ، وقالت رئاسة إقليم كردستان في بيان ليوم امس إن بارزاني "تلقى اليوم مكالمة هاتفية من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بحثا خلالهما الأوضاع السياسية في العراق". وأوضحت أن "بارزاني وبايدن أكدا على أهمية حل المشاكل بين بغداد وأربيل من خلال الحوار والتفاهم، وشددا على تطوير العلاقات بين إقليم كردستان وأميركا". وأشارت إلى أن "بايدن قدم التهاني لبارزاني والشعب الكردستاني بمناسبة عيد نوروز" معربا عن أمله بـ"النجاح والسعادة للشعب الكردستاني". فيما قال مصدر في مجلس الوزراء العراقي ان بايدن اتصل بالسيد نوري المالكي ليتباحث معه ملف المفاوضات الجارية بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان العراق حول صادرات النفط وقضايا الميزانية.

وقال البيت الأبيض في بيان إن بايدن حث الطرفين على العمل من أجل التوصل إلى اتفاق إطار دائم في شأن الصادرات النفطية، ورحّب بالتقدّم الذي أحرز من أجل صياغة مذكرة تفاهم موقتة. وأشار إلى أن بايدن أكدّ خلال مكالمة هاتفية أجراها مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أن الولايات المتحدة بوصفها وسيطاً محايداً، ملتزمة بتسهيل التوصل إلى هذا الاتفاق.

وكانت حكومة إقليم كردستان العراق قد أعلنت الليلة الماضية عن قرار بتصدير مائة الف برميل من نفط الإقليم يوميًا عبر خطوط الأنابيب العراقية كبادرة حسن نية على طريق حل الخلافات حول تصديره النفط عبر تركيا وذلك بدءًا من الاول من الشهر المقبل في إجراء قد يفضي إلى حل مشكلة مصادقة البرلمان على مشروع قانون الموازنة العامة للعراق للعام الحالي والبالغة ١٣٥ مليار دولار.. فيما أكد رئيس الإقليم مسعود بارزاني ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن امس ضرورة حل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل عبر الحوار والتفاهم.

وأعلن نيجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان امس حول صادرات الإقليم من النفط والمفاوضات مع بغداد بخصوص تصدير النفط وملف الموازنة العامة أن المباحثات مع الحكومة المركزية حول تصدير النفط وملف الموازنة العامة متواصلة لكنها لم تسفر لحد الآن عن أية اتفاقية تذكر.

وأضاف في بيان صحافي حصلت المدى على نصه "انه كبادرة حسن نية من حكومة إقليم كردستان فأنها قد اقترحت منح المفاوضات فرصة أخرى من الإجراءات الإيجابية لعملية تصدير النفط". وأشار إلى أنّه مساهمة من حكومة إقليم كردستان في حل مشكلة تصدير النفط فأنها ستبدأ اعتباراً من الأول من الشهر المقبل بتصدير ١٠٠ الف برميل من النفط يومياً عبر شبكة خطوط أنابيب العراق وسوف تستمر لحين توصل المفاوضات إلى نتائج إيجابية. وأكد نيجرفان بارزاني أن "حكومة إقليم كردستان لم تضع أية شروط مسبقة لهذه المبادرة وسوف تسعى خلال الأسابيع المقبلة إلى بحث تسوية كاملة حول آلية تصدير المنتجات النفطية للإقليم وإدارتها والسيطرة على إيرادات المبيعات النفطية. وقال: "ستحتفظ حكومة إقليم كردستان في جميع الأحوال بجميع حقوقها بموجب الدستور العراقي الدائم". يذكر أن خلافات تسود بين بغداد وأربيل على خلفية قيام هذه الأخيرة بمد أنابيب نفط لتصدير نفطها إلى الخارج عبرها إلى تركيا من دون موافقة الحكومة المركزية التي تصر على أن يتم ذلك عن طريق شركة النفط العراقية "سومو" وإيداع وارداته في خزينة الدولة العراقية،. وقد أدى هذا الخلاف إلى قطع بغداد لمرتبات موظفي الإقليم منذ ثلاثة اشهر، وإضافة مادة إلى موازنة العراق العامة للعام الحالي ٢٠١٤ بضرورة تصدير الإقليم ٤٠٠ الف برميل نفط وإيداع وارداته في الموازنة العامة ومؤخرًا، اعتبر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قطع الحكومة المركزية في بغداد مرتبات موظفي الإقليم بمثابة إعلان حرب ضد شعب كردستان وأشار إلى أنّ سبب تردي الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق هو سياسات الحكم الخاطئة في بغداد.

وأكد بارزاني أنه "لا احد يملك الحق والسلطة لقطع رواتب الناس" معتبرًا أي إجراء بهذا الصدد خرقاً للقانون، وقال: "نحن نعتبر هذا الأمر بمثابة إعلان حرب ضد شعب كردستان". وحول مسألة النفط والطاقة والمشاكل العالقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية حول تصدير نفطه إلى الخارج عبر تركيا، أكد بارزاني أن الإقليم لم يخطُ أية خطوة مخالفة للدستور "وهذا حق دستوري لنا أن نعمل في مجال النفط". وقال: "لا احد يملك الحق والسلطة لقطع رواتب المواطنين وهذا مناف للقانون ونحن نعتبره إعلاناً للحرب ضدً أبناء شعب كردستان"، كما نقل عنه بيان صحافي لرئاسة الإقليم حصلت "ايلاف" على نصه.

كاميرات المراقبة أفضل السبل لتقليل المخالفات المرورية

ترجمة- وفاء زنكنة:

يعد نصب كاميرات المراقبة، إحدى الوسائل المهمة والعصرية للتقليل من المخالفات والحوادث المرورية، وسنوياً، يذهب عدد كبير من المواطنين ضحايا للحوادث المرورية المؤسفة، ولذلك فهناك تساؤل مطروح مفاده إلى أي مدى تلعب كاميرات الرقابة المرورية دورا في تقليص حجم الحوادث والمخالفات المرورية؟

يقول جمعة رمضان احد سائقي سيارات الأجرة(التاكسي) إن وجود كاميرات المراقبة المرورية في الطرق العامة الرئيسة مسألة مهمة وحيوية، مبينا ان التهور في القيادة ليس السبب الوحيد لحوادث المرور، بل هناك أسباب أخرى تتعلق بتخسفات الشوارع ورداءتها، وفي بعض الأحيان اعتماد طريق ذي اتجاهين في آن واحد ذهابا وإيابا في آن واحد، ولذلك ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام بجودة إكساء الشوارع ووضع علامات الدلالة المرورية على الطرقات الرئيسة.

من جهته، يقول نقيب المرور امانج محمود مسؤول رقابة كاميرات المراقبة في أربيل ان بدايات اعتماد كاميرات المراقبة المرورية ونصبها في شوارع كردستان تعود إلى عام ٢٠٠٩ وقد دخلت تلك الكاميرات إلى كردستان بعدة مراحل، المرحلة الأولى وكانت حصة مدينة أربيل فيها ١٦ كاميرا مرورية، إلا انها استهلكت الآن وباتت قديمة، وأغلبها أصابها العطب ولا يمكن إصلاحها في كردستان لعدم توفر الأدوات الاحتياطية المطلوبة لها ،ولذلك لا يتم استعمالها في الوقت الحاضر. وزاد بالقول: إلا انه خلال شهر حزيران من عام ٢٠١٣ تسلمنا عددا من الكاميرات الحديثة، ويبلغ عددها نحو ٧٠ كاميرا وكلها متجولة قمنا بنصبها في الشوارع والطرق الرئيسة بمدينة أربيل. وأشار محمود إلى ان الكاميرات الحديثة تعمل على وفق نظام متقدم وقد تم إبرام عقد مع الشركة التي زودتنا بتلك الكاميرات، وبموجب العقد توفر تلك الشركة الخدمة الضرورية لإدامة وتصليح الكاميرات في حال مواجهتها أي مشكلة أو عطب، إلى جانب تدريب عدد من كوادرنا على كيفية تصليح الكاميرات.

الكاميرات الذكية

ويلفت مسؤول رقابة الكاميرات في أربيل إلى أن مسؤولية منتسبيه تقتصر على التقاط صور المخالفات المرورية، أما تسلم الغرامات فيتم في مديرية المرور العامة، مبيناً أن الكاميرات الحديثة تمتاز بكونها ذكية، وبإمكانها تمييز نوعيات وماركات السيارات من على بعد ١٠٠ م، وتلتقط الصور من أربع جهات، ولها كفاءة ومقدرة التقاط ثماني صور في الدقيقة.

إحالة المخالفين إلى المحكمة

وأوضح النقيب أمانج انه لا سبيل أمام سائقي المركبات للتنصل عن مخالفتهم وإنكارها، على الرغم من ان هناك سائقين يلجأون إلى أساليب شتى ،منها التلاعب بلوحات مركباتهم ووضع لوحات أوروبية مزورة، لافتا إلى أننا ضبطنا حتى الآن نحو ١٦٠٠ مركبة يقوم أصحابها بمخالفات من هذا القبيل.

ويؤكد على ان أرقام لوحات السيارات تصدر من قبلنا ونحن لدينا قاعدة بيانات ومعلومات عن تلك الأرقام، وفي حال اتضاح أربعة أرقام من اصل ستة أرقام لوحات السيارات فان أرقامها تتضح بشكل صريح لدينا ونقوم بإحالة سائقيها إلى المحاكم، مبينا ان قيمة الغرامة تبلغ ٤٥٠ ألف دينار، إلى جانب مساءلة السائق عن المخالفة. من جهته، يقول يوسف بازياني الخبير في مجال المرور ونائب رئيس منظمة الثقافة والسلامة المرورية بإقليم كردستان انه ينبغي وفق المعايير الدولية وضع كاميرا مراقبة دولية في الشوارع الرئيسة على بعد كل ثلاثة كيلومترات، مبينا ان هناك كاميرات مراقبة في مدن الإقليم ولكن عددها قليل وإمكان نصبها ليس ثابتاً، وعندما يشعر السائق انه اقترب من مكان احدى الكاميرات يقوم بتخفيف سرعته لحين اجتياز الكاميرا ثم يعاود من جديد زيادة سرعته، ولذلك فنحن نحتاج إلى جانب زيادة عدد الكاميرات، إلى رفع مستوى الوعي الجماهيري إزاء الثقافة المرورية وحفظ سلامة المواطنين.

عن صحيفة كوردستانى نوى

عشرات العوائل الكردية والعربية تحتفل في أربيل بعيد نوروز وبغداديون يصفونه بـ "رمز التعايش السلمي"

الأمم المتحدة تدعو إلى جعل عيد (نوروز) فرصة لتجدد مشاعر الوحدة وحل الخلافات

انطلقت في محافظة أربيل، أمس الجمعة، الاحتفالات الخاصة بعيد نوروز بمشاركة عشرات العوائل الكردية والعربية، وبينوا أن نوروز هو "العيد الخاص بالكرد وهو رمز القوة والشجاعة"، وفيما أشاروا الى أن النوروز يكون "يوم راحة للنساء ويتولى الرجل الكردي إعداد الطعام"، أكدت مواطنة بغدادية أنه مناسبة "توطد العلاقة" بين العراقيين كونها رمز للتعايش السلمي في العراق الجديد.

اربيل / المدى برس

ويقول بختيار علي في حديث الى (المدى برس)، "نحتفل كل عام بيوم نوروز هذا اليوم الذي يعني الكثير للشعب الكردي فهو بداية السنة الكردية وعيد قومي"، ويتابع "عندما كنا أطفالا أتذكر اننا كنا نرتدي يوم الـ ٢٠ من اذار ملابسنا الكردية ونجتمع عند قلعة اربيل لإشعال نار نوروز النار التي ترمز الى الانتصار والى النور والقوة ونبدأ بالرقص والتعبير عن فرحنا على انغام الدبكة الكردية العذبة".

ويضيف علي أنه "في اليوم التالي أي يوم نوروز ٢١ اذار نتوجه ومنذ الصباح الباكر الى الطبيعة والسهول الخضراء مرتدين ملابسنا الكردية المنوعة التي تضيف بهجة وجمالا لطبيعة كردستان الخلابة في رحلة ونزهة ترفيهية لنبقى في أحضان الطبيعة حتى المساء".

ويبين أن "أبرز الأكلات الخاصة بيوم نوروز هي الدولمة والكباب واللحم المشوي"، لافتا الى أنه "في يوم السفرة يقوم الرجال بإعداد الطعام دون النساء فالرجل الكردي يعتبر ذلك اليوم يوم راحة للمرأة التي تعمل طوال السنة".

ومن جانبه، يقول زمناكو، شاب كردي آخر من مدينة اربيل ٣٢ عاما، في حديث الى (المدى برس)، "في كل نوروز نستقبل عامنا الجديد فنحن الكرد ككافة الأقوام الاخرى على الأرض نملك عيدا خاصا بنا يمتد جذوره الى ما قبل ميلاد المسيح بآلاف السنين"، ويتابع "سأخرج مع عائلتي في سفرة الى الطبيعة الجميلة"، عادا نوروز بأنه "التجديد ورمز القوة والشجاعة عندنا نحن الكرد".

ويضيف زمناكو أنه "في عهد صدام كان الاحتفال بنوروز ممنوعا وكان من يحتفل به يتعرض لمساءلة عناصر الأمن"، ويوضح أنهم "كانوا يحتفلون به بشكل سري وبعد انتفاضة عام ١٩٩١ بدئوا بالاحتفال بهذا العيد القومي بحرية".

ويشير الى أن "نوروز اليوم لم يعد حصرا على الكرد فقط اذ اصبح العراقيون العرب والتركمان يشاركون إخوانهم الكرد في هذه الأعياد"، ويؤكد أن "أعدادا غفيرة من العرب العراقيين يحضرون الى اربيل كل عام من اجل المشاركة في أعياد نوروز واذار والاستمتاع بجمال كردستان".

وبدورها، قالت شيماء، وهي مواطنة من بغداد حضرت مع عائلتها في الحفلة التي أقيمت بمناسبة حلول نوروز في حديقة شانيدار، في حديث الى (المدى برس)، "نحن ومنذ عام ٢٠٠٤ نأتي كل عام الى كردستان للاحتفال بعيد نوروز"، وتؤكد أن "هذا العيد يوطد العلاقة بيننا وبين اخواننا الكرد لانه رمز للتعايش السلمي في العراق الجديد".

من جانب اخر دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق (اليونامي)، أمس الجمعة، العراقيين الى جعل عيد النوروز "فرصة لتجدد مشاعر الوحدة والوئام"، وفيما بينت أن النوروز "يعزز قيم السلام والتضامن بين الناس كافة"، أعربت عن أملها بأن تكون المناسبة "فرصة لحل الخلافات بروح من التوافق والتضامن". وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف في بيان صحافي، وتلقت (المدى برس)، "في مناسبة عيد النوروز أتقدم بأطيب تمنياتي للذين يحتفلون بهذا العيد"، وادعو جميع العراقيين الى أن "يجعلوا من المناسبة فرصة للمضي قدما برسالة تجدد مشاعر الوحدة والوئام وهما مصدر جمال هذا اليوم".

وأضاف ملادينوف أن "النوروز يعزز قيم السلام والتضامن بين الناس كافة وقيم المصلحة وحسن الجوار"، معربا عن أمله بأن "يكون الاحتفال بهذه المناسبة بمثابة دعوة للعراقيين للعمل معا وحل خلافاتهم بروح من التوافق والتضامن في سبيل عراق ينعم بالسلم والوئام".

يشار الى أن محافظة أربيل شهدت العام الحالي، ومنذ العاشر من اذار الجاري، إقامة المهرجان الثامن لأعياد آذار ونوروز وإعلان أربيل عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٤، وشارك في المهرجان نخبة من الفنانين العرب والأتراك والكرد ومن ابرزهم الفنانة اللبنانية مريام فارس، حيث اختتم مساء امس المهرجان بحفل كبير حضره الالاف من مواطني كردستان ومن كافة انحاء العراق والسياح الأجانب، عرضت خلاله باقة من الأغاني الكردية، ثم تم إشعال شعلة نوروز واطلاق الألعاب النارية التي أنارت ليل اربيل الجميل.

وكانت مدينة السليمانية،(٣٦٤ كم شمال شرق العاصمة بغداد) شهدت، امس الاول الخميس، انطلاق احتفالات أعياد نوروز، بمشاركة الكثر من الزوار من خارج المحافظة لاسيما من مناطق وسط العراق وجنوبه، وسط دعوات بأن يحل السلام والاستقرار أنحاء العراق.

ويحتفل الكرد في ٢١ من آذار سنوياً بعيد نوروز الذي يعد عيداً قومياً وتاريخياً وتعبيرا عن "الحرية والتخلص من الظلم"، إضافة إلى أنه يمثل رأس السنة الجديدة في التقويم الكردي المعتمد منذ نحو ٢٧ قرناً.

ويرتبط عيد نوروز بأسطورة كردية قديمة تروي أنه كان هناك ملك ظالم اسمه ازدهاك (الضحاك) يقتل أبناء الشعب، وفي مثل هذا اليوم تمكن شخص كردي يدعى كاوا الحداد من قتله وإنقاذ الشعب من ظلمه.

يذكر أنه في السنوات الأخيرة أخذ العراقيون من مختلف القوميات والطوائف يشاركون في هذه الاحتفالات ويوقدون شعلة نوروز ليس في المحافظات الشمالية فحسب، بل في مختلف أنحاء العراق.

وتحيي الكثير من بلدان الشرق الأوسط أعياد النوروز مثل إيران وأفغانستان وباكستان وطاجاكستان وأوزبكستان.

الصحة تتفق مع WHO للحصول على دعمها الفني لعامين بكلفة ٢٤ مليون دولار

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية، عن اتفاقها مع منظمة الصحة العالمية WHO على تطوير أنظمتها وبرامج عملها وإسنادها فنياً على مدى العامين المقبلين، مبينة أن ذلك سيتم بتمويل مشترك قدره نحو ٢٤ مليون دولار.

جاء ذلك خلال المؤتمر الخاص بتوقيع الاتفاقية مع منظمة الصحة العالمية، الخميس في مبنى الوزارة، بمنطقة الباب المعظم، وسط بغداد وحضرته (المدى برس).

وقال الوكيل الفني للوزارة، ستار جبار الساعدي، في كلمته بالمؤتمر، إن "الاتفاقية تضمنت الاهتمام بالرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة والأمراض الانتقالية وغير الانتقالية واستراتيجية تطوير النظام الصحي والسياسية الصحية"، مشيراً إلى أن "منظمة الصحة العالمية ستتولى وضع الأنظمة والسياسات وتقدم الإسناد الفني للوزارة بموجب الاتفاقية".

وأضاف الساعدي، أن "الاتفاقية ستكون سارية المفعول لمدة عامين وتنفذ بتمويل مشترك بين الوزارة والمنظمة"، مبيناً أن "المنظمة العالمية ستدفع بموجب الاتفاقية ١٢ مليون دولار، على أن تدفع الوزارة مبلغاً مقارباً".

وتتضمن الاتفاقية بحسب ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق، الدكتور جعفر حسين، الأولويات التي تم تحديدها من قبل وزارة الصحة للاستفادة من الخبرات الفنية للمنظمة، وهي تتضمن أيضاً خطة تطوير الطوارئ واللقاحات الخاصة فضلاً عن الملاكات الطبية العراقية".

وذكر حسين، أن "وزارة الصحة العراقية ضمنت الاتفاقية احتياجاتها الحقيقية من البرامج التطويرية خلال السنتين المقبلتين".

كما أعلنت وزارة الصحة، في (١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣)، عن إطلاق ستراتيجية الاتصال لتغيير السلوك للرعاية الصحية الأولية، وعدت برنامج الرعاية الصحية بأنه "الأول من نوعه" في العراق، وأكدت أن تطبيقه سيساهم بتقليل ٩٠٪ من الوفيات"، فيما أشارت إلى أنها بدأت بتطبيقه في ٣٦ مركزا صحيا ستزداد إلى ٣٦٠ مركزا العام المقبل.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية WHO، عدت في (السادس من حزيران ٢٠١٣ المنصرم)، أن وزارة الصحة العراقية "تفتقر" للخبرات الطبية والمهارات القيادية مما جعلها "تبدد الكثير من الأموال بدون أي فائدة أولا تعرف كيف تنفقها"، ودعت إلى ضرورة إبعاد "المتنفذين بالسياسة" من الوزارة واستبدالهم بأطباء ومختصين في الرعايا الصحية.

وكانت وزارة الصحة العراقية، أكدت في (الـ٢٧ من شباط ٢٠١٣)، أنها حققت "إنجازات مهمة" وفق المعايير العالمية لاسيما في مجال وفيات الأطفال والأمهات والأمراض الانتقالية والرعاية الصحة الأولية، في حين أكدت بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، أن العراق "نجح" في تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية التي حددها، معربة عن أملها بأن يكون المستوى أفضل مستقبلاً.

ويعاني القطاع الصحي العراقي من جملة مشاكل، أهمها قلة الموارد البشرية، نتيجة هجرة الأطباء الأخصائيين بسبب استهدافهم بعد سنة ٢٠٠٣، فضلاً عن قلة التمويل وضعف التجهيزات.

نص ردن

▪ علاء حسن

عربانة العراقي

العربة بعجلتين او ثلاثة باحجامها واشكالها المختلفة وحتى أسمائها رافقت العراقيين منذ القدم، واجدادهم القدماء باختراعهم العجلة المصنوعة من الحجر او الخشب ثم المعادن استخدموها في الحروب والتنقل، والنزوح من مكان الى اخر، والفرار من الغزوات الخارجية، بحثا عن ملاذ امن في مراحل ضعف الدولة وعجزها عن توفير الامن لشعبها، والدفاع عن حدودها.

العربة "العربانة" باللهجة العامية الدارجة، استخدمت من قبل كل شعوب الكرة الارضية، ثم تخلت عنها بعد عصر الاختراعات، ولكنها في العراق ظلت محافظة على حضورها، تسير في الشوارع العامة وسط العاصمة مع السيارات باحدث موديلاتها، وانواعها، وباستثناءات قليلة تصدر قرارات بحظر سير العربات التي تجرها الحيوانات، والاخرى "الدفع" لاسباب تتعلق باجراءات احترازية للحفاظ على الامن خلال ايام المناسبات الدينية، واقامة مؤتمرات دولية في العاصمة، وقبل عشرات السنين صدر قرار بمنع سير العربات "الربلات" فاذعن اصحابها للقرار وتركوا مهنتهم، فاختفى الربل والعربنجي من المشهد، وحرم الجيل الجديد من ركوبه، فيما ظل الجيل السابق من الرجال والنساء ينقلون للابناء والاحفاد حكايات طريفة عن الربلات واصحابها مع ابداء الاسف الشديد على غيابها، وظهورها في الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية القديمة فقط، الحكايات كانت تحمل اشارة واضحة الى زمن الاسترخاء والحنين الى الماضي بوصفه شهد استقرارا امنيا وسياسيا نسبيا اما حاضره فكان بداية الدخول الى فصول الجحيم.

العربانة الدفع رافقت العراقي في محنته الممتدة الى عشرات السنين، استخدمها في نقل مفردات البطاقة التموينية، من الوكيل الى المنزل، وقناني الغاز السائل وجليكانات النفط، في موسم ازمة شح الوقود، فولدت حالة من الالفة بين العربة واصحابها، لانها خير معين لهم في الشدائد، يدفعها صاحبها برفق مبتعدا عن الطرق الوعرة، ومطبات المجاري، وحين يواجهه جدار او حاجز امني يلتزم بالمثل الشعبي "امشي شهر ولاتطفر نهر" ليعطي لعناصر الاجهزة الامنية الذين حولوا الاحياء السكنية الى ثكنات عسكرية الدليل القاطع على تعاونه، والتزامه بالقانون والضوابط والتعليمات الرسمية، وهذا السلوك اكتسبه العراقي عندما خضع للتلقيح بمصل "السكوت من الذهب" والسير بمحاذاة الحيطان والحذر من آذانها بالامتناع عن الكلام خشية انيقوم الحائط بكتابة تقرير يرفعه الى الجهات المختصة، ويتحول بقدرة قادر الى مخبرسري مكلف بمراقبة العملاء والخونة المرتبطين باجندات خارجية، تهدف الى افشال العملية السياسية، واسقاط النظام الديمقراطي بعربانة دفع صاحبها نائب ضابط متقاعد من منتسبي الجيش العراقي المنحل.

العراقيون الملقحون بمصل (السكوت من ذهب) كانوا يتدافعون امام دوائر التجنيد للحصول على كتب سوقهم لاداء خدمة الاحتياط، وعندما يقطع الطريق لمرور موكب مسؤول كبير بحجم الثور او الفيل، والوصف هنا للموكب وليس للمسؤول، يشغل منظومة المشي السريع ليصل الى مقصده ولا يخطر في باله الاحتجاج او الاعتراض، لخضوعه الى تاثير مفعول اللقاح.

بابل تكرِّم السياب والثقافة تتعهد برعاية "الثقافة والفنون"

□ بابل/ المدى برس

أقامت محافظة بابل، أول من أمس مهرجانا أطلق عليه "دورة السياب"، تكريما للشاعر العراقي بدر شاكر السياب، وأشار القائمون على المهرجان إلى أن توصيات الاتحاد العام للكتاب العرب هي جعل العام ٢٠١٤ عام "السياب"، وبينت أن المهرجان ضم "قراءات شعرية ومعرض كرافيك".

وقال المشرف العام على المهرجان سعد ياسين في حديث إلى (المدى برس)، على هامش مهرجان الفنون والآداب في الحلة الذي أطلق عليه أسم (دورة السياب)، إن "توصيات الاتحاد العام للكتاب العرب كانت جعل عام ٢٠١٤ عام الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، لذا أقمنا هذا المهرجان الذي يحمل أسم الشاعر الكبير ليكون باكورة الاحتفال بعام السياب"، مشيرا إلى أن "الاحتفال ضم قراءات شعرية لشعراء بابل وافتتاح معرض الكرافيك لطلبة كلية الفنون الجميلة وعزف على العود للفنان عقيل العزاوي".

وأضاف العزاوي أن "المهرجانات السابقة احتفت بشعراء العراق، وكان أول المحتفين به الشاعر صلاح حسن، فضلا عن أكثر من أربعين شاعرا منهم لميعة عباس عمارة وسلمان داود وعيسى الياسري وآمال الزهاوي"، موضحا أن "الاحتفال يكون أسبوعيا لكل شاعر وتنشر قصائده ومنجزاته على صفحة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ليقوم النقاد بعد ذلك بتقديم نقودهم الأدبية عنه".

من جانبه قال وكيل وزير الثقافة مهند الدليمي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الساحة الثقافية العراقية بحاجة لأية فعالية مهما كانت صغيرة أو كبيرة للتعريف بالمنجز الثقافي المنوع الذي يزخر به العراق".

وأضاف الدليمي أن "الحراك الثقافي مميز ومنوع وله تأثير على الواقع الأدبي"، موضحا أن "الوزارة تعاهد الجميع برعاية الثقافة من آداب وفنون لخلق قاعدة ثقافية كبيرة تنشر الإبداع".

وولد الشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٢٦ في قرية جيكور بقضاء أبي الخصيب جنوب شرق البصرة من أسرة ريفية محافظة تتجر بالنخيل وله دواوين منها أزهار ذابلة ١٩٤٧، و أساطير ١٩٥٠، و حفار القبور ١٩٥٢، و المومس العمياء ١٩٥٤، و الأسلحة والأطفال ١٩٥٥، وأنشودة المطر ١٩٦٢، و المعبد الغريق ١٩٦٢، و منزل الأفنان ١٩٦٣ و شناشيل ابنة الجلبي ١٩٦٤، ثم استبد بجسمه الشلل الكامل ١٩٦١ وتوفي مريضا بالسل الرئوي عام ١٩٦٤م في المستشفى الأميري بالكويت ونقل جثمانه الى البصرة.

عاملو الأجور في كهرباء البصرة يطالبون بتثبيتهم ويتهمون مديرهم بـ"السعي لطردهم"

□ البصرة/ المدى برس

تظاهر العشرات من عاملي الأجور المؤقتة في مديرية كهرباء الجنوب بمحافظة البصرة، أول من أمس، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، واتهموا مدير الدائرة بـ"السعي لطردهم"، وفيما أكدوا صدور عقوبة "التوبيخ" بحقه تمنعه من تسنم منصب مدير عام، نفت مديرية الكهرباء وجود أي كتاب "توبيخ" والعمل على طرد عاملي الأجور.

وقال أحد منظمي التظاهرة علي عبد المجيد في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من عاملي الأجور المؤقتة في مديرية كهرباء الجنوب خرجوا في تظاهرة سلمية احتجاجا على سعي المدير العام محمد عبد الامير الذي عين مؤخرا لطردهم وعدم تثبيتهم على ملاك وزارة الكهرباء"، مبينا أن "المدير العام ومنذ تسنمه للمنصب قرر إقالة معاون مدير توزيع كهرباء البصرة من دون مبرر".

وأضاف عبد المجيد أن "مطالب المتظاهرين هي تثبيت العاملين الوقتيين وإعادة المعاون الذي المقال وإعفاء المدير العام من منصبه".

من جانبه قال اسامه راضي أحد العاملين بأجور يومية إنه "يعمل باجر وقتي منذ العام ٢٠٠٦ ولم يتم تثبيته على الرغم من صدور كتب رسمية على تثبيتهم ولم ينفذ هذا الامر"، لافتا إلى أن "العمال الوقتيين هم من يخاطرون بحياتهم والتسلق على أعمدة الكهرباء والمحطات الكهربائية دون ضمانات أو حقوق ودون شمولهم بالمخصصات".

وأوضح راضي أن "أحد العاملين الوقتيين في كهرباء البصرة صعق أثناء تسلقه أعمدة الكهرباء مما ادى إلى وفاته في الحال"، مؤكدا أن "ذوي العامل المتوفي لم يحصلوا على حقوقه حتى الآن".

وطالب راضي وزارة الكهرباء "بتثبيتهم على ملاك الوزارة وحفظ حقوقهم لسنوات من العمل والمخاطرة".

واكد المتظاهرون الذين خرجوا من مبنى مديرية توزيع كهرباء البصرة حتى مبنى مجلس المحافظة وسط المدينة، وجود مذكرة توبيخ بحق المدير العام قبل تسنمه المنصب مما يعيق تسنمه هكذا منصب.

من جهتها أكدت الناشطة المدنية بشرى الشاوي في حديث غلى (المدى برس) أن "من يصدر بحقه توبيخ لا يحق له تسنم منصب مدير عام وعليه لابد من اتخاذ القرار بإعفائه وفق القانون واستبداله "بدورها نفت مديرية كهرباء الجنوب "الاتهامات التي اطلقها المتظاهرون مؤكدة سعيها لتثبيت العاملين بعقود وزارية".

بدروه قال مدير إعلام كهرباء الجنوب احمد العاشور في حديث الى (المدى برس) إن "المدير العام محمد عبد الأمير لا يسعى إلى تسريح العاملين الوقتيين وهو متمسك بهم لخبرتهم الذي قضوا فترة طويلة في العمل"، مؤكدا أنه "يسعى إلى تثبيتهم على ملاك الوزارة".

وأضاف العاشور أن "هنالك اكثر من ٤٠٠٠ عامل بأجور وقتية على ملاك كهرباء الجنوب من الصعب تسريحهم وأن المدير العام هو الساعي لتثبيتهم"، معتبرا أن "تلك الشائعة التي اعتبرت أن عبد الأمير يسعى لتسريحهم عارية عن الصحة".

وتضم وزارات الدولة آلاف الموظفين بصفة عقود مؤقتة أو أجور يومية ممن لم يتم تثبيتهم على الملاك الدائم حتى الان رغم سنوات خدمتهم الطويلة والتي تصل لنحو عشر سنوات أو اكثر.

وتعد المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء، تأسست سنة ١٩٩٣، وتتولى المسؤولة عن توزيع الطاقة الكهربائية لعموم المشتركين وبمختلف الأصناف لمحافظات المنطقة الجنوبية، البصرة، ذي قار، ميسان والمثنى، وتتولى المديرية تسلم الطاقة الكهربائية من المديرية العامة لنقل الطاقة في المناطق الجنوبية ومن ثم إدخالها إلى المحطات الثانوية الخاصة بها وتوزيعها إلى المشتركين، وترتبط بها مديريات توزيع كهرباء شمال البصرة، مديرية توزيع كهرباء جنوب البصرة، مديرية توزيع كهرباء ذي قار، مديرية توزيع كهرباء ميسان ومديرية توزيع كهرباء المثنى.

جراحون بجامعة بابل يجرون أكثر من مئة عملية قسطرة دماغية بـ"نجاح" مجاناً "لأول مرة" بالعراق

□ بابل/ المدى برس

أعلنت جامعة بابل، امس الاول الخميس، عن تمكن فريق جراحي من منتسبي كلية الطب التابعة لها، من إجراء أكثر من مئة عملية قسطرة دماغية بـ"نجاح تام"، مبينة أن تلك العمليات أجريت مجاناً و"لأول مرة" في العراق.

وقال المركز الإعلامي لجامعة بابل، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "فريقاً طبياً متخصصاً برئاسة الدكتور فاضل عباس الحميري، التدريسي في كلية الطب بالجامعة، فرع الطب الباطني، أجرى عمليات القسطرة للمرضى المصابين بالجلطات والنزف والأورام الدماغية، لأول مرة بالعراق"، مشيراً إلى أن "الحميري أجرى ايضاً عمليات قسطرة للمصابين بضيق شرايين الدماغ والتشوهات الدماغية المسببة للصداع والصرع، باستعمال أجهزة دقيقة ومتطورة".

وأوضح المركز في بيانه، أن "عدد تلك العمليات التي أجراها الحميري مجاناً، تجاوز المئة، في مركز شهيد المحراب، لقسطرة وجراحة القلب والأوعية الدموية، في مستشفى مرجان التعليمي في مدينة الحلة،(١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)"، مبيناً أن تلك "العمليات كلها تكللت بالنجاح".

وأوضح المركز الإعلامي لجامعة بابل، أن "الفريق الطبي الذي يترأسه الدكتور الحميري، على استعداد لاستقبال المرضى، أيام الأحد من كل اسبوع، في العيادة الإستشارية للقسطرة في المركز، لإجراء العمليات لهم مجاناً"، لافتاً إلى أن "مركز شهيد المحراب يجري عمليات مختلفة للقسطرة الدماغية والقلبية وتصلب الشرايين وغيرها".

يذكر أن كلية الطب من أوائل كليات جامعة بابل، التي تأسست عام ١٩٩١ وخرجت مئات الطلاب اللذين يمارسون مهنة الطب

الديوانية تعلن القضاء على السل وشفاء ٩٦٪ من المصابين

أعلنت العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، شفاء ٩٦٪ من المصابين بمرض التدرن الرئوي (السل) في المحافظة، وفيما أكدت أن نسبة الوعي الثقافي في المجتمع، والدور الذي لعبته وسائل الإعلام العراقية كانا من أهم أسباب الكشف المبكر عن كثير من الإصابات، دعت الحكومات العراقية إلى شمول المصابين بالسل برواتب شبكة الحماية لمساعدتهم على العلاج والشفاء.

□ الديوانية / المدى برس

جاء ذلك خلال الندوة التي أقامتها العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، تحت شعار (الكشف عن السل وعلاجه ومعالجته)، في الشركة العامة للصناعات المطاطية، بمناسبة يوم التدرن العالمي.

وقال مدير العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، الدكتور حسن شريف، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الندوة التي أقيمت في الشركة العامة للصناعات المطاطية، بحثت أعراض الإصابة وطرق الوقاية والعلاج ومخاطر تركه، بالنسبة إلى العاملين في المصانع والمعامل المغلقة".

وأوضح أن "المسؤولية تقع على عاتق الجميع للحد من الإصابة بمرض السل الذي لا يصيب الصدر أو الرئتين كما يشاع بالخطأ، بل يتعدى إلى جميع أعضاء الجسد، بحسب مناعة الانسان"، مشيرا إلى أن "الفقر واحد من أهم أسباب الإصابة بالمرض التاريخي الذي صاحب الإنسان منذ فجر التاريخ كما تؤكد المصادر التاريخية".

وأضاف شريف أن "البرنامج الوطني ونظام الدوز، الذي استخدم لمكافحة مرض السل أسهم بشفاء نحو ٩٦٪ من المصابين به في الديوانية"، لافتاً إلى أن "نسبة الوعي الثقافي في المجتمع، والدور الذي لعبته وسائل الاعلام العراقي كانا أهم أسباب الكشف المبكر عن كثير من الاصابات".

ودعا شريف "الحكومات إلى شمول المصابين بمرض السل برواتب شبكة الحماية، أو تخصيص منح لهم تسهم في بقائهم بمنازلهم خلال فترة العلاج، لضمان عدم انتشار المرض الذي يهدد الفقراء بالإصابة أكثر من غيرهم".

من جانبه قال مسؤول شعبة الإعلام في الشركة العامة للصناعات المطاطية، حسام الغراوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ندوة اليوم التي عرفت بتاريخ المرض وأعراضه وطرق العدوى والاصابة والوقاية والعلاج كانت نافعة جدا لمنتسبي الشركة"، مبينا أن "التدرن يشكل آفة تهدد اليد العاملة خاصة في المعامل المغلقة والمصانع، توجب على الجميع الحذر منه للحد من انتشاره تمهيدا للتخلص منه بشكل نهائي".

من جهتها أوضحت الموظفة بالشركة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية، زينب حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكثير من المعلومات التي طرحت كانت غائبة عنا، ولم نسمع عنها في السابق شيئا، وسننقل ما عرفناه اليوم إلى الأهل والجيران والأقارب، لنسهم في الحد من انتشار مرض التدرن في العراق".

بدوره ثمن مدير قسم التدريب، رحيم الجنابي، في حديث إلى (المدى برس)، "سعي العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، وحرصها على الوصول الى المصانع والمعامل والسجون والمناطق النائية، لنشر الوعي والتعريف بالمرض، وفحص المصابين المبكر، والنظام الحديث الذي تعمل به للوصول الى المريض حتى في بيته ليلتزم بتناول علاجه حتى يشفى منه".

وكان المدير الوطني للبرامج الطبية في الهيئة الدولية البروفسور، طارق الحسون، أكد في (٢ أيلول ٢٠١٣)، بحديث إلى (المدى برس)، على أن "العراق خارج نطاق الـ (٢٢) دولة على مستوى العالم التي تعد الأكثر تعرضا للانتشار التدرن فيها، لكنه يحتل المرتبة الثامنة بين (٢٢) دولة ينتشر فيها المرض بالشرق الاوسط"، لافتاً إلى أن "نسبة الإصابة في العراق لا تزال عالية قياسا بدول الجوار، ويحتاج إلى دعم واهتمام جميع الجهات المعنية للحد من انتشار المرض في البلد".

وكان منسق قطاع الديوانية الثاني، الدكتور رحيم حسون، طالب في (٢ أيلول ٢٠١٣)، بحديث الى (المدى برس)، بـ"ضرورة سيطرة دائرة الصحة والعيادة الاستشارية في المحافظة، على أدوية التدرن وعدم السماح بتداولها في الصيدليات لتسهم بشكل كبير في فاعلية العلاج"، لافتاً إلى أن "المسؤولية لتحقيق الخطوة تقع على عاتق أطباء الاختصاص ورقابة نقابة الاطباء والصيادلة والجهات الرقابية الاخرى، لمنع تداول أدوية التدرن فيها وحصره في المراكز والعيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في المحافظة لضمان فاعليته الدوائية".

وكانت دائرة صحة محافظة الديوانية كشفت في (٢٤ آذار ٢٠١٢)، عن تسجيل ٤٥٧ إصابة بمرض السل الرئوي، وفي حين أكدت وفاة اثنين من المصابين، دعت إلى شمولهم برواتب شبكة الحماية الاجتماعية خلال فترة العلاج.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية، أعلنت عام ٢٠١١، دعمها لوزارة الصحة العراقية في مساعيها للحد من انتشار مرض السل الرئوي، من خلال برنامج وطني لدحر السل. وكان مدير البرنامج الوطني لمكافحة التدرن الدكتور ظافر سلمان هاشم أكد، في (آذار ٢٠١٠)، أن العراق يحتل المرتبة السابعة في منطقة الشرق الأوسط، والمرتبة الرابعة والأربعين في العالم في انتشار مرض التدرن الرئوي بشكله الوبائي، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جهوداً حثيثة تبذل في مجال اكتشاف الإصابة بالمرض ومعالجته.

وكانت اللجنة الصحية في مجلس النواب أعلنت، في (منتصف تشرين الأول ٢٠١٠)، عن وجود أكثر من ١٠٠ ألف مصاب بالتدرن الرئوي في العراق، متهمة وزارة الصحة بالتكتم على العدد الحقيقي للمصابين، مضيفة أن نسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة من المرضى فارقوا الحياة.

وقد أعلن عن اكتشاف العصية المسببة لمرض التدرن الرئوي (السل)، في ٢٤ من آذار ١٨٨٢، عن طريق د.روبرت كوخ، وعد اكتشافه آنذاك ثورة في عالم الطب حيث مهد الطريق لتشخيص المرض وعلاجه.

وينتقل السل عن طريق الهواء ويصيب أشخاصاً يعانون من ضعف في جهاز المناعة، فيما تشير الإحصاءات الدولية إلى أن واحداً من كل ثلاثة أشخاص يحملون جرثومة المرض في أجسامهم أي نحو ملياري شخص في العالم، غير أن هذه العصيات لا تنشط على مدى سنوات وعقود حتى يأتي يوم تضعف فيه المناعة لأسباب مختلفة فتنشط ويصاب الفرد بالمرض، كما أن وجه الخطورة في التدرن الرئوي يكمن في سهولة انتقاله من شخص إلى آخر عن طريق الهواء.

وتطبق الديوانية، البرنامج الوطني لمكافحة التدرن منذ العام ٢٠٠٠، بهدف زيادة كشف حالات الإصابة بمرض السل لرفع نسبة الشفاء وكسر حلقة المرض والتقليل من انتشاره.

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

عذرا.. انها أمي

اعتذر فقد ابتعدت اليوم عن همومنا اليومية ..السياسية منها والاجتماعية لأتحدث معك عبر مساحتي هذه ..لأقول لك انني افتقدك بحرقة ..وبأن رحيلك المباغت لم يكن رحيلا أبديا..كان رحلة لم ينقطع خلالها تواصلنا معا ..لقد رأيتك قرب سريري بعد إجرائي عملية جراحية ولمحتك تدارين دموع فرحك حين زارني الفرح ..سمعت صوتك يناديني حين تأخرت في زيارة قبرك ، وشعرت بلمستك الحانية حين احتجت إليك ..قفزت من نومي ذات مرة باحثة عنك وحين استغرب أولادي ذلك ..قلت لهم .."كانت معي ..ما زلت اشعر بدفء حضنها " ..

أمي ..تمر السنوات ومعها أعياد الأم فأغبط كل من لم تفارقه نعمتك ..كنت نعمتنا والجنة التي لم نشعر بروعتها الا حين ذقنا جحيم فراقك ...أتساءل أحيانا بمرارة ..كيف تسنى لك ان تدخلي الدنيا وتخرجي منها دون ان تفكري الا بنا ..أين كنت انت ؟..لم تبحثي عن نفسك يوما ولم نبحث عنك ..كنا نبحث عن ذواتنا فيك ونغرف من حنانك وطيبتك وعطائك دون ان نشعر انك بحاجة ايضا الى مقابل ..لم تطلبي منا يوما ذلك فهل كانت كلماتنا الحلوة او هدايانا هي المقابل ؟... كنت بحاجة الى اكثر من ذلك ..اذكر انك وقبل ان تغادريني بأسابيع ترددت كثيرا قبل ان تضعي رأسك بخجل على حجري كما كنت افعل دائما حين أزورك حتى بعد ان أصبحت أنا الأخرى أما ..كنت بحاجة الى حناننا ..الى إحساسنا بك ....لم تتقني فن البوح يوما فباحت به رغبتك الخجولة بالنوم في حجري ..يومها عبثت أصابعي في شعرك الباهت كما تعبث بشعر طفلتي الصغيرة فأحسست بتلذذك ووددت لو اغني لك تهويدة تمنحك غفوة هانئة كما كنت تفعلين معنا....

لماذا جعلت أولادك قبلتك وكنت تحومين حولنا كطير مذبوح ارهقه تعب السنين لتلبي رغباتنا ..لم تعتذري يوما او تتأخري عنا ..لماذا لم نتخيل يوما ان جسدك لم يعد قويا وان أعصابك لم تعد تصمد أمام أي طارئ ..اعتدنا ان نراك قوة ..عطاء دائم ووطن نلجأ اليه كلما شعرنا بقسوة الزمن ..

اذكر انك كنت تكذبين ايضا ..عندما كنت توزعين الطعام بيننا ولا يبقى لك الكثير منه فتقولين انك شبعت ، وعندما تشترين لنا الثياب ولا نرى لديك ثوبا جديدا فتقولين انك لا تحبين اقتناء ملابس كثيرة ..كنت ترغبين بكل ذلك ..الطعام اللذيذ والأثواب لكن رغبتك بها تتلاشى أمام اصغر رغبة لنا ..لماذا جعلت منا محورا تدور حوله حياتك فلم تحصلي يوما على حياتك ..لقد عشت حياتنا نحن ..حملت همومنا فكان كل من ينظر في وجهك يرانا فيه ..كنت تستمدين وجودك من وجودنا وسعادتك من ابتساماتنا ..اليوم ، اشعر وكأننا كنا نستمد وجودنا من وجودك وسعادتنا من ابتسامتك ..وحين رحلت عنا ..انفطر قلب وجودنا وحملت ابتساماتنا غمامة حزن ابدية ..

يعزيني اليوم والجميع يحتفل بعيد الأم انك لم تبارحي ذاكرتي ولا أحلامي ولا تفاصيل حياتي ..ما زلت معي فأنت وطني ولن أغادرك يوما فأمسي غريبة ..(من بعد عينج ييمة) ..

المالكي يوجه بحل مشاكل تسجيل السيارات خلال أيام

□ بغداد / المدى برس

وجه رئيس الحكومة نوري المالكي، ، بوضع آلية لحل مشاكل تسجيل السيارات خلال "أيام معدودة" وفتح مركز مالي في كل محافظة لتسهيل عملية التسجيل، وفيما شدد على ضرورة عدم تضييع وقت المواطنين في التنقل بين الدوائر الحكومية، وعد مدراء الدوائر المعنية بوضع آلية لتسهيل عملية إنجاز المعاملات "خلال أسبوع واحد أو اقل".

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان تلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ترأس بمكتبه الرسمي، اجتماعاً طارئاً مع مدراء المؤسسات والدوائر ذات العلاقة بتسجيل السيارات في مديرية المرور العامة وفي مقدمتهم الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية ومدير المرور العامة ومدير الجمارك ومدير عام الضرائب ودائرة كتاب العدول"

وأكد البيان أن "المالكي وجه بضرورة وضع آلية لحل مشاكل تسجيل السيارات خلال أيام معدودة وفتح مركز مالي في كل محافظة لتسهيل عملية التسجيل"، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء شدد على ضرورة "عدم تضييع وقت المواطنين في التنقل بين الدوائر المختلفة لإنجاز معاملاتهم".

ونقل مكتب المالكي عن مدراء الدوائر المعنية تعهدهم بـ"بوضع آلية من شأنها تسهيل عملية إنجاز المعاملات خلال فترة أسبوع واحد أو اقل".

وكان المالكي زار، يوم الاثنين،(١٧ آذار ٢٠١٤)، موقع شركة الظلال لتسجيل السيارات واطلع على آلية التسجيل ومعاناة المواطنين، فيما اكد مصدر أمني مطلع أن قوة من مكتب القائد العام للقوات المسلحة وصلت إلى مبنى الشركة بعد دقائق على مغادرة المالكي واعتقلت مدير شعبة تدقيق المعاملات في موقع الظلال التابع لدائرة المرور العامة.

يذكر أن موقع مرور الظلال يقع شرقي بغداد، هو أحد مراكز تسجيل المركبات وتحويل الملكية، حيث يشهد زخما كبيرا بسبب الإجراءات الروتينية، إذ يشكو المواطنون من الضغط عليهم لدفع رشاوى لإكمال معاملات تسجيل سياراتهم.

وزير العدل يعترف "بفساد" دوائر التسجيل العقاري

□ بغداد / المدى برس

كشفت وزارة العدل، عن إعداد مشروع "لبناء سجن للتسفيرات" في محافظة واسط على "مساحة مئة دونم" ضمن خطة العام الحالي، وبينت أن نسب إنجاز مجمعين للدوائر العدلية في المحافظة وصلت إلى "٩٠٪"، وفيما أقرت بأن دوائر التسجيل العقاري هي "الأكثر فساداً" بين مؤسساتها العدلية، أكدت أنها "نجحت بتخفيض نسبة تعاطي الرشوة الى ١،٦٪".

وقال وزير العدل حسن الشمري خلال كلمة على هامش المؤتمر الأول للدوائر العدلية في محافظة واسط، وعقد على قاعة الإدارة المحلية بمدينة الكوت، وحضرته (المدى برس)، إن "الوزارة ورغم كل التحديات المتمثلة بنقص التخصيصات المالية وقلة الكوادر العاملة فيها وتكرار استهدافها تمكنت من تحدي تلك المعوقات وتحقيق إنجازات كبيرة خلال الفترة الماضية أهمها محاربة الفساد بشدة وصولاً إلى التخلص منه نهائياً"، موضحا أن "هذا المؤتمر هو خلاصة لقراءة ما تم تحقيقه في السنوات الأربع من عمر الوزارة الحالية والتي أوشكت على الانتهاء، وهو مؤتمر مكاشفة مع المختصين في كل محافظة لمعرفة ما تم تحقيقه وما هو المطلوب مستقبلاً."

وأضاف الشمري أن "مشكلة الوزارة الأهم هي نقص التخصيصات المالية وكذلك الدرجات الوظيفية التي حالت دون تحقيق الأهداف التي رسمناها للسنوات الأربع"، واستدرك "لكن النتائج كانت جيدة مرضية إلى حد ما ومن أهمها أننا نجحنا في تخفيض نسبة الرشوة في المؤسسات العدلية من ٨٪ سابقا الى ١،٦٪ حالياً"، عادا ذلك بأنه "مؤشر جيد كون الفساد الإداري والمالي والرشوة أساس للخراب ودمار كل شيء".

وأقر وزير العدل بأن "دوائر التسجيل العقاري كانت الأكثر فساداً"، وعزا سبب الفساد فيها إلى "الازدحام والاكتظاظ الذي يدفع بالمواطنين إلى دفع الرشى لإنجاز معاملاتهم"، مشيرا إلى أن "هناك حالات من التلاعب في سندات الملكية تم ضبطها في عدد دوائر التسجيل العقاري." وبين الشمري أن "خطتنا على صعيد محافظة واسط تتمثل باستحداث دوائر عدلية كثيرة ومنها تلك التي تم افتتاحها في ناحية تاج الدين (١٢٠ كم شمال الكوت)، وناحية الزبيدية (٧٠ كم شمال الكوت)، وشيخ سعد (٥٥ كم جنوب شرق الكوت)"، موضحا أن "خطة الوزارة تهدف إلى إيجاد دائرة لكاتب العدل والتنفيذ والتسجيل العقاري في كل ناحية".

وأشار الشمري إلى أن "واسط تشهد الان إنجاز مجمعين للدوائر العدلية في العزيزية والنعمانية وصلت نسبة الإنجاز فيهما إلى ٩٠٪"، وكشف أنه "ضمن خطة العام الحالي هناك مشروع لإنشاء سجن للتسفيرات في المحافظة سيشيد على مساحة ١٠٠ دونم لفك الاختناقات الحاصلة في السجون الأخرى". يشار إلى أن أعمال المؤتمر شهدت تقديم إيضاح عن عمل الوزارة والدوائر التابعة لها بجميع المحافظات والمعوقات التي تواجهها، مع تقديم فلم وثائقي بعنوان (تحدي وإنجاز) كذلك عرض مسرحي بعنوان (الانتماء للعراق) وقصائد شعرية تغنت بالعراق وأكدت على رفض الطائفية.

وكانت وزارة العدل العراقية اتهمت، في (١ اذار ٢٠١٤)، رئاسة الجمهورية بـ"الانحياز" للتأثيرات السياسية الداعية إلى "عدم المصادقة" على أحكام الإعدام لنحو ١٥٠٠ "مجرم"، وفي حين دعت البرلمان لإقرار مشروع القانون الجعفري أو إعادته للحكومة، لاسيما أنه يمثل "احتراماً لهوية المكون الشيعي الأكبر في العراق"، عرضت على حكومة الديوانية إنشاء أكبر السجون الإصلاحية في البلاد، وأبدت تفهمها لمطالب المحافظة بشأن ضرورة تحسين أوضاع دوائرها فيها ومعالجة سلبياتها.

وكانت دائرة كتاب العدول التابعة لوزارة العدل العراقية كشفت، في (٣٠ ايلول ٢٠١٣)، عن "إلقاءها القبض على عصابتين مختصتين بتزوير المستمسكات الأصولية والأختام"، وبينت أن أبرز مشاكلها هي "عمليات التزوير وانتحال الشخصيات والوضع الأمني"، وفي حين أكدت أنها "تضم ٤٠٠ كاتب عدل يعملون في ١٢ دائرة منتشرة في جميع المحافظات"، عدت هذا العدد بأنه "غير مناسب مع مهماتها الكبيرة". يذكر أن منظمة الشفافية الدولية، صنفت في(الثالث من كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم)، العراق من بين الدول العربية الخمس الأكثر فسادا خلال ذلك العام، مبينة أن الصومال والسودان وليبيا تليها العراق وسوريا هي التي احتلت المراتب الأولى وفقا لمؤشر الفساد التابع للمنظمة لعام ٢٠١٣، أشارت إلى أن القائمة ضمت ١٧٧ دولة.

وتعد ظاهرة الفساد "التحدي الأكبر" الذي يواجه العراق إلى جانب الأمن، منذ سنة ٢٠٠٣، لاسيما أن مستويات الفساد بلغت حداً أدى بمنظمات دولية متخصصة إلى وضع العراق من بين البلدان "الأكثر فساداً" في العالم على مدى السنوات السابقة، إذ حل العراق في سنة ٢٠١٢ الماضية في المرتبة الثالثة من حيث مستوى الفساد فيه.

يشار الى أن الكاتب العدل يختص بتحرير وتصديق المحررات والعقود بمختلف أنواعها لتكتسب الحُجية الرسمية، مثل الوكالات بكافة أنواعها، والإقرارات، والشراكات، والشركات، والبيع، والتنازل، وعقود العمل الخاصة، واعتمادات التوقيع، وخلافه، وهي بذلك تشكل أغلبية أعمال النشاطات التجارية والمدنية التي يحتاجها الأشخاص الطبيعيون والاعتباريون.

وتم مؤخرا إنشاء إدارة مستقلة للكاتب العدل لتمكينه من تحقيق رسالته والارتقاء بمستوى الأداء، مستلهمة بذلك قيم الانتقاء والالتزام بالجودة، من خلال تطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة وتبسيط الإجراءات وتنظيم ورش العمل، واللقاءات والدورات

البنك الدولي ورجال أعمال شاركوا في صياغتها

التخطيط تضع تعليمات اقتصادية للحد من الفساد وتلكؤ المشاريع

أعلنت وزارة التخطيط عن وضع أنظمة اقتصادية بخصوص التعاقدات الحكومية ذات الطابع التجاري والاقتصادي لتكون مرجعا للوزارات والمؤسسات الحكومية في تعاملاتها مستقبلا، ولفتت إلى أن الغرض منها الحد من الفساد وظاهرة تلكؤ المشاريع.

□ بغداد – عبد الرشيد الصالح

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في حديث مع "المدى" إن "الوزارة فعّلت ١٨ وثيقة قياسية لتنظيم العقود الحكومية مع الشركات هي الأولى من نوعها في العراق".

وأضاف أن "الهدف من هذه العقود هو تنظيم واقع التعاقدات الحكومية نظرا لوجود التلكؤ والفساد في هذه العقود سواء من القطاع الخاص أو العام"، مؤكدا أن "هذه الوثائق ستضمن الشفافية في التعاقد والتنفيذ وعدم وجود حالات التلكؤ والفساد".وحول أبرز ما تحويه هذه العقود من مضامين، أوضح الهنداوي أن هناك وثيقة تخص قطاع الكهرباء، وأشار إلى وجود وثائق تخص طباعة كتب المناهج الدراسية التي تتم بين وزارة التربية والجهة المنفذة لهذا المشروع.

وأضاف أن "الوثائق شملت جميع الشركات الأهلية والحكومية وبدعم من البنك الدولي الذي تمت الاستفادة من خبراته"، موضحا أن شركات القطاع الخاص تقوم بتنفيذ أبرز المشاريع، لهذا تمت دعوة هذه الشركات واتحاد المقاولين العراقيين للشراكة في هذه الوثائق".

وكشف الهنداوي عن "وضع سنة تجريبية لاختبار عمل هذه الوثائق، خلال تطبيقها على عدد من العقود والشركات، للوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الوثائق وبعد انتهاء مهلة السنة يتم أخذ الملاحظات عليها بعين الاعتبار قبل جعلها قوانين ملزمة لجميع الوزارات".

وأفاد بأن أغلب المشاريع تطرح على الشركات الراغبة بتنفيذه ثم تتنافس الشركات في تقديم أحسن العروض للوزارة ليتم اختيار العرض الأحسن للشركة التي تود التنفيذ"، لافتا إلى أن هذه الشركات قد تكون عراقية أو أجنبية منها تركية أو صينية أو إيرانية أو ألمانية أو غيرها".

ولفت الناطق الرسمي باسم وزارة التخطيط إلى أبرز المشاكل التي تعرقل تنفيذ العقود، منها عدم التزام الشركة ببرامجها وتوقيتاتها المقتضية لإنشاء المشروع، وأوضح أن هناك مشاريع كثيرة يوضع لها سقف زمني معين ولكن الشركة تتجاوز على هذا السقف.

وتابع أنه عندما تباشر الشركة المنفذة لمشروع معين بعملها فإنها تضع موعداً محدداً للانتهاء من مشروعها، ولكن قد يواجه المشروع عرقلة لأسباب كثيرة منها العطل الرسمية التي تعلنها المحافظة، مشيرا إلى أن "الحكومة تعوض الشركة عن عدد الأيام التي فقدتها، وتمدد لها المدة الزمنية التي تسببت بعرقلتها"، وفي حال تبين أن سبب التلكؤ من الشركة فإن الوزارة تقوم بفرض ضرائب مالية عليها".

من جانبه أكد الخبير الاقتصادي مناف الصائغ، أن قيام وزارة التخطيط بوضع هذه الوثائق يعد خطوة إيجابية لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع، وفي تصريح الى "المدى" أوضح أن "هذا الأمر لم يأتي اعتباطا من قبل وزارة التخطيط، بل جاء نتيجة تجارب طويلة لأكثر من ١٠سنوات"، لافتا إلى أن "دخول العديد من الأشخاص البعيدين عن مجال المشاريع، سبب ضعفاً في عمل وتنفيذ هذه المشاريع".

واستطرد "من المؤكد أن يكون هناك اتفاق مسبق بين وزارة التخطيط والقطاع الخاص من جهة وبينها وبين اتحاد المقاولين العراقيين من جهة أخرى، لتطبيق هذه الوثائق ومراقبتها"، مشددا على ضرورة وجود إجراءات لتعزيز عمل هذه الوثائق.

أرقام

١٠٠

ألف برميل نفط يوميا سيساهم بتصديرها إقليم كردستان اعتبارا من بداية نيسان المقبل بحسب ما أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان البارزاني الذي أكد منح المفاوضات بين بغداد وأربيل بشأن تصدير النفط وملف الموازنة العامة فرصة أخرى.

١

مليار و٥٠٠ مليون دينار كلفة افتتاح المدرسة النموذجية التي افتتحها محافظ بغداد علي التميمي جنوب المحافظة في منطقة كوريش.

١٨٠

مليار دينار قيمة واردات البترودولار لمحافظة ذي قار لعام ٢٠١٣ بمعدل إنتاج نحو ٢٠ مليون برميل من حقلي الناصرية والغراف بحسب ما أكد مجلس محافظة ذي قار.

٤

ملايين طن من الحنطة والشعير أنتجتها وزارة الزراعة للعام الحالي في عموم البلد وأكدت الوزارة تمكنها من إعادة الحياة للبساتين في محافظتي ديالى وصلاح الدين والمحافظات الجنوبية

٢٣

بالمئة معدل ارتفاع صادرات الأردن للعراق خلال العام الماضي وتعد الخضار والفواكه إلى جانب المعادن والحيوانات الحية والألبان و المواد النسيجية ومصنوعاتها ومعدات النقل من أهم الصادرات الأردنية للعراق

١٤٠٠٠

وحدة سكنية أعلن وزير الإعمار والإسكان محمد الدراجي عن الشروع بتنفيذها ضمن ١٥ مجمعاً سكنياً بطريقة الاستثمار تحتوي على نحو أربعة عشر ألف وحدة سكنية في أرجاء البلاد و أكد أن هناك ثلاث مشاريع أخرى قيد التنفيذ

وفد اقتصادي أردني يزور بغداد لبحث زيادة الصادرات للعراق

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الأردنية، عن زيارة وفد أردني من القطاعين الخاص والعام إلى العراق في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة قضايا اقتصادية بين البلدين، وفيما بينت أن الحكومة الأردنية تسعى لزيادة صادراتها إلى العراق، أكدت مصادقة البلدين على اتفاقية التجارة الحرة.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتجهيز الأردني حاتم حلواني في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية واطلعت عليها (المدى برس)، إن "وفداً اقتصادياً أردنيا من القطاعين الخاص والعام سيزور العراق في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة قضايا اقتصادية ذات اهتمام مشترك بين الأردن والعراق، وأن الحكومة الأردنية تسعى لزيادة صادراتها الوطنية إلى العراق ورفع العوائق التي تقف أمام ذلك.وكشف حلواني أن الحكومة الأردنية أجرت بعض الاتصالات مع الجانب العراقي وصادقت على اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، مبينا أن هذا سيسهم في تعجيل عملية فتح السوق العراقية أمام الصادرات الأردنية.

وكان العراق والأردن قد وقعا، في التاسع من نيسان ٢٠١٣، اتفاقية إطار لمد أنبوب لنقل النفط الخام العراقي من البصرة، إلى مرافئ التصدير في ميناء العقبة أقصى جنوب الأردن على ساحل البحر الأحمر. وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أكد في الثالث من أيلول الماضي، أن الأردن قيادة وحكومة وشعبا يثمن مواقف العراق الأخوية الصادقة في دعم اقتصاده وتمكينه من مواجهة التحديات التي تعصف بالمنطقة، على خلفية قرار الحكومة العراقية منح الأردن هبة نفطية بقيمة ٢٥ مليون دولار. وكان رئيس الحكومة نوري المالكي أعلن خلال زيارته الأخيرة للأردن، في الـ٢٤ كانون الأول ٢٠١٢، على رأس وفد كبير التقى خلالها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ونظيره الأردني عبد الله النسور، عن توقيع اتفاقية شاملة في المجال الاقتصادي والتجاري، ومنها مد أنبوب نفط عبر خليج العقبة بطاقة مليون برميل يوميا إلى جانب مد أنبوب غاز، كما تتضمن تعزيز التعاون في مجال النقل والعمل على الربط السككي بين البلدين.

وقرر مجلس الوزراء العراقي في، الـ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠١٢، منح الحكومة الأردنية (١٠٠) الف برميل نفط كهدية إلى الشعب الأردني.ويرتبط الأردن والعراق باتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة وقعت خلال العام ٢٠٠٩، ولم تستكمل إجراءاتها الدستورية من قبل الجانب العراقي، كما تم توقيع اتفاق مشترك عام ٢٠٠٨ لتزويد الأردن بالنفط الخام بمعدل ١٠ آلاف برميل يومياً وتم تمديده لمدة ثلاث سنوات وينتهي في العام الحالي

أسعار السلع العالمية

النفط الخام	99.05	+0.84	+0.86%
نفط برنت	108.28	+1.35	+1.27%
الذهب	1,383.20	+10.80	+0.79%
الفضة	21.455	+0.257	+1.21%
القمح الامريكي	686.63	+13.22	+1.96%
القطن الامريكي رقم 2	92.26	+0.57	+0.63%
سكر لندن	456.75	-7.00	-1.51%

خارج الحدود

مصر

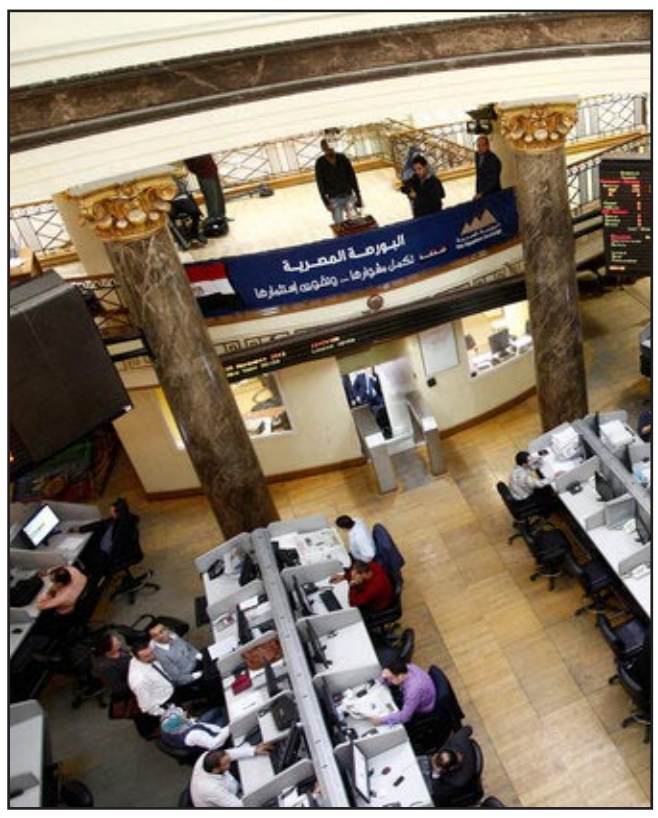

سجلت البورصة المصرية ارتفاعا جديدا هذا الأسبوع رغم الاضطرابات التي تشهدها البلاد متجاوزة مستوياتها قبل الأزمة الاقتصادية العالمية عام ٢٠٠٨.

وشهدت البورصة المصرية نموا مستمرا هذا العام لا سيما منذ أطاح الجيش بالرئيس السابق محمد مرسي في يوليو الماضي.

ويقول متعاملون إن رد فعل المستثمرين كان إيجابيا إزاء خارطة الطريق السياسية التي أعلنها وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي.

وقال مدير العلاقات العامة بالبورصة إن المؤشر الرئيسي للبورصة إي جي إكس ٣٠ ارتفع الأربعاء إلى مستويات تجاوزت التاسع من سبتمبر ٢٠٠٨ ومن المتوقع أن تحقق مكاسب إضافية.

ومنذ عزل مرسي تشهد البلاد عنفا متصاعدا وحملة ملاحقة ضد عناصر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر واحتجاجات شبه يومية لأنصارها.

السعودية

أعلنت المملكة العربية السعودية أنها دفعت ٨٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية التي تواجه صعوبات مالية كبيرة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن المبلغ المدفوع من قبل الصندوق السعودي للتنمية لوزارة المالية الفلسطينية يمثل حصة الرياض في الدعم الذي وعدت الدول العربية بتقديمه للسلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس.

ويغطي المبلغ أربعة أشهر من النفقات اعتبارا من ديسمبر ٢٠١٣ كما أعلن الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان.

وتعهدت الجامعة العربية في ٢٠١٢ في إقامة "شبكة أمان" بقيمة ١٠٠ مليون دولار شهريا لموازنة السلطة الفلسطينية بهدف مساعدتها في دفع رواتب الموظفين خصوصا.

روسيا

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أغنياء بلاده إلى دفع الضرائب وسط مخاوف من الأضرار التي قد تلحق برجال الأعمال نتيجة العقوبات الغربية الجديدة التي فرضت على البلاد لضمها القرم.

وقال بوتن خلال لقاء جمعه مع أغنى رجال الأعمال الروس إنه يتوجب تسجيل الشركات التجارية داخل الأراضي الروسية ودفع الضرائب في البلد الأم.

وجاءت الدعوة غداة تهديد الدول الغربية بفرض عقوبات جديدة على روسيا وفق ما ذكرت وكالة أسوشييتد برس.

وكانت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي أعلنت الاثنين عقوبات ضد عدد محدود من الأفراد قيل إنهم متورطون في الاستفتاء الذي أجري في شبه جزيرة القرم حيث تشتعل الأزمة بين أوكرانيا وروسيا.

يشار إلى أن هذا الاجتماع ضم سياسيين أيضا سخروا من العقوبات وقالوا إنه ليس لديهم أي أصول في الخارج.

خمسة 5

ذي قار

كشف محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري عن بوادر انفراج في أزمة المشاريع الوزارية المتلكئة التي كانت تعاني منها المحافظة مشيراً ألى أن مجلس الوزراء منح الإدارة المحلية للمحافظة صلاحيات واسعة لمتابعة تنفيذ المشاريع الوزارية وسحب العمل من الشركات المتلكئة وملاحقتها قضائياً.وقال الناصري في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن مجلس الوزراء ومن خلال اللجنة التنسيقة المكلفة بمتابعة شؤون المحافظات منحت إدارة المحافظات صلاحيات واسعة لمتابعة المشاريع الوزارية المتلكئة وسحب العمل منها وإحالتها إلى شركات أخرى مبيناً أن الصلاحيات تضمنت أيضاً متابعة ملف الشركات المتلكئة في المحاكم المختصة وحسمه قضائيا.

كركوك

أعلنت إدارة محافظة كركوك عن وضع حجر الأساس لمحطة بنجة علي شرقي كركوك بكلفة ٢٧ مليار دينار.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن إدارة كركوك ومجلسها وضعا حجر الأساس لمحطة بنجة علي الثانوية شرق كركوك بكلفة تصل إلى ٢٧ مليار دينار مبينا أن كلفة المشروع تأتي ضمن خطة البترودولار وتنفذها شركتي اوستيم وسيتماش التركية.

وقال مدير دائرة توزيع كهرباء كركوك يالجين مهدي إن سعة المحطة تبلغ ١٣٢ كي في ومدة المشروع تصل إلى عامين وستسهم في تقليل الزخم والحمولات في مناطق شرق المحافظة وشمالها وتنظيم الاختناقات الحاصلة في الشبكة.

البصرة

أعلن مجلس محافظة البصرة عن قرار يقضي بعدم التعامل مع الشركات السعودية ومقاطعة منتجاتها من خلال منع استيرادها عبر المنافذ الحدودية البرية والبحرية الواقعة ضمن الحدود الإدارية للمحافظة وعدم السماح بتداولها في الأسواق المحلية.

وقال رئيس المجلس خلف عبد الصمد خلف إن المجلس اتخذ قراراً يقضي بمقاطعة الشركات السعودية ومنع استيراد البضائع السعودية بأنواعها وحظر تداولها في الأسواق المحلية مبيناً أن القرار المحلي اتخذ بعد تشكيل لجنة من أعضاء المجلس تولت دراسته من كل الجوانب.

ديالى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجاز مشروع صيانة وإكساء طريق بوابة المنذرية بطول اكثر من ٨كم في محافظة ديالى.

وذكرت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن شركة أشور العامة وبإشراف الهيئة العامة للطرق والجسور التابعتين للوزارة أنجزت مشروع صيانة وإكساء طريق بوابة المنذرية بطول اكثر من ٨كم في محافظة ديالى.

وبينت أن العمل في المشروع تضمن تجهيز المواد والمعدات اللازمة وتصميم وتثبيت العلامات المرورية على جانبي الطريق.

الديوانية

أبدت محافظة الديوانية استعدادها لتسلم ملف البطاقة التموينية من وزارة التجارة، وقال عضو مجلس المحافظة رزاق شبر استضفنا المحافظ وشرح إمكانية المحافظة وقدرتها على استلام ملف البطاقة التموينية من وزارة التجارة.

وأكد شبر لمسنا من المحافظ استعدادا تاما لتسلم الملف من وزارة التجارة لتوخي أكثر قدر من الشفافية والجودة.

وأضاف اتفقنا على دعوة شركات متخصصة للتعاقد معنا مع إشراك وزارة التجارة في الموضوع ليتم نقل ملف البطاقة التموينية للمحافظة.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
تشيلسي	آرسنال	١٥:٤٥
مانشستر سيتي	فولهام	١٨:٠٠
وست هام يونايتد	مانشستر يونايتد	٢٠:٣٠

المباراة		الوقت
كييفو فيرونا	روما	٢٢:٤٥
شتوتغارت	هامبورغ	١٧:٣٠
ماينز ٠٥	بايرن ميونيخ	١٧:٣٠

الزوراء يؤكد مشاركته في مهرجان ولم يخرق الحظر

اتحاد كرة القدم يناقش غرامة (فيفا) ويتبرأ من القضية !

لاعبو الزمالك والزوراء قبيل المباراة الودية في افتتاح ملعب البصرة

□ بغداد / المدى

أكد مصدر في اتحاد كرة القدم إن لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم قررت فرض غرامة مالية على الاتحاد قدرها ١٧ فرنك سويسري نتيجة لإقامة مباريات دولية ودية بين أندية الزمالك المصري والعهد اللبناني والميناء والزوراء يوم ١٢ تشرين الأول الماضي بمناسبة افتتاح المدينة الرياضية في محافظة البصرة برغم الحظر المفروض على المنتخبات الوطنية والأندية العراقية بعدم خوض مباريات دولية ورسمية على الملاعب العراقية بالعاصمة بغداد والمحافظات.

وأضاف المصدر إن لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم أرسلت إشعاراً رسمياً أول أمس الخميس إلى اتحاد الكرة بعد الاجتماع الذي عقدته يوم الأربعاء الماضي بمقر الاتحاد الدولي باللعبة في مدينة زيوريخ بينت فيه انه تم فرض غرامه مالية قدرها ١٧ الف فرنك سويسري على اتحاد الكرة نتيجة لخرق الحظر المفروض على العراق الذي تم إقرار استمراره في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية لفيفا يومي ٣ و ٤ تشرين الأول الماضي بإقامة مسابقة دولية بين الأندية الأربعة المذكورة أعلاه بمناسبة افتتاح مدينة البصرة الرياضية التي أقيمت يوم ١٢ من الشهر ذاته .وأوضح تم إعطاء اتحاد الكرة مهلة زمنية لمدة شهر واحد من يوم ١٨ آذار الحالي من اجل تسديد تلك الغرامة، وسيناقش في اجتماعه المقبل الذي سيعقده غداً الأحد بمقره بالقرب من مجمع الشعب الدولي إمكانية استئناف قرار لجنة الانضباط من عدمه وخاصة إن اتحاد الكرة بريء من القضية برمتها لانه لم يوجه أية دعوة رسمية إلى فريقي الزمالك المصري والعهد اللبناني للمشاركة في افتتاح المدينة الرياضية ولم يشارك فيها أصلاً بدليل انه لم يكلف طواقم تحكيمية دولية بإدارة المباراتين التي أقيمت الأولى بين فريقي الميناء والعهد اللبناني والثانية بين الزوراء والزمالك المصري . ومن جهته قال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد إن ادارة ناديه لم تتلق أي خطاب رسمي من لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن فرض عقوبة انضباطية بشأن مشاركة الفريق الأول لكرة القدم في النادي في افتتاح المدينة الرياضية بالبصرة وخاصة بعد أن وافقت على طلب محامي النادي د.نزار احمد بشأن تمديد فترة الدفوعات التي سيقدمها اليها إلى يوم ٢٥ آذار الحالي بدلاً من الموعد السابق الذي كان ينتهي يوم ١٨ من الشهر ذاته . وأوضح أن إدارة النادي لم تخرق الحظر الكروي المفروض على المنتخبات والأندية العراقية بعدم خوض مباريات على الملاعب العراقية لكون الافتتاح عبارة عن مهرجان رياضي وليس بطولة دولية بدليل انه تم إعارة ٣ لاعبين من صوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي إلى نادي العهد اللبناني في مباراته مع نادي الميناء فضلاً عن أن وقت المباراتين لم يصلا إلى ٩٠ دقيقة وهو الوقت الأصلي للمباريات الودية والرسمية التي يعترف بها الاتحاد الدولي لكرة القدم ، مشيراً إلى إن المدينة الرياضية يعد من أرقى الملاعب في الشرق الأوسط الذي سيحتضن مباريات دولية ورسمية خلال الفترة المقبلة بعد أن يتم السماح من جديد للمنتخبات والأندية بخوض مبارياتها في العراق. ومن جهة أخرى وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) غرامة مالية على مجلس إدارة نادي الزمالك المصري بقيمة ٢٠ ألف فرنك سويسري، وهو ما يعادل ١٥٨ ألف جنيه مصري تقريباً، بعد خوض الفريق الأول لكرة القدم في النادي لمباراة ودية أمام فريق الزوراء يوم ١٢ تشرين الأول الماضي بمناسبة افتتاح المدينة الرياضية في محافظة البصرة برغم استمرار الحظر على المنتخبات والأندية العراقية بعدم خوض مباريات رسمية أو ودية على الملاعب العراقية بالعاصمة بغداد والمحافظات .

ونقل الموقع الرسمي لنادي الزمالك على شبكة الانترنت إن الاتحاد الدولي لكرة القدم أرسل خطاباً رسمياً لنادي الزمالك يبلغه فيه بالغرامة الموقعة عليه، وكذلك توقيع غرامة مالية على الاتحاد المصري لكرة القدم بقيمة ١٠ آلاف فرنك، بسبب سماحه للزمالك بخوض هذه المباراة، في ظل تجميد النشاط الكروي للعراق.

وكان الزمالك قد خاض هذه المباراة الودية إبان وجود مجلس ممدوح عباس على رئاسة إدارة النادي في أثناء إفتتاح مدينة البصرة الرياضية لتوطيد العلاقات الزملكاوية والمصرية مع العراق ووقوفاً ودعماً له في هذه الظروف.

جبار يعرب عن عدم قناعته بأداء الشرطة أمام الحد

□ بغداد / المدى

أعرب لاعب منتخبنا بكرة القدم السابق مظفر جبار عن عدم قناعته بأداء فريق الشرطة خلال مباراته أمام فريق الحد البحريني التي تعادل فيها سلبياً في إطار منافسات الجولة الثالثة لفرق المجموعة الثالثة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال جبار لـ(المدى) إن فريق الشرطة وبرغم الفوز الذي حققه في المباراة الماضية على فريق الوحدة السوري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لكنه لم يظهر بالصورة المقنعة فنياً أمام فريق الحد البحريني الذي تعادل معه من دون أهداف، مشيراً إلى انه ظهر بأداء بعيد عن روح الفوز والجدية على تحقيقه من خلال انتهاجه أسلوب بعيد كل البعد عن التطلعات بتحقيق الفوز الذي يصبوا إليه .

وأضاف إن الأهداف التي سجلها في مرمى فريق الوحدة السوري في مباراته الماضية كانت من حالات اجتهاد اللاعبين أنفسهم من دون تكتيك خاص بالفريق ككتلة جماعية تجيد اللعب والضغط على الخصم من أجل تحقيق الفارق، وهذا ما يدعونا إلى الوقوف عند أداء هذا الفريق الذي حقق فوزاً من حالات خاصة ومهارات فردية بعيداً عن الأداء الجماعي الذي يفصح عن قدرات الفريق كمجموعة لاعبين لديهم الرغبة بتأكيد حضورهم خلال منافسات هذه البطولة.

وأشار جبار إلى أن فريق الحد البحريني ظهر أمام الشرطة بمستوى جيد ومنظم تمكن أزاءه من فرض أسلوبه الذي أجاد فيه ليصل بالمباراة إلى النتيجة التي كان يسعى للوصول إليها، مبيناً في الوقت ذاته إن فريق الشرطة لديه مشكلة واضحة هو أن طابع الأداء الفردي يطغي عليه ، ما يجعل أدائه بحاجة إلى مباريات كثيرة للوصول إلى الصورة التي تؤهله لتحقيق ما يصبوا إليه، معزياً ذلك إلى قلة المباريات التي خاضها في الدوري المحلي بعد أن تم تأجيل مبارياته لارتباط مجموعة من لاعبيه ضمن صفوف منتخبنا الوطني فضلاً عن ارتباطه بمباريات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، وهذا يعد أحد الأسباب التي أدت إلى تواضع مستواه، مؤكداً إن نتيجة التعادل تعد بمصلحة فريق الحد البحريني كون فريق الشرطة يضم أغلب لاعبي المنتخب الوطني.

وأكد جبار إن الجهاز الفني لفريق الشرطة إذا ما وضع أساليب عدة في المباراة الواحدة أرى انه سيصل بعيداً بالبطولة الآسيوية لاسيما إننا دائما ما نرى إن أي فريق يواجه الشرطة إذا ما اعتمد أسلوباً دفاعياً خلال المباراة نشاهد إن فريق الشرطة يقف حائراً إزاء ذلك الأسلوب ولا يتمكن من انتهاج أسلوب جديد يتيح له اختراق ذلك التكتل الدفاعي وإصابة المرمى، لذلك يجب على المدرب البرازيلي سانتوس الذي يقود فريق الشرطة أن يضع الحلول المناسبة للاعبيه في مثل هكذا حالات تجنباً للإحراج.

مظفر جبار يؤشر انتقادات فنية على مستوى الشرطة

منتخبنا بالجودو يواصل تحضيره لبطولة العرب

بغداد / طه كمر

يواصل منتخبنا الوطني بالجودو تحضيراته ضمن المعسكر الداخلي الذي يقيمه اتحاد اللعبة في كلية التربية الرياضية في الجادرية تحضيراً للمشاركة في البطولة العربية المقرر إقامتها في منتجع شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية للفترة من ٢٣ ولغاية ٢٨ نيسان المقبل. وقال أمين سر اتحاد اللعبة مثنى شاكر لـ(المدى) إن المعسكر شمل جميع اللاعبين واللاعبات لفئتي الشباب والناشئين على أن ينتهي في ٤ نيسان المقبل، مشيراً إلى أن الاتحاد العربي حدد مشاركة كل فئة بثمانية لاعبين كحد أعلى، مبيناً إن مدربي منتخباتنا الوطنية سيختارون خلال الفترة المقبلة اللاعبين واللاعبات الذين يجدون فيهم الإمكانية الفنية والجاهزية العالية لتمثيل العراق في هذه البطولة التي تضم منتخبات كثرة لها باع طويل في مجال اللعبة. وأضاف إن معسكراً خارجياً ينتظر لاعبينا الذين سيتم اختيارهم لخوض منافسات هذه البطولة يقام في جورجيا للفترة من ٥ ولغاية ٢٠ نيسان المقبل بغية تحقيق الفائدة الفنية التي يرنو إليها القائمون على اللعبة للتطلع إلى تحقيق نتائج ايجابية في هذه البطولة التي تعد من البطولات المهمة، لافتاً الى أن اتحادنا أرسل الى اللجنة المنظمة للبطولة جميع الأوزان وسمات دخول اللاعبين الذين سيتم اختيار الأفضل منهم لخوض منافسات هذه البطولة وفق معطياتهم ومؤهلاتهم الفنية. وأشار شاكر الى ان لجنة المدربين برئاسة د. عدي الربيعي الأمين المالي للاتحاد سمّت في وقت سابق مدربي المنتخبات الأربعة التي ستشارك في البطولة المرتقبة على النحو التالي: أحمد جاسم مدرباً لفئة الشباب وطارق حسن وكمال شهاب مدربين لفئة الناشئين، بينما يتواجد المدرب ربيع إبراهيم مدرباً لفئة الشابات، في حين يقود المدرب شهاب أحمد فئة الناشئات. وفي السياق ذاته أعلن شاكر أن حكمين دوليين سيشاركان بقيادة عدد من نزالات البطولة وهما حسين عباس وعقيل عبد زيد ، على أن يُحدد رئيس وإداريي الوفد خلال الاجتماع المقبل لاتحاد اللعبة الذي من المؤمل أن يعقد خلال الأسبوع الحالي.

جانب من مشاركة المنتخب في بطولة العرب السابقة

صدامات (تكسير العظام) في ربع النهائي الأوروبي

□ نيون / أ ف ب

تصدرت مواجهة بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب ومانشستر يونايتد الانكليزي قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الجمعة في مدينة نيون السويسرية. فاز بايرن على يونايتد ٣ مرات في أوروبا وتعادلا أربع مرات وخسر مرتين. وفي مباراة بين الأثرياء الروس والقطريين، وقع تشيلسي متصدر الدوري الانكليزي مع باريس سان جيرمان ممثل فرنسا الوحيد الذي يضيف مباراة الذهاب على ملعبه (بارك دي برانس).

التقى الفريقان في الدور الأول لموسم ٢٠٠٥ ففاز تشيلسي خارج ملعبه بثلاثية نظيفة حملت توقيع جون تيري والعاجي ديدييه دروغبا (ثنائية) وتعادلا إياباً من دون أهداف في لندن.

الشياطين الحمر في مواجهة نارية مع البايرن

ويتابع ريال مدريد حملة البحث عن لقبه العاشر (رقم قياسي) أمام بوروسيا دورتموند الألماني وصيف النسخة الأخيرة وبطل ١٩٩٧.

فاز ريال ثلاث مرات على دورتموند أوروبياً وتعادلا ثلاث مرات وخسر مرتين.

وللمرة الثانية على التوالي تتمثل ثلاثة أندية اسبانية في ربع النهائي، إضافة إلى فريقين من ألمانيا وانكلترا وآخر من فرنسا.

وتقام مباراتا برشلونة - اتلتيكو ومانشستر يونايتد - بايرن ميونيخ في ١ و٩ نيسان المقبل، وريال مدريد - دورتموند وتشيلسي - سان جيرمان في ٢ و٨ منه، قبل قرعة نصف النهائي في ١١ منه.

وتضيف العاصمة البرتغالية لشبونة المباراة النهائية في ٢٤ أيار.

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 حسن أحمد يُدين بالعرفان للإعلام في دعم المصافي

11 (كلاسيكو) الثأر يشعل أزمة في برشلونة

12 (المدفعجية) يحلمون بالعودة من بوابة تشيلسي

كل سبت

▪ خليل جليل

ماذا تنتظر منا الأسياد؟

لن نتوقع أن يكون أي مسؤول في اللجنة الأولمبية الوطنية لم يتطلع الى انجازات مستقبلية لمنتخباتنا ورياضيينا في أية دورة العاب آسيوية تعد المعيار الحقيقي لتقدم أي بلد في مجال الرياضة وتعكس حجم العمل الأولمبي الذي تضطلع به اللجان الاولمبية الوطنية في كل مكان من العالم وتعكس قدرات الرياضيين في تحقيق طفرات نوعية على صعيد انجازات تستحق أن نتحدث عنها كإنجاز وليس الإنجاز الذي يتحدث عنه البعض بتحقيق رقم محلي أو تغيير نسبي بحركة مسار هذه اللعبة أو تلك.

لابد أن نمتلك قواعد وأسساً وشروط تحقيق الإنجاز الحقيقي الذي نتحدث عنه هنا والرياضة العراقية تنتظر استحقاقاً مهماً يعكس حجمها وحجم عمل المسؤولين عنها سواء في اللجنة الاولمبية أو المؤسسة الرياضية الحكومية المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة ، وان تدرك جيداً حجم هذه المسؤولية الملقاة على عاتقها فهي الممثل لقطاع الرياضة والداعم الحكومي لها كما يُفترض والمسؤول الأول والأخير عن منشآتنا وبُنانا التحتية ومراكزنا التدريبية.

نتأهب للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في انجون الكورية الجنوبية واللجنة الاولمبية منغمسة في شأن الاستعداد الإداري لهذه الدورة قبل أن يكون لها استعداد فني، ومسؤولو البعثة ما زالوا يناشدون الاتحادات الانتهاء من تقديم برامجهم على صعيد هذه المشاركة والتحضير لقوائم منتخباتها ، هكذا هو التحضير لدورة انجون يسير بهذه الطريقة التي لا يمكن أن نتلمس منها أية أدلة أو قرائن تمنحنا فرصة انتزاع عدد من الميداليات في هذه المشاركة الآسيوية الحيوية ومنافسة رياضات العالم الآسيوي ومنتخبات القارة.

هل باستطاعة أي مسؤول رياضي الآن أن يكلف نفسه ويقلب أوراق تاريخ مشاركاتنا في دورات الألعاب الآسيوية ليجد كيف كان رياضيونا يتسيدون منصات التتويج، وكيف كانت منتخباتنا في الألعاب الجماعية تقهر بقية المنتخبات؟ أعتقد بإمكانه أن يقوم بذلك لكن ليس بإمكانه أن يعيد ما تحقق في وقت افتقدنا فيه إلى الشروط الحقيقة لصناعة الإنجاز الرياضي يوم كانت مراكزنا التدريبية تعج بالخبرات التدريبية الأجنبية والكفاءات الوطنية في مجال التدريب، يوم كان رياضيونا تتاح أمامهم المراكز التدريبية الحديثة التي تعمل وفق أساليب عمل رياضي ومنهجيات علمية متقدمة يوم كان المركز التدريبي لكل لعبة محط اهتمام المعنيين.

أتساءل مع مسؤولي اللجنة الاولمبية ..كم مرة تمكن أحدهم من زيارة قاعة الشعب وتفقد تدريبات منتخباته ، كم مرة تمكن احدهم ان يزور مركز تدريب السباحة الاولمبية أي مسبح الشعب ويتفقد تدريبات سباحينا في مختلف أنواع الألعاب المائية، وكم مرة تمكن احدهم من معرفة أسباب إغلاق هذه المراكز التدريبية بوجه الرياضيين والمنتخبات؟ كل هذا والإخوة في مؤسسات الرياضة سواء كانت تلك التي تكتسب الصبغة الحكومية ونقصد ما نقصده وكذالك المؤسسة الرياضية الأهلية المتمثلة باللجنة الاولمبية يتحدثون عن تقدم رياضة البلد، رياضة البلد بحاجة إلى عمل حقيقي واقعي وليس تمثيلا رسميا وشكليا للرياضة العراقية في هذا المحفل أو ذاك!

إذن ، هل يعرف مسؤولو الرياضة ما تعني دورة الألعاب الآسيوية لهم ولفرقنا ومنتخباتنا ورياضيينا.. نحن نقول ماذا تعني دورات الأسياد؟ تعني النجاح والاستحقاق لقيادة العمل الرياضي في ما لو كانت مشاركتنا مشرفة تخرج بحصيلة انجازات وأرقام وميداليات..وتعني الفشل والإخفاق والخيبة في ما لو خرجنا بحصيلة مخيبة.

هذا هو واقع الرياضة العراقية التي تقف على أبواب الأسياد ..لكن للحق والإنصاف لا يمكن أن نشير بأصابع الاتهام مباشرة إلى قادة العمل الاولمبي، فما متاح أمامهم هو الواقع الحقيقي لرياضتنا..لكن نبقى نتهمهم بالإصرار على الصمت والسكوت عن الأسباب الحقيقية وراء تخلف ركب الرياضة العراقية عن بقية العمل الرياضي في دول العالم .. فلا تتفاجأوا بما تنتظره منا دورة أسياد أنجون في أيلول المقبل.. انتظروا التبريرات والحجج والصمت والتسويف!

حسن أحمد: فريق المصافي ستتحسن نتائجه في المرحلة الثانية

المصافي يسعى للهروب من القاع في المرحلة الثانية

□ بغداد/ زيدان الربيعي

كشف مدرب فريق مصافي الوسط حسن أحمد أن فريقه سيشهد تطوراً جيداً خلال مباريات المرحلة الثانية بعد أن ارتفعت الروح المعنوية للاعبين.

وذكر احمد لـ(المدى) أن بطولة الدوري لهذا الموسم كانت جيدة جداً، لافتاً إلى أن هناك تنافساً كبيراً بين الفرق على جميع المراكز وهذا ما زاد من حلاوة المباريات، وأشاد بمستوى التحكيم برغم تعرضه لبعض الأقاويل من أطراف مختلفة.

وضع سيء

وقال أحمد توليت مهمة تدريب فريق المصافي في الأسبوع التاسع من الدوري الممتاز، حيث كان يقبع في المركز الأخير وكانت لديه نقطتان من دون أي فوز، كان الوضع سيئاً جداً حيث كان الفريق الأكثر الذي تدخل مرماه الأهداف وأقل فريق يسجل الأهداف.

وأضاف الحمد لله منذ تسنمي لمهمة تدريب الفريق وخلال ٦ مباريات، الفريق حقق الفوز وحقق تعادلين خارج ملعبنا وكانت جميع المباريات التي لعبناها صعبة.

وأوضح أن جميع مباريات الدوري هذا الموسم صعبة جداً، لأن هناك ١٦ فريقاً وجميع هذه الفرق تتنافس في ما بينها على جميع المراكز، الأمر الذي أعطى حلاوة أضافية لمستوى الدوري.

موقف الإعلام

ولفت إلى أن وضع فريق مصافي الوسط الآن جيد جداً ، مبيناً أن الإعلام العراقي أعطى حق هذا الفريق ووصفه من أفضل الفرق التي تلعب كرة قدم صحيحة، لكن التوفيق لم يسعفنا في أكثر من المباريات حيث كنا الأفضل داخل الميدان وبشهادة الجميع في مبارياتنا ضد الزوراء، بغداد والطلبة، لكن الحظ لم يكن معنا.

تطلع نحو الأفضل

ورأى أن أي مدرب عندما يتسنم مهمة تدريب فريق جديد فإنه يحتاج إلى وقت حتى تظهر لمساته مع الفريق، وأنا بعد أن أمضيت بعض الوقت مع فريق مصافي الوسط استطعت أن أسهم بتحسن مستوى الفريق فنياً وبدنياً وحتى خططياً وأتطلع إلى أن تكون نتائجه جيدة في المرحلة الثانية.

وعن استعدادات الفريق للمرحلة الثانية قال حسن احمد إننا خضنا خلال الأيام الماضية مباراة تجريبية مع فريق الكهرباء، ولدينا مباراة مؤجلة مع فريق الشرطة، وسنخوض أول مباراة في المرحلة الثانية ضد نادي دهوك في محافظة دهوك وهي مباراة ستكون صعبة جداً، لكننا حسبنا لها حساباً خاصاً حتى تكون منطلقاً جيداً في المرحلة الثانية.

الروح المعنوية

وشدد على أن فريق مصافي الوسط يقبع الآن في المركز الأخير، إلا أن الوضع النفسي للفريق جيد من خلال التدريبات والروح المعنوية للاعبين باتت عالية جداً وهذا الأمر مهم جداً في إعداد الفريق للمرحلة الثانية ، مشيراً إلى أن إدارة النادي قريبة من الفريق واللاعبين، وأعتقد أننا من خلال هذا الانسجام بين الإدارة والطاقم التدريبي واللاعبين نستطيع أن نخرج من هذه الكبوة ونظهر بصورة جيدة في المرحلة الثانية.

وأفاد أن لدينا ٢٠ لاعباً نستطيع أن نكمل معهم مباريات المرحلة الثانية، إذ أن اللاعبين هم حريصون على سمعة الفريق، وإن شاء الله يقدمون مباريات جيدة معززة بنتائج جيدة في المرحلة الثانية.

حلاوة الدوري

وعن رأيه بمستوى مباريات الدوري لهذا الموسم أكد حسن احمد أن الدوري لهذا الموسم جيد جداً، والدليل على ذلك أن جميع الفرق تتنافس، برغم وجود هناك تقسيم للفرق في هذا الموسم فرق مقدمة، فرق متوسطة وفرق مؤخرة.

وهذا التقسيم زاد من حلاوة الدوري، لذلك أعتقد أنه ولغاية الأسبوع الأخيرة من الدوري ستكون مفاجآت وتنافساً كبيراً، وأيضاً سيبقى الفريق الذي سيفوز بلقب بطولة الدوري للموسم الحالي غامضاً حتى الجولة الأخيرة وفي ذات الوقت ستبقى الفرق المهددة بالهبوط غير محددة حتى الجولة الأخيرة ، مشيراً إلى أن هذا الأمر سيصب في صالح الكرة العراقية، لأنه كلما ارتفع مستوى مباريات الدوري ارتفع مستوى المنتخبات الوطنية.

الحكام الشباب

وبشأن رأيه بمستوى التحكيم خلال الموسم الحالي أوضح احمد أن مستوى التحكيم في هذا الموسم كان جيداً، برغم الأقاويل التي خرجت من هنا أو من هناك ضد التحكيم، لكن باعتقادي بأن التحكيم هذا الموسم أفضل بكثير من الموسم الماضي وخصوصاً الحكام الشباب الذين تمكنوا من قيادة الكثير من المباريات إلى برّ الأمان برغم نقص خبرتهم في التحكيم وهذا مؤشر جيد جداً على تطور مستوى التحكيم لدينا لأنه بتطور التحكيم تدخل الفرق إلى المباريات وهي مطمئنة، لأن الحكم إذا لم يكن قادراً على إدارة المباراة وفق قانون اللعبة فإنه سيفسدها وسيؤدي إلى حصول مشاكل.

وأشار إلى أن بعض الحكام وقعوا في بعض الأخطاء، لكن هذه الأخطاء لم تكن مقصودة وهم معذورون في ذلك، لأن الحكم يتخذ قراره بجزء من الثانية وقد يكون هذا القرار صائباً أو عكس ذلك في بعض الأحيان ، مؤكداً على ضرورة أن يتعاون الجميع مع الحكام من أجل أن تكون المباريات نظيفة وخالية من الشوائب.

حسن احمد بحاجة الى الوقت لاظهار لمساته

سانتوس: غياب المهاجم القناص وراء فقدان الصدارة

□ بغداد/ المدى

قال مدرب فريق الشرطة لكرة القدم البرازيلي سانتوس إن فريقه افتقد للمهاجم القناص في الأمام بسبب غياب لاعبين عديدين وهو ما أثر على أداء الفريق بشكل عام في المباراة التي تعادل فيها مع فريق الحد البحريني على ملعب البحرين الوطني بالعاصمة البحرينية المنامة ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدور الأول للمجموعة الثالثة لتصفيات كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٤ .

وأضاف أن فريقه حصل على العديد من الفرص وخصوصاً مع نهاية الشوط الأول لكن لم يستغلها بسبب ذلك، ولو سجلنا هدفاً واحداً على الأقل سنكون في وضعية أفضل بالذات مع الاندفاع المتوقع حينها لأصحاب الأرض للأمام.

وأوضح ان التعادل في المباراة ليس جيداً بالنسبة لنا حيث تخلينا عن صدارة المجموعة الثالثة لمصلحة فريق القادسية الكويتي الذي تمكن من الفوز على فريق الوحدة السوري (٣-١) في المباراة التي ضيفها ملعب الصداقة والسلام بالكويت ليصبح رصيده ٧ نقاط متفوقاً على الشرطة بفارق نقطتين.

ومن جانبه أكد مدرب فريق الحد البحريني عدنان إبراهيم أن نتيجة التعادل تُعد (خاسرة) بالنسبة لفريقه الذي كان يبحث عن الفوز وحصد النقاط الثلاث على ملعبه كي يتقدم للمركز الثاني على الأقل، ولكن هذا لم يحصل وبالتالي بقي الحد في مركزه السابق وهو الثالث.

وأضاف إبراهيم في أول ٢٠ دقيقة كنا الأفضل وحصلنا على العديد من الفرص لكن لم نستغلها بالصورة المطلوبة وبعد ذلك بدأت الأخطاء لدينا وهو ما مكّن الفريق العراقي من العودة، ونحن تأثرنا بالغيابات الموجودة لدينا والمتمثلة في إبراهيم أحمد حبيب وعلي بورشيد ولذلك اضطررنا إلى إجراء بعض التغييرات ولا أعتقد أننا عانينا من قلة الانسجام بسبب التغييرات ونحن دائماً نلعب بثبات في خط الوسط بالتحديد

وأشار إلى أن الفرص كانت قليلة للفريقين في المباراة، وكانت هنالك بعض الفراغات في الجانبين لم يستغلها الفريقان، وأنا في الشوط الثاني حاولت تحسين وضعية الفريق بالذات في ناحية الطرفين وعدم مساندتهما للدفاع وأدخلت عبد الله الصقر وعيسى العباد لكن لم نتمكن من الفوز، والآن بعد هذا التعادل فإن الأمور لم تُحسم في المجموعة، وبقيت ٣ جولات سيكون الحسم فيها، وحتى القادسية المتصدر لا نستطيع أن نقول أنه تأهل إلى الدور الثاني.

الشرطة يهدر فرصاً كثيرة امام الحد البحريني

حسين سلمان: قراءات فلورين حسمت لقاء أربيل

□ بغداد/ المدى

أكد صانع العاب فريق الرفاع البحريني حسين سلمان أن فوز فريقه على أربيل ضمن منافسات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يؤكد التطور المتنامي في مستوى الفريق تحت قيادة المدير الفني الروماني فلورين متروك ، مبيناً أن الفوز يعزز حظوظ الفريق في المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين إلى دور الثمانية عن المجموعة الرابعة.

وحقق الرفاع فوزاً مستحقاً على أربيل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت الأربعاء الماضي في العاصمة القطرية الدوحة لينتزع صدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة أمام أربيل.

وقال حسين سلمان في تصريح صحفي: أظهر فريقنا في مباراة أربيل رغبته الواضحة في تحقيق الفوز، وقدم مستوى مميزاً بفضل الالتزام والروح العالية للاعبين وغالبيتهم من اللاعبين الشباب الذين ترجموا الارتفاع الواضح في مستواهم الفني.

وأضاف الجهاز الفني لعب دوراً مميزاً في تحقيق الفوز من خلال القراءة التكتيكية الجيدة للفريق العراقي قبل المباراة ومتابعة تسجيلات مبارياته السابقة، وأيضاً من خلال طريقة اللعب التي انتهجها أثناء المباراة التي منحتنا الأفضلية.وحول تغيير مركزه في مباراة أربيل قال سلمان طلب مني المدرب القيام بأدوار دفاعية اكبر في خط الوسط ، وبرغم إنني أفضِّل اللعب خلف المهاجمين، إلا أنني لم أتردد لحظة في تلبية طلب المدرب لان مصلحة الفريق تأتي في المقام الأول.وأعرب نجم خط الوسط المميز عن أمله بأن تشكل مباراة الرفاع المقبلة أمام أربيل في البحرين بعد أسبوعين جسر العبور الحقيقي للفريق السماوي نحو دور الثمانية ، مؤكداً إن التأهل لهذا الدور يُعد هدفاً مرحلياً قبل التفكير بالتقدم أكثر في أدوار البطولة.

حسين سلمان

العراق يُضيِّف مهرجان الجوية سنوياً

□ كربلاء/ المدى

أعلنت إدارة وفد المهرجان الدولي الأول للفعاليات الجوية عن اتخاذ موعد ثابت للمهرجان سنوياً في العراق ابتداءً من العام الحالي مع الأخذ بنظر الحسبان التوسع في المشاركة من ناحية عدد المشاركين ونوع الفعاليات.

أعلن ذلك المهندس حسام حسون المنسق الخاص بالمهرجان، مضيفاً أن المهرجان الذي ترعاه وزارة الشباب والرياضة للمرة الأولى في العراق يتضمن فعاليات القفز المظلي الحر والطيران الشراعي والتحليق بالمنطاد، وشهد مشاركة رائعة في النسخة الأولى على الرغم من بعض الصعوبات الروتينية التي واجهت نقل الأمتعة والعدد الخاصة بالمشاركين من أوروبا وهي عراقيل متوقعة مع بداية كل عمل كبير، مشيراً إلى أن المشكلة تم تجاوزها تماماً وان الفعاليات الجوية ستنطلق خلال الأيام المقبلة في أكثر من مدينة عراقية.

من جهته بين المدير التنفيذي للمهرجان مرتضى يونس أن أكثر من ٥٠ مشاركاً جرى التنسيق بينهم وبين مجموعة من الشباب العراقي المغترب بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لأجل إقامة فعاليات المهرجان الأول وحصلنا على مجموعة رائعة من الفرق المحترفة بالألعاب الجوية التي عبَّرت عن سعادتها في زيارة العراق ومشاركة الشعب العراقي لحظات رائعة من الفنون الراقية بالألعاب الجوية وشملت الفرق بلدان عدة من أوروبا والأمريكيتين منها بولندا وهولندا وايطاليا والسويد وفنلندا واسبانيا والبرازيل وشيلي والولايات المتحدة برفقة مجموعة من الإعلاميين العالميين الذين سيتولون تغطية الحدث ونقله إلى العالم.

ريال مدريد يطمح بإزاحة برشلونة عن عرشه في (الكلاسيكو)

□ مدريد / وكالات

ستكون الفرصة متاحة لريال مدريد بإنزال برشلونة عن عرشه عندما يُضيِّفه غداً الأحد على ملعبه "سانتياغو برنابيو" في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الأسباني، في مباراة ينتظرها مئات الملايين من عشاق اللعبة في العالم.

وبحال فوز ريال سيتقدم بفارق سبع نقاط عن برشلونة حامل اللقب قبل تسع مراحل على اختتام الدوري، وبالتالي يكون قد ابعد احد ابرز منافسيه على اللقب الى جانب جاره اتلتيكو مدريد الثاني بفارق ثلاث نقاط الذي يحل على ريال بيتيس الاحد ايضا..

التقى الفريقان ٢٢٥ مرة في كل المسابقات ففاز ريال ٩٠ مرة وبرشلونة ٨٧ مرة وتعادلا ٤٨ مرة، لكن في الدوري فاز ريال ٧٠ مرة مقابل ٦٥ لبرشلونة و٣٢ تعادلا. واللافت انه في آخر ١٧ سنة شهدت مباريات ريال وبرشلونة تسجيل هدفين على الاقل على ملعب "سانتياغو برنابيو"، بينها انتصارات لبرشلونة ٣-٢ في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ و٣-٠) في ٢٠٠٥-٢٠٠٦ والنتيجة التاريخية ٦-٢ في موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ويملك برشلونة أقوى هجوم في الدوري ٨١) متقدما على ريال (٧٧) واتلتيكو ٦٤).

وقال مدرب ريال الايطالي كارلو انشيلوتي بعد بلوغ فريقه ربع نهائي دوري ابطال اوروبا على حساب شالكه الالماني (٩-٢ بمجموع المباراتين) حيث قد يواجه احد مواطنيه برشلونة او اتلتيكو مدريد: "اعرف من الآن أي تشكيلة ستخوض المواجهة، الامر ليس صعبا ولن أعقد الامور.

ولم يخسر ريال في الدوري منذ سقوطه امام برشلونة في تشرين الاول الماضي. وعن محاربة الفريق الملكي على ثلاث جبهات (بلغ نهائي الكأس امام برشلونة بالذات)، قال هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو افضل لاعب في العالم الذي سجل ٤١ هدفا في ٣٧ مباراة هذا الموسم "يجب ان نمشي خطوة خطوة، كان مشوارنا جيدا في دور المجموعات في دوري الابطال وسجلنا اهدافاً كثيرة.

ويقدم رونالدو (٢٩ عاما) موسما رائعا، فسجل ١٣ هدفا في مبارياته آخر ٧ مباريات، وبات على بعد هدف من معادلة الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في موسم واحد في دوري الابطال والمسجل باسم الارجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة (١٤ هدفا في موسم ٢٠١١-٢٠١٢) وتخطى الاسطورة المجرية فيرينس بوشكاش في المركز الرابع على لائحة ابرز هدافي الفريق الابيض مع ٢٤٣ هدفا لكنه لا يزال بعيدا عن راؤول غونزاليس (٣٢٣). أما الويلزي غاريث بيل المنتقل بصفقة خيالية من توتنهام الانكليزي، فرأى "سنخوض مرحلة حاسمة من الدوري، برشلونة خصم مباشر وسنسعى الى تقديم مباراة جيدة والفوز فيها.

ويغيب عن ريال مهاجمه الشاب خيسي رودريغيز الذي يعد من ابرز المواهب الصاعدة في العالم لإصابة قوية في ركبته اليمنى خلال الفوز الأخير على شالكه ٣-١ الثلاثاء الماضي. وعلق انشيلوتي على اصابة اللاعب الصاعد "كان حظه سيئا وللنادي ايضا، سنخسر لاعبا بالغ الأهمية قدم موسما رائعا وفاجأ الجميع".

واضاف "تعرضت لإصابة مماثلة عندما كنت في عمره ولم تمنعني من تحقيق مسيرة جيدة، عدم الاستقرار ليس جيدا، لكنه ليس سيئا بالضرورة، يجب ان نفكر ايجابيا، سيعود ليكون لاعبا مهما بالنسبة لريال مدريد.

من جهته، خرج برشلونة فائزا من مواجهة الذهاب ٢-١، لكن لاعبي المدرب الارجنتيني خيراردو مارتينو تقهقروا مؤخرا بخسارتهم ثلاث مرات في آخر ٧ مباريات، قبل ان يقوِّموا مسيرتهم بتأهل الى ربع نهائي دوري الابطال على حساب ماشستر سيتي القوي وسحقهم أوساسونا (٧-٠) في المرحلة السابقة من الدوري بثلاثية لنجمهم الارجنتيني ليونل ميسي..

وأقرَّ لاعب وسط برشلونة الدولي بيدرو ان الخسارة امام ريال قد تفقده اللقب "ستصعب الخسارة علينا الامور في المنافسة، لكننا نمر في مرحلة جيدة ونريد تقديم افضل ما لدينا لنحافظ على أمل إحراز الثلاثية". وتابع "مدريد مرشح للفوز لانه يلعب على ارضه، لكننا نعرف في مباريات مماثلة لا يوجد مرشح قوي فكل الأمور واردة، لاعبو ريال يمتازون بالسرعة في المرتدات، وينتظرون خسارتنا للكرة كي يعاقبوننا في المرتدات، تكمن فكرتنا بنقل الكرة بسرعة.

ورأى ظهير برشلونة جوردي ألبا (٢٤ عاما) ان رونالدو "وحش" لكن على ريال مدريد خشية ميسي افضل لاعب في العالم اربع مرات "اعتقد انهم افضل لاعبين في العالم، لكني اختار ليو بينهما. لا اقول لذلك لأني زميله في فريق واحد، فهذا كان رأيي عندما كنت لاعبا في فالنسيا". وتابع "اعتقد ان كريستيانو وحش، هو لاعب مهم لريال مدريد. لكننا نملك ميسي ولاعبين آخرين فأعتقد أننا فريق أكثر من بضعة لاعبين فرديين. وكان ميسي قد تخطى باولينيو الكانتارا كافضل مسجل في تاريخ النادي الكاتالوني مع ٣٧١ هدفا محطما رقم اللاعب السابق (٣٦٩) حققه في ١٩٢٧. وعلق ميسي الذي حقق ثلاثيته الاولى في ٢٠١٤ وسجل ١٢ مرة في اخر تسع مباريات: "امل ان نشاهد نسخة جيدة من برشلونة وتحقيق نتيجة ايجابية نحتاجها في الصراع على الليجا. لدينا فرصة فريدة لتقليص الفارق مع ريال مدريد. ستكون المباراة صعبة لكن الامور تتوقف علينا".

وتابع ميسي الذي غاب عن آخر شهرين من عام ٢٠١٣ لاصابة عضلية في فخذه: "اشعر بحال جيدة، واتحسن تدريجا. كانت لحظات سيئة لي خلال الاصابات لكن امل المحافظة على هذا المستوى حتى نهاية الموسم".

من جهته، يأمل اتلتيكو مدردي خطف ثلاث نقاط وتعثر ريال كي تشتعل المواجهة الثلاثية مجددا على الصدارة. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم السبت غرناطة مع التشي، واسبانيول مع ليفانتي، وبلد الوليد مع رايو فايكانو، واتلتيك بلباو مع خيتافي، والاحد اوساسونا مع اشبيلية، وفالنسيا مع فياريال، والاثنين الميريا مع ريال سوسييداد.

ريال مدريد يطمح لمواصلة انتصاراته عبر اللقاء التاريخي

أخبارهم

■ أكد فيسنتي ديل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم اليوم أنه سيدفع بتشكيلة مقاربة لفريق المونديال الأساسي في المواجهة الودية أمام السلفادور في السابع من حزيران القادم

وقال المدير الفني الإسباني في مقابلة مع صحيفة (الديريو دي اوي) السلفادورية "سنذهب بـ٢٣ لاعبا جميعهم مستعدون للدفاع عن اسم إسبانيا في المونديال، ستكون المباراة قبل ٦ أيام من البطولة، ولذلك سنخوض اللقاء بتشكيلة مقاربة لفريق المونديال. وأضاف "لدينا فريق متوازن، وننتظر أن تساعدنا المباريات الودية على التحضير للمونديال بالشكل المطلوب.

وأكد مدرب "الماتادور" أن الفريق لا يحتاج منافسين أقوياء للغاية قبل المونديال، مشيرا إلى أنه لا يوجد فريق ضعيف في كرة القدم المعاصرة. وتلعب إسبانيا ضمن المجموعة الثانية التي تضم تشيلي وهولندا واستراليا.

■ اتهمت الممثلة الفنزويلية كاثرين فولوب ، الخميس الماضي، النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا بدعم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من أجل المال. وقالت فولوب التي اشتهرت عالمياً عن دورها في مسلسل "أبيجايل" في لقاء مع قناة تلفازية محلية، مارادونا سافر إلى فنزويلا لدعم خليفة هوغو شافيز في حملته الانتخابية عام ٢٠١٣ ، لأنه لم يكن هناك أي فنان فنزويلي يدعم مادورو. وأضافت "آسف لأن يضطر مادورو للبحث عن نجم من الخارج لإنهاء حملته الانتخابية، لأن جميع الفنانين أنهوها مع مرشح المعارضة إنريكي كابرليس، كلهم، كلهم. واعتبرت أن مارادونا ذهب لدعم مادورو لأنه أيضاً "صديق الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وقالت موجهة حديثها لمارادونا "القرد يتحرك خلف المال.

■ ذكر الاتحاد الدولي للسيارات ان فريق ريد بول قرر استئناف قرار استبعاد سائقه الاسترالي دانيال ريكياردو الذي انهى السباق في المركز الثاني الاحد الماضي في جائزة استراليا الكبرى، المرحلة الاولى من بطولة العالم للفورمولا -١. وكان الفريق، بطل العالم ٤ مرات، اكد مباشرة بعد قرار الاستبعاد نيته استئناف القرار ، وقد استقبل الاتحاد الدولي في باريس مسؤولين عنه قبل انتهاء المهلة الممنوحة لهم لاستئناف القرار وهي عبارة عن ٩٦ ساعة من قرار الاستبعاد. وقام الاتحاد النمسوي كما هو محدد في الاجراءات، بتقديم طلب الاستئناف لان فريق ريد بول مسجل بموجب اجازة رياضية في النمسا. يعود للاتحاد الدولي ان يجمع ٣ قضاة كحد ادنى و٥ قضاة كحد اقصى من اصل ٢٤ قاضيا يمثلون الدول التي تنتمي اليها الفرق، للاستماع الى مسؤولي ريد بول في الاسابيع المقبلة.

بيرلو يُحافظ على الحلم الأوروبي ليوفنتوس

بيرلو ينقذ السيدة العجوز

□ روما / وكالات

حقق نادي يوفنتوس الإيطالي فوزا ثمينا على حساب مضيفه فيورنتينا بنتيجة (٠-١) بقدم بيرلو ليتأهل الى ربع نهائي الدوري الاوروبي..

بدأت المباراة بداية حدرة وبطيئة من كلا الفريقين، واستمر الوضع على ما هو عليه طيلة الشوط الاول مع تفوق نسبي لأصحاب الارض.

ومع بداية الشوط الثاني ضغط الفيولا بكل قوة وانهمرت محاولاته لكن من دون جدى الى الدقيقة ٧١ التي شهدت طرد لاعب الفيولا رودريغيز بالحمراء بعد عرقلة لورينتي وتقدم بيرلو بالتخصص لتسديد الكرة ليودعها في زاوية مستحيلة على الحارس ويعلن تقدم السيدة العجوز.

واستمر الشوط الثاني لمصلحة اليوفي بعد هدف بيرلو حتى اطلق الحكم نهاية المباراة بتأهل اليوفي لثمن نهائي منافسات الدوري الاوروبي.

وواصل بنفيكا البرتغالي مساعيه نحو بلوغ نهائي كأس الأندية الأوروبية لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي عقب تعادله ٢-٢ مع ضيفه توتنهام هوتسبير الانكليزي ليحجز مكانه في دور الثمانية.

وكان بنفيكا فاز ذهابا على مضيفه توتنهام ٣-١.

افتتح ايزيكيل جاراي التسجيل لبنفيكا في الدقيقة ٣٤ قبل ان يتعادل ناصر الشاذلي لتوتنهام في الدقيقة ٧٨.

ولم تكد تمر دقيقة واحدة حتى زاد الشاذلي من إثارة اللقاء بتسجيله هدف توتنهام الثاني

إلا ان البرازيلي ليما تمكن من إحراز هدف التعادل لبنفيكا من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وافتقد انجي الروسي صاحب الضيافة للمسة الأخيرة الخميس الماضي ليسمح لمنافسه الكمار الهولندي بالخروج من أرضه بالتعادل السلبي والتأهل لدور الثمانية..

أوكرانيا تتخلى عن حق تنظيم أمم أوروبا للسلة 2015

□ كييف / وكالات

أعلن مدير بطولة أوروبا لكرة السلة ٢٠١٥ الأربعاء الماضي أن أوكرانيا تخلت عن حق تنظيم النهائيات العام المقبل بسبب وضعها السياسي والمالي إلا انها تود تضييفها في ٢٠١٧.

وقال ماركيان لوبكيفسكي مدير البطولة في بيان "لا يمكنني تخيل كيفية المضي قدما في الاستعدادات في ظل الاوضاع الاقتصادية والسياسية الحالية شديدة السوء

وأضاف "يتطلب الوضع الحالي من اوكرانيا مراجعة اولوياتها وتركيز مصادرها المالية والسياسية من أجل حماية سلامة أراضي البلاد بل واستقلالها.

وتابع "العامل الآخر هو الوضع المالي المعقد، هناك حاجة لحل المشكلات الاجتماعية الصعبة ذات الأولوية القصوى، من الواضح ان بلادنا لا تتحمل تدعيم مستثمري القطاع الخاص لبناء الملاعب أو تمويل الاستعدادات التي تتحمل الدولة مسؤوليتها، والأكثر من هذا فان اللجنة المنظمة تشعر بأنه لا يوجد متسع من الوقت.

لكن اوكرانيا مستعدة للسؤال عن امكانية تضييف بطولة اوروبا ٢٠١٧ التي تتماشى ضيافتها مع ستراتيجية البلاد لصياغة علاقات أكثر قربا مع اوروبا.

وقال لوبكيفسكي "بالنظر الى الأحداث الحالية أعتقد اننا نمتلك الحق في ان نطالب بمنح اوكرانيا الفرصة لتضييف البطولة في ٢٠١٧ وإقامة نهائيات ٢٠١٥ في دولة اوروبية أخرى او لبعض الدول.

وأضاف "سيكون هذا أمراً عادلا لأننا أنجزنا الكثير من الاستعدادات وبدأنا في تشييد الملاعب التي ربما لم ينته العمل بها بعد.

الأزمة السياسية تلقي بظلالها على أمم أوروبا السلوية

كفيتوفا تصعد للدور الثالث في بطولة ميامي للتنس

بترا كفيتوفا

□ ميامي / وكالات

صعدت التشيكية بترا كفيتوفا المصنفة الثامنة للدور الثالث من منافسات فردي السيدات في بطولة ميامي للتنس .

ففى الدور الثاني للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت كفيتوفا على الارجنتينية بولا اورماتشيا بمجموعتين متتاليتين بواقع ٦-٣ و٦-٤ وتأهلت الايطالية سارة إيراني المصنفة التاسعة للدور الثالث بفوزها على النمساوية باتريشيا ماير اشلايتنر ٦-١ و٦-٤.

وفازت الالمانية سابينه ليستسكي المصنفة ١٤ على الروسية ناديا بتروفا ٣-٦ و٦-٤ و٦-٢. وودعت التشيكية كلارا زاكوبالوفا المصنفة ٢٧ المنافسات بخسارتها امام الفرنسية كارولين جارسيا ٧-٦ و٧-٦.

وتغلبت البلجيكية كريستن فليبكنز المصنفة ١٩ على الفرنسية فيرجيني رازانو ٦-١ و٣-٦ و٦-١ كما فازت التشكية لوسي سفاروفا المصنفة ٢٦ على الامريكية فانيا كينج ٦-٣ و٧-٦.

وفازت الالمانية انجليكه كيربر المصنفة الخامسة على الصينية بينغ شواي ٦-٣ و١-٦ و٧-٦ كما فازت الصربية انا ايفانوفيتش المصنفة ١٢ على الامريكية لورين ديفيز ٦-١ و٦-١.

وفازت الاسترالية سمانثا ستوسور المصنفة ١٦ على الهولندية كيكي بيرتنز ٦-٣ و٦-٢، كما تغلبت الايطالية فلافيا بنيتا المصنفة ٢٠ على اولجا جوفورتسوفا لاعبة روسيا البيضاء ٦-٣ و٦-٣.

وصعدت الروسية ايكاترينا ماكاروفا المصنفة ٢٣ للدور الثالث بفوزها على السويدية ريبيكا بيترسون ٦-١ و٦-١.

وودعت الرومانية سورانا كيرستيا المصنفة ٢٥ البطولة بخسارتها امام البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا ٦-٣ و٦-٣ ، كما خرجت الروسية سفيتلانا كوزنتسوفا المصنفة ٢٨ بخسارتها امام الكرواتية دونا فيكيتش ٧-٦ و٧-٥.

العربي يسحق خيطان بثمانية أهداف

□ الكويت / أ ف ب

تغلب العربي على خيطان(٨-٠) الخميس الماضي في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الكويتي.

سجل أهداف العربي، حامل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب (١٦ لقبا)، السنغالي عبدالقادر فال (٩ و٢٣ و٢٦) وفهد الرشيدي (٢٢) والأردني أحمد هايل (٤٣ و٧٤ و٨٧) وعلي مقصيد ٧٨.

وانتزع "الزعيم" المركز الرابع مؤقتاً من كاظمة بفارق الأهداف رافعاً رصيده إلى ٣٩ نقطة، فيما بقي خيطان في المركز التاسع برصيد ٢٤ نقطة..

وفي مباراة ثانية، تغلب الشباب على الفحيحيل ٢-١.

ورفع الشباب رصيده إلى ١٣ نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير، فيما تجمد رصيد الفحيحيل عند ٦ نقاط في المركز الرابع عشر.

ويلعب اليوم السبت كاظمة مع اليرموك، والنصر مع الكويت.

وتأجلت مباراة القادسية والسالمية إلى ٢ نيسان المقبل نظراً لارتباط الأول بلقاء الوحدة السوري في الجولة الرابعة من الدور الأول لبطولة كأس الإتحاد الآسيوي.

قمة إنكليزية
نارية بين تشيلسي وآرسنال

أرسنال يراهن على استعادة آماله في المنافسة بلقاء تشيلسي

□ لندن / وكالات

يملك أرسين فينغر فرصة ليجعل غريمه جوزيه مورينيو يبتلع كلماته في حلقه اليوم السبت حين يحل فريقه أرسنال ضيفا على غريمه تشيلسي في قمة لندنية ربما يُعيده الفوز بها للمنافسة في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

ولن يجد المدرب الفرنسي مناسبة للاحتفال بخوض مباراته الألف مع ارسنال أفضل من إنهاء السجل المثالي لمورينيو في ملعب فريقه تشيلسي (ستامفورد بريدج) بعدما وصمه المدرب البرتغالي الشهر الماضي بأنه "متخصص في الفشل. وتصاعدت في الخلفية حدة الألعاب الذهنية في سباق المنافسة المحتدم على لقب الدوري الانكليزي الممتاز هذا الموسم لكن الملعب هو المكان الذي تفوز فيه الفرق بالنقاط أو تخسرها وقد تصبح نتيجة أولى مباريات الجولة المقبلة اليوم السبت حاسمة عند نهاية الموسم في ١١ أيار.. وبدا تشيلسي في موقف ممتاز في سباق المنافسة على اللقب حتى الجولة الماضية حين هزمه مضيفه أستون فيلا مقابل انتصارات لملاحقيه ليفربول وأرسنال ومانشستر سيتي قلصت الفارق معه.

ولا يزال تشيلسي يتمتع بفارق أربع نقاط في الصدارة على أرسنال وليفربول برغم أنه خاض مباراة أكثر من ليفربول في حين يتأخر وراءه مانشستر سيتي صاحب المركز الرابع بست نقاط وتتبقى له ٣ مباريات..

وسيلعب سيتي بملعبه ضد فولهام متذيل الترتيب السبت بينما سيتطلع ليفربول لسادس انتصار على التوالي حين يحل ضيفا على كارديف سيتي.

وعدَّ فينغر أن تصريحات مورينيو "سخيفة" و"تفتقر للاحترام" الشهر الماضي بعدما سخر المدرب البرتغالي من عجز فينغر عن قيادة ارسنال لأي لقب في آخر ثماني سنوات!.

وقال مورينيو: هل أخشى الفشل؟ إنه المتخصص في الفشل ولست أنا، لذلك فإن افترض أحدهم أنه على صواب وأنني أخشى الفشل فالسبب أنني لا أسقط كثيرا.

واستفز فينغر نظيره في البداية حين تساءل عن سبب تصريح مورينيو بأن فريقه هو "الحصان الأسود" في سباق المنافسة على لقب الدوري مع مانشستر سيتي.

وبدا أن ارسنال يبتعد عن المنافسة بعد هزيمتين متتاليتين خارج أرضه لكن الفوز (١-٠) على توتنهام هوتسبير الأسبوع الماضي أعاد أمله في الفوز باللقب للمرة الأولى منذ ٢٠٠٤ وهو العام الذي عيّن فيه مورينيو مدرباً لتشيلسي لأول مرة ووصف نفسه بأنه "الشخص المميز.

ولو فاز ارسنال في معقل تشيلسي ملعب (ستامفورد بريدج) الذي لم يخسر فيه مورينيو أية مباراة في الدوري فسيتقلص الفارق إلى نقطة واحدة إضافة الى مباراة متبقية له وهو أمر رائع بالنظر لغياب الرباعي المصاب جاك ويلشير وآرون رامسي وثيو والكوت ومسعود أوزيل.

وقال لاعب وسط ارسنال التشيكي توماس روزيسكي الذي منح الفوز لفريقه على توتنهام بتسديدة صاروخية: إن الانتصار في ملعب تشيلسي لن يكون بالضرورة محورياً لإحياء آمال فريقه.

وأضاف لموقع أرسنال على الانترنت "ستكون مباراة مهمة ضد تشيلسي لكن ستتبقى مباريات عدة أخرى ولا نعرف ما الذي سيحدث بعد ذلك؟

وأوضح "قد يتغير الأمر سريعا جدا في مباراتين بالطبع لذلك لا نعرف ما الذي سيحدث بعد ذلك، هناك أربعة فرق وهذا أمر مثير بالتأكيد.

توريس يفتح الباب للعودة إلى أتليتكو مدريد

□ لندن / وكالات

ألمح فيرناندو توريس مهاجم فريق تشيلسي بأنه لا يمانع أن يعود لصفوف فريقه القديم أتليتكو مدريد في المستقبل وذلك وفقاً لتصريحاته لصحيفة "ذا لندن إيفنينغ ستاندرد

اللاعب الإسباني رحل عن صفوف (الروخيبلانكوس) عام ٢٠٠٧ صوب فريق ليفربول قبل ان ينتقل لصفوف (البلوز) في شتاء عام ٢٠١١.

وفقاً للتقارير الأخيرة فإن تشيلسي قد يتخلى عن خدمات النينو إذا تعاقد مع مهاجم من طينة الكبار في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وقال توريس الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين الخميس الماضي: كل شيء وارد حدوثه في عالم كرة القدم، لا يمكنك أبداً أن تعرف أين ستكون غداً أو بعد إسبوع أو بعد ١٠ أعوام؟ كما أضاف النجم الدولي الإسباني " أنا معجب بأداء أتليتكو مدريد حالياً مع المدرب دييغو سيميوني، لقد تعلمت منه الكثير عندما لعبت بجواره وكان قائد الفريق، العمل مع شخصية مثله شيء رائع.

يذكر أن انتقال توريس إلى تشيلسي عام ٢٠١١ قادماً من ليفربول كلف خزائن النادي اللندني ٥٠ مليون جنية إسترليني.

فيرناندو توريس

البايرن ينتظر مفاجأة هانوفر للتتويج بلقب (البوندسليغا)

□ بون / وكالات

يطمح بايرن ميونيخ إلى تحقيق رقم قياسي جديد وإضافة إنجاز رائع إلى رصيده الأسطوري من الألقاب والانتصارات ويأمل في حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) قبل ثماني مراحل من نهايته.

وحسم بايرن لقب (البوندسليغا) في الموسم الماضي قبل ٦ مراحل ولكنه يأمل في مواصلة انتصاراته بالمسابقة وحسم اللقب من خلال الفوز على مضيفه ماينز اليوم السبت في المرحلة السادسة والعشرين من المسابقة..

ويتصدر بايرن جدول المسابقة برصيد ٧١ نقطة بفارق ٢٣ نقطة أمام بوروسيا دورتموند صاحب المركز الثاني وبفارق ٢٤ نقطة وفارق هائل من الأهداف أمام شالكه صاحب المركز الثالث..

وبهذا ، سيكون بايرن بحاجة إلى الفوز على مضيفه ماينز وعدم فوز بوروسيا دورتموند على مضيفه هانوفر في المباراة التي تقام بالتوقيت نفسه..

وإذا تحققت النتيجتان ، سيتوج بايرن باللقب عمليا ولكنه سيكون بحاجة أيضا لعدم فوز شالكه على إنتراخت براونشفيج في مباراة أخرى تقام في التوقيت ذاته ليتوج بايرن باللقب رسميا قبل ثماني مراحل من نهاية الموسم ليكون رقما قياسيا يضاف إلى سجل الفريق البافاري من الإنجازات..

ويدرك بايرن صعوبة المهمة التي تنتظره في مواجهة ماينز صاحب المركز الخامس في جدول المسابقة برغم خسارته ١-٤ أمام بايرن في الدور الأول. ويخوض بايرن المباراة وينتظر التتويج العملي أو الرسمي وسط أجواء متباينة عاشها النادي البافاري في الأيام الماضية حيث تعرض رئيسه السابق أولي هونيس لعقوبة السجن ثلاثة أعوام ونصف العام بينما واصل الفريق انطلاقته في كل من (البوندسليغا) ودوري أبطال أوروبا.

البايرن يأمل حسم اللقب مبكراً

عملية جراحية تبعد بيكر عن مرافقة ديكوفيتش

□ واشنطن / وكالات

يبدأ الصربي نوفاك ديكوفيتش مشواره في البحث عن لقب بطولة ميامي للتنس من دون مساندة مدربه بوريس بيكر الذي خضع لجراحة في الفخذين. وقال ديكوفيتش المرشح الثاني للفوز بالبطولة "اتصل بي بوريس بيكر وأخبرني أنه سيخضع لعملية جراحية في الفخذين. ويخوض ديكوفيتش الذي حصل مؤخراً على بطولة "إنديان ويلز" منافسات بطولة ميامي في غياب الألماني بوريس بيكر وتحت قيادة ماريان فاجدا. ولم يتمكن بوريس بيكر / ٤٦ عاماً / من خوض التمرينات مع لاعبه الجديد إلا قليلاً قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة للتنس وأيضا ظهر في بطولة دبي بوجه متورم نتيجة المسكنات التي كان يتناولها للقضاء على الألم.

ديكوفيتش

هودل: توتنهام أضاع أموال صفقة بيل في الهواء

□ لندن / وكالات

يعتقد غلين هودل لاعب ومدرب توتنهام هوتسبير السابق ان فريقه الذي ينافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم اضاع مبلغ ١٠٠ مليون يورو (١٣٧,٨٣ مليون دولار) حصل عليها من ريال مدريد مقابل ضم الاخير لغاريث بيل ويحتاج لستراتيجية افضل لمواجهة الاندية الانكليزية الكبيرة..

وشاهد هودل وهو واحد من اعظم لاعبي الوسط في النادي والذي تولى تدريب توتنهام في الفترة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٣ ناديه السابق وهو يتراجع بشدة هذا الموسم عقب بيع توتنهام لبيل في آب الماضي.

وكتب هودل في مقال بموقع بليتشر ريبورت على الانترنت "أنفق توتنهام ١١٠ ملايين جنيه استرليني (١٨١,٦١ مليون دولار) ليستعيض عن غاريث بيل وتوم هادلستون بعدد كبير من الصفقات الجديدة خلال الصيف، انهم لاعبون جيدون لكنهم ليسوا مميزين.

واضاف "ضم النادي النوعية الخطأ من اللاعبين وأثبت أن دفع أموال لضم لاعبين جدد ليس هو الحل الأمثل.

وتابع "نحن بحاجة لستراتيجية افضل لتوفير المزيد من الاستقرار، المسألة تتعلق ببناء فريق يمتلك التشكيلة المثالية ويتبع طريقة مثالية في الأداء ولم يحدث هذا بعد.

وبعد حسم صفقة بيل التي أُبرمت عقب محادثات مطولة العام الماضي دخل توتنهام الى سوق الانتقالات بشكل مكثف وحطم مرتين الرقم القياسي لصفقات الانتقال في تاريخه هو نفسه ليضم المهاجم روبرتو سولدادو والارجنتيني ايريك لاميلا الى جانب لاعب الوسط الدنمركي كريستيان إريكسن من اياكس وباولينيو لاعب منتخب البرازيل.

نبض الشارع

▪ يوسف المحمداوي

صـــــورة محـــزنـــة وأخـــــــرى مـفـرحـة

العراق الجديد أفرز العديد من الحالات السلبية التي هي بالتأكيد نتاج تراكمات الحروب التي عاشها البلد،ومن الصعوبة استيعاب تلك الظواهر في مقال أو حتى كتاب لكثرتها وتنوع اشكالها،ولكن هذا لا يعني خلو البلد من الصور الناصعة التي بقيت ثابتة كالبنيان المرصوص في ضمير المواطن العراقي الأصيل بمعدنه وتقاليده التي نتباهى بها جميعا،ومن تلك الحوادث التي تجري في شارعنا هو ان بعض ضعاف النفوس من سائقي سيارات الأجرة تفننهم في سرقة الهواتف الخلوية من المواطنين وبطرق احتيال غير مسبوقة،وعلى سبيل المثال ان أحد المواطنين طلب من سائق الاجرة ان يقف عند أحد المطاعم بعد ورود رسالة له من البيت بوجود ضيوف ويجب عليه جلب وجبة طعام جاهزة ،وعندما شاهد السائق الشاب نوعية الجهاز الحديث ،واثناء نزول المواطن من العجلة لحق به الشاب مستنجدا به أن يتصل بالبيت لوجود حالة طارئة في البيت من خلال هاتفه لكون رصيد هاتفه نافداً ،فما كان من المواطن وبكل أدب أن يعطيه الجهاز ،وأثناء انشغال المواطن مع صاحب المطعم بمسألة الطعام السفري ودفعه للمبلغ توجه السائق الى عجلته ليهرب بالجهاز تاركا المواطن الذي روى لي الحكاية بذهول وحالة غضب من ذلك الموقف المشين الذي تصرف به السائق الذي قابل الإحسان بالإساءة والسرقة العلنية.. ويضيف المواطن ابو علي انه على الرغم من محاولاته بالاتصال به ليرجوه بان يعطيه (السيم كارت) لأهمية الأرقام التي يحتويها يأتيه الجواب بان الرقم المذكور خارج نطاق الخدمة،وبالمقابل هناك حالات على العكس من ذلك تؤكد وبما لا يقبل الشك مقولة (إن خليت قلبت)، فقبل أيام فقد الزميل علي حسين هاتفه وهو من الاجهزة الباهظة الثمن في احدى سيارات الاجرة وكان باعتقاده انه فقده في شارع المتنبي أثناء احتفالية بيت (المدى) الأسبوعية،وبعد ان يأس من العثور عليه،قام بالاتصال أكثر من مرة ولكن الهاتف كان مغلقاً،وعند الساعة العاشرة مساءً من اليوم نفسه اتصل برقم فردٌ عليه شاب ليقول له إن والده عثر عليه في سيارته وأخذ عنوان الزميل علي ليجلب له الهاتف في صباح اليوم الثاني، وعلى الرغم من محاولات الزميل بمكافأته على هذا الموقف الذي هو الصفة التي تظهر حقيقة مجتمعنا من غير رتوش لكن الرجل رفض ذلك قطعيا واكتفى بأجرة إيصاله للعنوان فقط.

هاتان حالتان متباينتان تماماً بين سائقين من حالات عدة تحدث في شوارعنا يوميا وبالصور ذاتها ، وجميعها تعكس طبيعة وصفة الفاعل المترجمة والمعبرة عن القيم التي يحملها وانعكاسات البيئة العائلية على سلوكية الفرد، فما بين السائق الأول والثاني حكايتان لضميرين مختلفين الاول ضمير لص لا يتورع عن ارتكاب الجرائم ، والثاني ضمير نقي و أمين شيمته الأخلاق والمكارم.

سعر الكلية بين ١١-١٧ مليون دينار

تجارة الأعضاء البشرية.. موت معلن يُديره السماسرة

كان كلامه يُوحي بعدم إمكانية التفاوض أكثر من ذلك بالنسبة للسعر، يضيف السمسار الذي رفض ذكر اسمه " المتبرع يستلم المبلغ كاملا قبل إجراء نقل العضو ونحن غير مسؤولين عما يحدث للمريض بعد إجراء العملية"، انتهى الحوار مع (السمسار) ليبقى هذا الكلام لاصقاً في الذهن ويحيّر الذاكرة ، لكن الوسيط يسعفنا بشرح بعض ما نريد معرفته ، قال إن الكثير من الدلالين أو السماسرة هم الآن في غياهب السجون يقضون عقوبات ممارسة عمل غير قانوني، وبعضهم راح ضحية على أيدي أهل مرضى داهمهم من الموت أثناء عملية زرع الأعضاء، وآخرون يُرثى لحالهم بالرغم من الأموال التي يحصلون عليها من تجارتهم

بغداد/ علي عباس شغيت
تصوير/ محمود رؤوف

د. سحبان الملاح

كان الوسيط متخوفاً أثناء كلامه وبان عليه الارتباك لكنه قال "المهم تراضي الطرفين والاتفاق على كل شيء قبل العملية، وسألته عن كيفية العثور على غيره من السماسرة (مدعياً أن السعر غالٍ جدا) قال (قرب مستشفى الخيال و مستشفى الكرامة وفي أزقة البتاوين) وأكد أن أسعار بيع الكلى تتراوح ما بين ١١ إلى ١٧ مليون دينار عراقي .

سرقة برضى المسروق

عمولات وتبادل صفقات خلف الكواليس بأساليب تحيطها الحيطة والحذر، ولصوص يتنظرون سرقة قطعة من جسد إنسان بحثه على بيعها بسعر حتى وإن أدى ذلك إلى إعاقته، وهو يعلم أنها صفقة خاسرة ويسرق (عينك عينك)، لكن الضحية لا حول له ولا قوة وهو الذي كان يحلم بأزهد وأقل بكثير من هذا المبلغ ليساعده على تحمل أعباء الحياة، حياته التي انتابها الإرهاق والتعب واللف والدوران من دون أية فرصة تجعل منه إنساناً محترما ، وتراه يجد ضالته لدى أحد السماسرة الذين يجيدون اصطياد ضحيتهم من الباعة وكذلك من المرضى الذين يشترون سنوات حياتهم مقابل أثمان باهظة، بعضهم قادر على تدبيرها وآخرون يضطرون الى بيع كل ما يمتلكون مقابل العيش بأعضاء لأشخاص آخرين قد تكلفهم الكثير، أكثر من حكاية تدور تفاصيلها على ناصية الأرصفة القريبة من المستشفيات الخاصة في بغداد.

وزارة الصحة تتابع الصفقات المشبوهة

ولمعرفة حال المستشفيات الحكومية ووضعية المرضى هناك قامت (المدى) بجولة ميدانية في مبنى مدينة الطب وبالتحديد لمركز زراعة الكلى في بغداد، لتلتقي بعد حصولها على موافقة مدير المركز الدكتور علاء بالتنسيق مع مدير الدائرة الإعلامية لمدينة الطب محمد سباهي على إجراء مقابلة مع الدكتور سحبان الملاح اختصاصي باطنية وأمراض كلى وعضو كلية الأطباء الملكية البريطانية وعضو كلية الاطباء الملكية الايرلندية ليؤكد بدوره أن اكثر الاعضاء التي يمكن المتاجرة فيها هي الكلى كونها العضو الوحيد الذي يتم زراعته حاليا في العراق، والظاهرة تأسست في العراق عام ١٩٧٣ حيث كان العراق من اوائل الدول في الشرق الاوسط لزراعة الكلى، وتم تشريع قانون نقل الأعضاء عام ١٩٨٦ وتم التعديل عليه عام ١٩٨٩ حيث سمح بنقل الاعضاء من الغرباء.. كانت هذه هي البداية الحقيقة لتجارة الأعضاء، حيث ظهر الوسطاء الدلالين الذين يستغلون بعض الشباب الباحثين عن المال فيتم استغلالهم من قبل السماسرة، مضيفاً أن القانون العراقي يمنع المتاجرة بالأعضاء لكن الحاجة الماسة لها أحكام تحول دون توقف الاتجار بها ، وأكد الملاح أن المسؤولية تقع على عاتق وزارة الصحة في متابعة مثل هذه الحالات وبالفعل يتم بين فترة وأخرى قيام قسم التفتيش في الوزارة بحملة لمتابعة ومراقبة مثل هذه الصفقات المشبوهة.

معوقات التقاليد والأعراف

الملاح أوضح أنه في بعض الدول يتم الحد من المتاجرة بالاعتماد بنسبة ٧٠ ٪ الى ٨٠ ٪ على نقل الاعضاء من الاموات في حالات موت الدماغ، ويتم الأمر بأخذ موافقة أهل المتوفى أو يكون الشخص تبرع بأعضائه عند موته عندما كان على قيد الحياة، مما ينقذ حياة شخصين أو أكثر بنقل عدد من الاعضاء، وهذا غير موجود في العراق بسبب العقبات الاجتماعية والتقاليد والعادات، مشيرا أيضا إلى عدم وجود منظمات تتبنى نقل الأعضاء من المتبرع إلى المريض، كما هو الحال في التجربة الإيرانية حيث توجد مؤسسة يتقدم لها المتبرع وهي تقوم بإرشاده إلى التبرع بشكل سليم لكي يستفيد منها المريض، وعادة ما يهب المتبرع أحد أعضائه دون مقابل لكن المؤسسة تقوم بمكافأته ومساعدته على إيجاد وظيفة أو تقديم تسهيلات مالية ،لكن هذه التجربة لم تطبق في العراق المحتاج لتشريعات تنظم هذه المسألة، وكان إقليم كردستان خاض هذه التجربة عام ٢٠٠٦ حيث تم العمل على مكافأة المتبرع بمبلغ ٦ ملايين دينار عراقي من وزارة الصحة، لكن العقبات المالية حالت دون استمرار تلك الظاهرة، وحالياً يمنع مركز زراعة الكلى أي متبرع قادم عن طريق السماسرة بواسطة لجنة الاستفسار من المتبرعين الغرباء التي نشترط وجود صلة علاقة بين المتبرع ومتلقي التبرع أو أن يكون المتبرع غريباً على علاقة وصلة مباشرة بالمريض .

اللجان مدعوة لمتابعة الموضوع وتطبيق التعليمات، مع ضرورة متابعة الأماكن التي تمارس فيها هذه الأعمال وملاحقة السماسرة

لا يوجد ضمان اجتماعي

الملاح أكد أن السبب الرئيس هو عدم توفير ضمان اجتماعي أو حل جدي لمشكلة البطالة وعدم توفر سُبل العيش وبالتالي يلجأ الاشخاص الذين يرون في مثل هكذا تعاملات أقصر طريق لتمويل مشروع صغير أو لسد الحاجة، واضاف أن الحل يكمن في تشريع قانون نقل الأعضاء من الأموات وإقامة حملات توعية إعلامية في جميع وسائل الإعلام، بالتنسيق مع وزارة الصحة، وتفعيل دور الضمان الاجتماعي وحث الشباب على عدم التقرب لمثل هذه الأعمال التي تعد مجازفة كبيرة قد تؤدي إلى فقدان حياتهم، وشدد الملاح على دور السلطات الرقابية والتنسيق مع قوى الأمن الداخلي لمنع انتشار عصابات المتاجرة بالأعضاء ،مؤكدا أن من محفزات هذه الظاهرة والسبب الرئيس في انتشارها هي حالة العوز التي يعيشها بعض الاشخاص.

صالة عمليات

القانون يعتبر تجارة الأعضاء البشرية انتهاكاً لكينونة الإنسان المقدسة

من الناحية القانونية أوضح المحامي يحيى محمد حسن لـ(المدى) أن قضية المتاجرة بالأعضاء البشرية تعد أحد الانتهاكات لكينونة الإنسان المقدسة، وهي بالتالي تشكل انتهاكاً واضحاً للقوانين التي وضعت لحماية الانسان في حياته وبعد وفاته في عدم تعرضه لمثل هذا الانتهاك على أساس المتاجرة بأجزائه والتصرف بها مهما كان السبب الذي يدعو إليه من يريد أن يحصل على تلك الأعضاء، وأضاف أن هناك قوانين تشدد على عقوبات مختلفة بحسب جرم الاتجار وبيع الأعضاء البشرية تصل إلى عقوبات مشددة جداً وبالتالي لا يمكن أن يسمح القانون العراقي بهكذا نوع من الممارسة غير الإنسانية وتحت أي مبرر.

جميع الأديان تحرّم الظاهرة

لمعرفة رأي الشرع في المتاجرة بالأعضاء البشرية وزرعها التقينا بأحد أئمة الجوامع في مدينة الكاظمية لمعرفة نظرة الشريعة الإسلامية فقال أن الإسلام يحرِّم المتاجرة وبيع الأعضاء البشرية من قبل جماعات تحصل عليها بطرق غير شرعية تحريما قطعيا استناداً إلى ما ورد من المراجع في المذاهب الاسلامية وحتى الاديان الاخرى، حيث لا يجوز قطع جزء من انسان حي لإلحاقه بجسم غيره ،إذا كان قطعه يلحق ضرراً بليغاً كما في قلع العين وقطع اليد وما شابه ذلك، وأما اذا كان لا يُلحق به الضرر البليغ كما في قطع قطعة من الجلد او جزء من النخاع أو إحدى الكليتين لمن لديه كلية أخرى سليمة فلا بأس به ،مع رضا وقناعة المتبرع كما يقول الشيخ ، مشيراً إلى أن الأمر مرهون بشرط أن لا يكون المتبرع قاصراً ولم يصل سن البلوغ، أو به مسّ من الجنون وفي تلك الحالات لا يجوز ذلك مطلقاً، وإذا جاز القطع بالحالات المشروعة يجوز أخذ المال كثمن للجزء المقطوع بتراضي الطرفين .

عمولات وتبادل صفقات خلف الكواليس، ولصوص يسرقون قطعة من جسد إنسان لبيعها وتركه معاقاً

الحل في ملاحقة السماسرة

يختتم الطبيب الملاح تحقيقنا بتأكيده وجوب وضع حد لهذه التعاملات المشبوهة فهي في تفاقم ولابد من استجابة الجهات المعنية لإلزام المستشفيات الحكومية والأهلية بشروط وتعليمات الجهات المعنية بهذا الصدد، وتفعيل دور اللجان لمتابعة الموضوع وتطبيق التعليمات بالشكل السليم، إضافة إلى وجوب وجود متابعة للأماكن التي تُمارس فيها مثل هذه الأعمال وملاحقة السماسرة وإحالتهم الى الجهات القانونية لكونها ظاهرة خطيرة ودخيلة على المجتمع العراقي حسب وصفه .

كادر طبي في تداخل جراحي

اثناء زرع الاعضاء البشرية

بانتظار كلية متبرع

في الحدث

▪ حازم مبيضين

تعقيباً على "حوار مع صديقي العلوي" ★

لم يترك الأستاذ حازم مبيضين في مقاله "حوار مع صديقي العلوي" مجالاً لي لا للرد ولا للتعقيب أو التوضيح، بهذا المعنى قد يأتي تعقيبي تحت بند "لزوم ما لا يلزم"، فالزميل الكبير ذكر بأقل من خمسمائة كلمة جل ما يمكن أن يقال، وكان منصفاً في معظم ما كتبه، ولا أستغرب هذا منه، إذ كان من أوائل المثقفين العرب الذين انتقدوا ومن موقع المثقف اليساري ظاهرة الشيخ الشعبوي/ الفتنوي عدنان، وقت كانت المعارضات السوريّة على مختلف أطيافها تغض البصر عما يجري في الضفة الأخرى من خطاب وممارسات طائفية يندى لها جبين البشرية، وفي حين كان يفاخر به من كانوا مربط ثقتنا من مفكرين سوريين "علمانيين" وسواهم بالتقاط الصور مع الشيخ يوسف القرضاوي تارة (برهان غليون مثالا)، وبالاستماتة بالدفاع عن جبهة النصرة مرة أخرى ("المستنير" معاذ الخطيب)، وصولاً للطلب من اسرائيل التدخل في سوريا لصالح الميليشيات المسلحة، كما فعل لاهثا كمال اللبواني مؤخراً!

هل تقوقع كاتب هذه السطور في خندق الطائفيّة حقاً؟ ماذا تنتظرون من شخص وضع روحه على كفيه ما بين عامي ٢٠٠٤- ٢٠٠٩ (والأخيرة هي سنة ابتعادي عن العمل المعارض) فكان يدافع بصدق وقناعة عن الناشطين والمعارضين السوريين على مختلف انتماءاتهم الاثنية والدينية والمذهبية والسياسية عبر وسائل الإعلام المتاح (منه اللبناني وحتى الأردني)، فكانت مكافأته أنهم يريدونه معهم كونه ينحدر من الطائفة العلويّة لا لسبب آخر!؟ هل تتسع سطور "المدى" للمزيد من البوح أو الفضائح في هذا الجانب؟ هل يتسع المقام للحديث عن طائفيّة المعارضة ودورها في تصنيع الطائفيّة؟!

أستاذ حازم، أخشاك إن صارحتك و أخاف الله إن حابيتك، فما تطلق عليه ثورة، لم يكن مطلعه كذلك وإن رفع يافطات مشروعة، فما بالك بعد أن امتلأت الأرض السوريّة بـ"الجهاديين" القادمين من جهات الرياح الأربع! هل الشيشاني والأفغاني والفرنسي والأمريكي والإنكليزي.. الخ صاروا ثواراً في سوريا وأصحاب حق فيها؟ وأي ثورة هي التي تحز الرقاب وتبقر البطون وتقوم بالتطهير على أسس دينية ومذهبية وإثنية وحتى سياسية!؟ أي ثورة هي التي تتعمّد تدمير البنى التحتية العائد نفعها للشعب لا للشخص؟ أي ثورة هي التي تكون إحدى شعاراتها وهي في بواكيرها "العلوي ع التابوت والمسيحي لبيروت"؟ وهذا ما انتقده مبكرا العالم فراس السواح فجن جنون الرسّام علي فرزت!

نعم الوضع الذي كان قائما في سوريا قبل الانفجار كان يحتاج إلى ثورة فعلاً، وبحكم كوني أقطن الساحل السوري، رأيتُ بأم العين جثامين الشهداء وهي في طريقها إلى مثواها الأخير في جبال الساحل، في زمن تواطأ فيه الإعلام الخليجي مع زمرة من منتفضي الداخل وقادة الحراك ليقلبوا الصورة رأساً على عقب زاعمين إنها "ثورة" سلميّة، يومذاك لم تكن تُلقى البراميل من الطائرات، وعندما دخل "الثوار" إلى مساكن صيدا في محافظة درعا نيسان ٢٠١١ بغرض سبي النساء (وهذه الحادثة ليست نقلا عن النظام وإعلامه وإن قالا بها) لم تكن الدبابات قد طوقت بعض المدن، وعندما بدأ ذبح عناصر مفرزة نوى(نيسان ٢٠١١) ومن ثم نحو ١٢٠ عنصر أمن في جسر الشغور (هل ثمة من يذكرهم؟) في الخامس من حزيران ٢٠١١ لم تكن حدثت مجازر البيضا ولا الحولة ولا التريمسة! وكانت المعارضات السوريّة تبارك كل تلك المجازر مادامت تطال فئات وقطاعات توالي أو تتبع للدولة. نعم، قد تكون –كما أفترض– جرت مظاهرات سلمية هنا وهناك وتم التعامل معها من قبل بعض أجهزة الدولة –لهذا السبب أو ذاك– بخطأ متعمّد أو غير متعمّد، لكن الحقيقة التي لا مناص منها إن قادة الحراك يومها، لم يكونوا يرون الوطن بل كانت أعينهم تنصبّ على السلطة والمناصب وإن كان دونها تدمير الإنسان والوطن، وما يثبتُ صحة قولي هذا هو ما وصلنا إليه راهناً! نعم يا صديقي حازم، أعترف –وهذا ما قلته مراراً– بأني لست سعيداً بمعظم ما كتبته خلال هذه السنوات الثلاث –لاسيّما في بدايتها– التي فاضت بدمائنا ودموعنا، لكني لستُ نادماً على معظم ما كتبته أو لكل موقف اتخذته، ليس لأن الوقت لا يتسع للندم، بل لأنّ ما كتب أتى في سياق محدد فرضه جنون فرض بدوره على السوريين ولم نكن ندرك أنه سيطول.. جنون أرجو أن تكون نهايته قريبة. لم يعد من المجدي في سوريا الآن إلقاء التهم وتحميل المسؤوليات، فالأفضل لنا، نحن السوريين، العمل على وقف شلال الدم السوري بكافة السبل، والسعي الحثيث لإعادة اللحمة الوطنية التي تشوهت دون أدنى شك، لكن يبقى السؤال: هل ما زال أمرنا في يدنا؟

★ كتب الزميل حازم مبيضين في عموده السابق، عن الاستقطابات الطائفية التي اصابت الوسط الثقافي العربي وشملت احياناً، مثقفين بتاريخ نقدي عميق. وتحدث عن صديق سماه "ابو حسن" لتحوطات معينة. وورد الى المدى هذا التعقيب من أبي حسن المتواجد في سوريا. وننشره هنا اغناء لمجمل الملابسات التي تخلق الانقسام داخل الجسد الثقافي العربي.

روسيا تمعن في تحدي الغرب وتستكمل ضم القرم

الاتحاد الأوروبي يرد بتوقيع على اتفاق الشراكة مع أوكرانيا

□ موسكو - رويترز/ ا.ف.ب

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس الجمعة، قانوناً يستكمل عملية ضم القرم إلى روسيا في تحد لزعماء الغرب، الذين يقولون إن شبه الجزيرة المطلة على البحر الأسود مازالت جزءً من أوكرانيا.

وعرض التلفزيون الروسي على الهواء مباشرة الحفل الذي أقيم في الكرملين ووقع فيه بوتين على قانون يصدق على معاهدة ضم القرم إلى روسيا، كما وقع تشريعاً بإقامة منطقتين إداريتين روسيتين جديدتين واحدة للقرم والثانية لسيفاستوبول.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد حذر، امس الجمعة، من أن محاولات عزل روسيا ستؤدي إلى "طريق مسدود"، غداة فرض واشنطن عقوبات جديدة على موسكو على خلفية ضم القرم.

وقال لافروف: "إن السير على طريق من يعادون روسيا صراحة وعزل روسيا يفضي إلى طريق مسدود"، مخاطباً مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي الذي صادق على معاهدة ضم القرم إلى روسيا.

وقال لافروف إن الولايات المتحدة بفرضها العقوبات "لا تتبع المنطق بل الرغبة في المعاقبة".

وتابع: "إنهم يستخدمون هذه الأداة لتأكيد هيمنتهم لكن أعتقد أنه يجدر تأكيدها بطريقة أخرى: من خلال القدرة على التوافق، والقدرة على الدفاع عن العدالة في القضايا الدولية".

وعلق لافروف على توقيع الشق السياسي من اتفاق الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي فقال: "أعتقد أن هذا ليس إجراء تمليه مصالح الاقتصاد الأوكراني والشعب الأوكراني ، بل محاولة لتسجيل نقاط في اللعبة الجيوسياسية".

وأضاف "أن القيادة الحالية في كييف أعلنت توقيع هذا الاتفاق بدون أن تحصل على دعم البلد بالكامل".

وقال: "يبدو لي أنه لا يمكن تسوية المشكلات التي تثير تناقضات هائلة في أوكرانيا إلا من خلال التوافق داخل البلاد والتوصل إلى وفاق وطني"، ملمحاً إلى أنه كان يجدر اتخاذ القرار بهذا الصدد بعد الانتخابات المقررة في مايو.

ووقع رئيس الوزراء الانتقالي الأوكراني أرسيني ياتسينيوك الجمعة مع القادة الأوروبيين الشق السياسي من اتفاق الشراكة بين بلاده والاتحاد الأوروبي، وهو الموضوع الذي تسبب باندلاع الأزمة الأوكرانية التي يتواجه فيها اليوم الغرب مع موسكو.

وينص الاتفاق على تحقيق تعاون اقتصادي وسياسي أوثق بين الطرفين بالرغم من أن البنود الأكثر جوهرية والمتعلقة بحرية التجارة لن يوقع عليها سوى عندما ينتخب رئيس أوكرانيا في مايو/أيار المقبل.

ويهدف اتفاق الشراكة إلى منح قادة أوكرانيا الجدد دعما اقتصاديا وسياسيا.

وبالتزامن مع توقيع هذا الاتفاق، صوتت الغرفة العليا من البرلمان الروسي وبالإجماع على إقرار معاهدة لضم منطقة شبه جزيرة القرم.

ووافقت المفوضية الأوروبية بالإضافة إلى إقامة تعاون سياسي أوثق مع أوكرانيا على منح نحو ٥٠٠ مليون يورو على شكل مزايا تجارية لأوكرانيا وإلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على عدد من المنتجات الزراعية ومنتجات النسيج وواردات أوكرانية أخرى.

ووقع الاتحاد الأوروبي على اتفاق الشراكة مع أوكرانيا بعد ساعات من فرض عقوبات على روسيا.

وقال بوتين ردا على فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على شخصيات روسية وعلى بنك روسيا "على المستوى الشخصي، لا أملك حسابا في هذا البنك، لكنني سأفتح حسابا هناك الاثنين بالتأكيد".

وقال الاتحاد الأوروبي بعد توقيع اتفاق الشراكة مع أوكرانيا إنه سيمضي قدما في توقيع اتفاقين مماثلين مع جورجيا ومولدوفا الصيف المقبل.

وأضاف الاتحاد الأوروبي أنه ألغى قمة كانت مقررة مع روسيا الصيف المقبل، مضيفا أن الدول الأعضاء ستلغي القمم الثنائية الاعتيادية التي كانت مقررة من قبل.

ومن جهة أخرى، حض الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أوكرانيا وروسيا على بدء محادثات لمنع تصاعد الأزمة بينهما حتى لا تصبح "خارج نطاق السيطرة" وتمتد إلى باقي المنطقة.

وأضاف بان قائلا إنه كلما تأجل الحوار "تتعاظم المخاطر بسبب الأوضاع التي لا يمكن السيطرة عليها".

وأوضح بان في أعقاب لقائه مع نائب الرئيس المؤقت الأوكراني، ألكسندر تورشينوف "المهم في هذه المرحلة بالنسبة إلى السلطات الأوكرانية والروسية أن يجلسا جنبا إلى جنب وينخرطا في حوار مباشر وبناء".

وقال تورشينوف من جهته "نحن جاهزون لبدء الحوار مع روسيا كيفما كان الشكل الذي سيأخذه أو الصيغة التي سيجري وفقها، لكن الموضوع الرئيسي...ينبغي أن يكون ضرورة انسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية".

وتأتي زيارة الأمين العام لأوكرانيا بعد اجتماعه في موسكو مع بوتين الخميس حيث دعا من هناك إلى الحوار وضبط النفس في أعقاب ضم روسيا القرم لأراضيه

موسكو: كيمياوي سوريا أصبح صفراً

□ موسكو - رويترز

قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية، امس الجمعة، إن سوريا خفضت فعليا قدرات أسلحتها الكيمياوية إلى الصفر، حسب ما نقلته وكالة الإعلام الروسية.

وقال المسؤول "منشآت إنتاج الأسلحة الكيمياوية ومعدات الخلط (للمواد الكيمياوية) والتشغيل (الأسلحة)، وأيضاً وسائل إطلاقها دمرت".

وأضاف أن الغاز الوحيد الجاهز للاستخدام في الأسلحة شحن بشكل كامل إلى خارج البلاد، مشيراً إلى أن دمشق خفضت فعلياً أسلحتها الكيمياوية المحتملة إلى الصفر تقريباً".

وتأتي تصريحات المسؤول الروسي غداة إعلان البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية، أن فريقها نجح في شحن نحو نصف مخزون سوريا من الأسلحة الكيمياوية إلى خارج البلاد. وكانت الحكومة السورية وافقت العام الماضي على التخلي عن ترسانتها الكيمياوية في إطار اتفاق مع روسيا والولايات المتحدة، لكن العملية شهدت عوائق عدة وتأجيلات.

ما هي أبرز "الملفات الشائكة" أمام قمة الكويت العربية؟

□ الكويت / CNN

رغم أن كثير من المراقبين ينظرون إلى القمة العربية المرتقبة في الكويت الأسبوع المقبل، على أنها ستكون "قمة استثنائية"، في ضوء التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة، إلا أن جدول أعمالها ربما سيكون حافلاً بالعديد من "الملفات الخلافية الشائكة."

وبدأت الكويت استعداداتها مبكراً، لاستضافة الدورة الـ٢٥ لاجتماعات القمة العربية، التي تستضيفها الدولة الخليجية يومي ٢٥ و٢٦ مارس/ آذار الجاري، والتي تسبقها اجتماعات اللجان المعنية، ومجلس وزراء الخارجية، لإعداد مشروع جدول أعمال القمة، ومشروع "إعلان الكويت"، في صورته النهائية.

ووفق ما علمت CNN بالعربية من مصادر مطلعة، فإن جدول أعمال قمة الكويت سوف يتضمن العديد من القضايا التي مازالت محل خلاف بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى قضايا تقليدية أخرى، كانت محور نقاشات القادة العرب في اجتماعات سابقة.. ولعل من أبرز هذه الملفات:

القضية الفلسطينية:

رغم أن هذا الملف هو "القديم الحديث" في معظم اجتماعات القمة العربية على مدار دوراتها السابقة، إلا أنه يأتي أيضاً على رأس القضايا المطروحة على قمة الكويت، باعتبارها "القضية المحورية والمركزية للأمة العربية"، بحسب ما وصفها الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي.

ولفت العربي إلى أنه قبل أيام على موعد انعقاد القمة، أصدر وزراء الخارجية العرب قراراً يتبنى "السعي إلى إنهاء النزاع مع إسرائيل، دون الاكتفاء بإدارته فقط"، بهدف "إيجاد حلول للقضايا الجوهرية المتعلقة بإقامة الدولة الفلسطينية المتماسكة، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧."

واتهم أمين عام الجامعة العربية إسرائيل بممارسة "لعبة إهدار الوقت"، بهدف تحقيق مكاسب في مشروعها الاستيطاني، مبدياً استغرابه من إصرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على اعتراف الفلسطينيين بـ"يهودية دولة إسرائيل"، وهو أمر لم تطرحه الدولة العبرية في مفاوضاتها السابقة، سواء مع مصر أو سوريا أو الأردن.

وحول المصالحة الفلسطينية، أوضح العربي أن هناك قرار من قبل وزراء الخارجية العرب بترك ملف المصالحة لمصر ، التي تتولى هذا الملف، مشيراً إلى توقيع الفصائل الفلسطينية على اتفاقية بالقاهرة، في مايو/ أيار ٢٠١٢، نصت ضمن بنودها على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الأزمة السورية:

وبينما أكدت مصادر الجامعة العربية لـCNN بالعربية أن الأزمة السورية ستشكل البند الثاني على جدول أعمال قمة الكويت، فقد شدد العربي على أن الملف السوري حالياً بيد مجلس الأمن، مشيراً إلى أن "كافة قرارات الجامعة العربية كانت تركز على الحل السياسي للأزمة." وفي تعليق له على "فشل" الجولة الثانية من المفاوضات بين نظام الرئيس، بشار الأسد، والمعارضة السورية، فيما يُعرف بـ"جنيف ٢"، انتقد العربي ما وصفه بـ"عجز المجتمع الدولي" عن إيجاد حل للأزمة، التي وصفها بأنها "أصبحت تمثل أكبر كارثة إنسانية في القرن الـ٢١." وفيما يتعلق بمنح مقعد سوريا في الجامعة العربية للائتلاف المعارض، أكد العربي أن هناك قرار من مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، يدعو لمواصلة المشاورات مع الائتلاف بشأن مقعد سوريا، ثم عرض الأمر على القمة، وحتى الآن مازالت المسألة في سياق التشاور.

الخلاف الخليجي القطري:

بينما أكد نائب الأمين العام للجامعة، أحمد بن حلي، أن الخلاف بين قطر من جانب، والسعودية والإمارات والبحرين من جانب آخر، لن يكون مدرجاً على جدول أعمال قمة الكويت ، فقد رجحت مصادر دبلوماسية كويتية أن تشهد القمة مبادرات للمصالحة، يجري مناقشتها خلف الأبواب المغلقة.

وشدد بن حلي، في تصريحات أوردتها صحيفة "عكاظ" السعودية، على حرص القادة العرب على "تنقية الأجواء العربية"، رافضاً دعوات إلى إرجاء موعد القمة، وقال إن "انعقاد القمة، ومشاركة القادة فيها، أمر ضروري يوفر إمكانية عالية للتعامل مع المشكلات القائمة بين بعض الدول العربية."

إصلاح "بيت العرب":

وفي الوقت الذي عبر فيه العربي عن "قلقه" على مستقبل الجامعة العربية، فقد أكد أن ما يدفعه إلى الطمأنينة، هو أن "قطار التطوير والإصلاح بدأ يتحرك في الاتجاه الصحيح"، مشيراً إلى أن سيقدم إلى قمة الكويت ملفاً كاملاً حول "تطوير ميثاق الجامعة العربية."

وقال، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، إن "الجامعة تعكف على إعداد هذا الملف، لعرضه على القادة العرب في قمتهم، ويشمل تصوراً جديداً حول تطوير ميثاق الجامعة العربية، في ظل التحديات الجديدة، وما تم إنجازه في عملية تطوير الجامعة وهياكلها."

مكافحة الإرهاب:

وفيما يتعلق بهذا الملف، ذكر الأمين العام للجامعة العربية أن مصر تقدمت بمبادرة مكونة من ست نقاط، خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته الـ١٤١ على مستوى وزراء الخارجية، في ٩ مارس/ آذار الجاري، للتعاون العربي في هذا المجال.

وأضاف أن المبادرة المصرية تأتي "تفعيلاً للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، التي وقعت عليها ١٧ دولة عربية في العام ١٩٩٨"، مشيراً إلى أن مجلس وزراء الداخلية العرب أوصى، في ختام اجتماعه بالمغرب، في ١٢ الجاري، بعقد اجتماع مشترك مع مجلس وزراء العدل العرب، لبحث المبادرة المصرية.وتوقعت مصادر مطلعة، في تصريحاتها لـCNN بالعربية، أن تشهد قمة الكويت خلافاً حول ملف "مكافحة الإرهاب"، نظراً لتباين نظرة الدول الأعضاء تجاه جماعات المعارضة المسلحة في دول مثل سوريا والعراق، والتي تنظر إليها كل من دمشق وبغداد باعتبارها "جماعات إرهابية."

الأزمة الليبية:

وحول الوضع في ليبيا، قال العربي إن "الأوضاع الحالية في ليبيا تعكس قلقاً واسعاً لدى الجامعة، بسبب انتشار أعمال العنف وغياب مؤسسات الدولة ، وانتشار المجموعات المسلحة، التي تفرض هيمنتها على مناطق ومدن وموانئ بكاملها"، لافتاً إلى أن الجامعة فتحت مكتباً لها في طرابلس، للمساهمة في تقديم العون لبناء مؤسسات وأجهزة الدولة.

كلينتون تشبه بوتين بهتلر.. ثم التراجع

□ نيويورك - رويترز

بعدما يزيد قليلاً على العام من ترك منصبها كوزيرة للخارجية، قدمت هيلاري كلينتون آراء في السياسة الخارجية، قال محللون إنها تبدو كمحاولة لأن تنأى بنفسها عن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، إذ إنها ربما تستعد لخوض السباق القادم إلى البيت الأبيض.

وخلال ظهورها في مناسبات عامة هذا الشهر استخدمت كلينتون لهجة متشددة في قضايا تشمل إيران وروسيا، حتى حين عبرت عن تأييد كبير لعمل أوباما وخليفها وزير الخارجية جون كيري.

وقالت كلينتون في نيويورك ليلة الأربعاء إنها كانت "تشكك شخصياً" في التزام إيران بالتوصل إلى اتفاق شامل بشأن برنامجها النووي.

وأضافت "في حال فشل المسار الدبلوماسي لا تزال كل الخيارات الأخرى على الطاولة."

تشبيه بوتين بهتلر.. ثم التراجع

وقبل أسبوعين فقط اضطرت كلينتون إلى التراجع، بعدما قارنت بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم النازي أدولف هتلر خلال مناسبة مغلقة لجمع التبرعات.

وفي تصريحات سربها أحد الصحافيين المحليين الذين حضروا هذا الحدث إلى وسائل الإعلام، قالت كلينتون إن مبررات بوتين لتصرفاته في منطقة القرم أقرب إلى تحركات هتلر في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية. لكنها تراجعت في اليوم التالي وقالت خلال مناسبة في لوس أنجلوس "بالقطع أنا لا أعقد مقارنة لكني أوصي بأننا قد نتعلم من هذا التكتيك الذي استخدم من قبل."

يذكر أن كلينتون كانت وزيرة للخارجية ولعبت دوراً رئيسياً في الجهود الأميركية الرامية إلى إعادة ضبط العلاقات مع روسيا، وهي سياسة يقول منتقدون إنها تبدو الآن قد حققت فشلاً ذريعاً.

اهتمام متجدد بالسياسة الخارجية

تأتي تصريحات كلينتون الأخيرة عن إيران وروسيا في إطار الاهتمام المتجدد بالسياسة الخارجية من جانب السيدة الأميركية الأولى السابقة، زوجة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون وعضو مجلس الشيوخ السابقة عن نيويورك والتي تعتبر على نطاق واسع الأقرب لترشيح الحزب الديمقراطي لخوض سباق الرئاسة في ٢٠١٦ إذا اختارت الترشح.

من جانبه رأى جون هوداك، زميل معهد بروكينجز وخبير الحملات الانتخابية الرئاسية "تنأى الوزيرة كلينتون بنفسها قليلاً عن الإدارة في قضايا السياسة الخارجية في الآونة الأخيرة... هذه ممارسة معتادة لكل من يتطلع إلى خلافة الرئيس حتى داخل الحزب نفسه." وأضاف "هذه أولى خطواتها لتقول إنها ليست نفس المرشح

جهود دولية لحل لغز الطائرة الماليزية

■ مكالمة غامضة أجراها الطيار قبيل إقلاع الطائرة المفقودة "

مازال لغز الطائرة الماليزية المفقودة مستمراً، فبعد أن أعلن رئيس الوزراء الأسترالي، توني أبوت، امس الاول الخميس، أن جسمين "من المحتمل كونهم مرتبطين" بالرحلة "أم إتش ٣٧٠" التي اختفت قبل ١٢ يوماً قد ظهرا بواسطة الأقمار الاصطناعية، أعلنت وسائل إعلام أسترالية أن إحدى الطائرات التي أرسلتها أستراليا للاستطلاع عادت أيضاً إلى قاعدتها الجوية في مدينة "بيرث" بالنتيجة التي سبقتها إليها نظيرتها الأميركية: خالية الوفاض من العثور على أي حطام.

□ سيدني / رويترز- سكاي نيوز

وكان أبوت يتحدث أمام البرلمان الأسترالي حينما قال إن سلطات الأمن البحرية الأسترالية تلقت معلومات "جديدة وذات صدقية استنادا على معطيات من الأقمار الاصطناعية عن أجسام قد تكون مرتبطة بعمليات البحث".

وأضاف "بعد تحليل هذه الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية تم تحديد جسمين من المحتمل أن يكونا مرتبطين بعمليات البحث".

وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي أن طائرات توجهت إلى المنطقة التي عثر فيها على تلك الأجسام كي تتفحصها من أقرب مسافة ممكنة.

وانطلقت طائرة عسكرية من طراز لوكهيد بي-٣ أوريون، وهي للدورية والمراقبة ومضادة للغواصات، إلى الموقع المستهدف، ثم تبعتها ٣ طائرات من الطراز نفسه. ولم يوضح أبوت، مكان تحديد هذه الأجسام، ولكن أستراليا تقوم بعمليات بحث في جنوب المحيط الهندي.

وحذر من أنه لا يجوز استخلاص النتيجة بتسرع. وقال :"يجب أن نضع في مخيلتنا أن مكان تحديد هذه الأجسام صعب جدا، وقد لا تكون مرتبطة بالرحلة (أم اتش)٣٧٠".

وكانت الطائرة تقوم بالرحلة "ام اتش٣٧٠" بين كوالالمبور وبكين وعلى متنها ٢٣٩ راكبا، حوالي الثلثين منهم من الصينيين، عندما اختفت بعيد إقلاعها السبت ٨ مارس، الساعة ٠٠,٤١ بالتوقيت المحلي.

ومن جانبها، ذكرت هيئة السلامة البحرية الأسترالية في مؤتمر صحافي أن أحد الجسمين، اللذين رصدتهما الأقمار الاصطناعية، يبلغ طوله ٢٤ مترا.

وتم العثور على الجسمين على مسافة تبعد ٢٥٠٠ كيلومتر عن ولاية غرب أستراليا، وعاصمتها بيرث. وإذا كانت المسافة بين ولاية غرب أستراليا وماليزيا هي ٤٢٠٠ كيلومتر، فإن هذا يعني أن الطائرة حلقت ٣ ساعات تقريبا لتسقط في هذه المنطقة

من جانب اخر تجري التحقيقات على قدم وساق لمعرفة حقيقة اتصال هاتفي أجراه الطيار كابتن الماليزية المفقودة قبيل دقائق من إقلاعه من مطار كوالالمبور في الثامن من مارس الجاري.

ووفق صحيفة "الديلي ميل"، تتنامى الآمال في أن تساعد تلك المكالمة على الوصول للحقيقة الغائبة في موضوع اختفاء الطائرة الماليزية.

ولا تزال الاستقصاءات جارية حول الطيار زهاري أحمد، فيما جدد وزير الدفاع الماليزي، هشام الدين حسين، تأكيده أن الطيار سيظل بريئاً لحين ثبوت اقترافه أي ذنب متعلق باختفاء الطائرة.

وكان رئيس الوزراء الأسترالي، توني أبوت، أعلن أمس الاول الخميس، أن جسمين "من المحتمل أن يكونا مرتبطين" بالرحلة "أم إتش ٣٧٠" التي اختفت قبل ١٢ يوماً، قد ظهرا بواسطة الأقمار الاصطناعية، إلا أن إحدى الطائرات التي أرسلتها أستراليا للاستطلاع عادت إلى قاعدتها الجوية في مدينة "بيرث" خالية الوفاض من العثور على أي حطام.

وحذر أبوت من أنه لا يجوز استخلاص النتيجة بتسرع. وقال: "يجب أن نضع في مخيلتنا أن مكان تحديد هذه الأجسام صعب جدا، وقد لا تكون مرتبطة بالرحلة أم إتش ٣٧٠".

وكان فريق أميركي يشارك في التحقيق بما حدث للطائرة الماليزية، أكد "إذا صحت الاستنتاجات" أن الطائرة تعرضت لتدخل يدوي ومنهجي بأجهزتها، أدى لأن تنتهي رحلتها إلى مصير قضى على كل من كان فيها، كما لعرقلة البحث عنها بتعمد أيضا، لأنه سمح لها بأن تحلق بعيداً عن خط سيرها من دون أن يلحظها أحد، وتختفي في مكان يصعب فيه العثور عليها.

من جانبه كشف وزير النقل الماليزي، هشام الدين حسين، عن استعداد المجتمع الدولي لبذل الجهود والمساعدة في العثور على الطائرة الماليزية المفقودة رقم MH٣٧٠ جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي في ماليزيا، وتعتبر الطائرة الماليزية في عداد المفقودين منذ ما يقرب من أسبوعين، كانت متجهة من كوالالمبور، ماليزيا إلى بكين. وكشف حسين عن مساهمات رائعة من الحكومات من مختلف أنحاء العالم، وأوضح حسن أن ١٨ سفينة و٢٩ طائرة و٦ مروحيات تشارك في البحث عن الطائرة المفقودة، وأن جهود البحث تتركز حالياً جنوب المحيط الهندي، وهي منطقة البحث، وفق ما نشرته صحيفة "هفغتون بوست" الأميركية.

وأضاف "إن المعلومة الوحيدة التي يريد أهالي المفقودين معرفتها هو موقع الطائرة MH٣٧٠" مؤكدا أنهم سيواصلون العمل "طالما هناك أمل".

وكانت فرق البحث الأسترالي قد أرسلت، أمس الاول الخميس، لتحديد الحطام الموجود على الرادار في جنوب المحيط الهندي التي يمكن أن يكون تابعا للطائرة الماليزية المفقودة، بحسب بعض الخبراء.

ووفقا لهيئة السلامة البحرية الأسترالية، فقد تم تغطية مساحة ٢٣,٠٠٠ كيلومتر مربع في منطقة البحث من دون الوصول إلى نتيجة.

وأعلنت وسائل إعلام أسترالية أن إحدى الطائرات التي أرسلتها أستراليا للاستطلاع عادت أيضاً إلى قاعدتها الجوية في مدينة "بيرث" بالنتيجة التي سبقتها إليها نظيرتها الأميركية: خالية الوفاض من العثور على أي حطام.

حجب تويتر يشعل الحرب بين غول و أردوغان

□ أنقرة/ ا.ف.ب - رويترز

انتقد الرئيس التركي عبدالله غول امس الجمعة، قرار رئيس حكومته، طيب رجب أردوغان، حجب موقع تويتر للتواصل الاجتماعي مساء الخميس، وكتب غول في تغريدة له "لا يمكن الموافقة على الحجب التام لشبكات التواصل الاجتماعي.. آمل آلا يستمر هذا الوضع طويلا".

كما انتقدت حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تركيا الجمعة لإغلاقها تويتر، قائلة إن "هذا الإجراء لا يتفق مع رؤية ألمانيا لحرية التعبير".

وكانت حكومة تركيا، حجبت مساء امس الاول الخميس، موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بعد ساعات من التهديدات التي وجهها رئيس الوزراء، رجب طيب أردوغان، بحظر الموقع، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام التركية.

وهدد أردوغان الخميس بمحو "تويتر" بعد أن بث مجهولون عدداً من التسجيلات الصوتية على الموقع، قيل إنها تكشف عن الفساد في أوساط رئيس الوزراء.

من جانبها، قالت شركة "تويتر"، الخميس، إنها تحقق في تقارير تفيد بأنه جرى حظر خدمتها للتواصل الاجتماعي في تركيا. ونشرت شركة الإنترنت رسالة في موقعها تنصح فيها المستخدمين في تركيا بإرسال تغريداتهم عن طريق استخدام خدمة الرسائل النصية في الهواتف المحمولة.

تهديد أردوغان

وقال مستخدمو "تويتر" في وقت سابق، إن انقطاعات واسعة النطاق حدثت في تركيا بعد ساعات من تهديد رئيس الوزراء، رجب طيب أردوغان بوقف الخدمة، بينما يخوض معركة ضد فضيحة فساد أضرت بشعبيته.

وتلقى بعض المستخدمين الذين حاولوا الدخول إلى موقع "تويتر" بيانا صادرا فيما يبدو من هيئة تنظيم الاتصالات التركية، يستشهد بأربعة أحكام قضائية كسند لوقف الموقع الذي نشر عليه مستخدمون في الأسابيع الماضية تسجيلات صوتية ووثائق تظهر أدلة على فساد أشخاص من الدائرة المقربة من أردوغان.

وقال أردوغان أمس أمام الآلاف من أنصاره في حشد انتخابي قبل الانتخابات البلدية المقررة في ٣٠ مارس في إشارة إلى مواقع التواصل الاجتماعي "سنمحوها كلها". وأضاف "بوسع المجتمع الدولي أن يقول هذا أو ذاك، لا يهمني على الإطلاق، الجميع سيرون مدى قوة الجمهورية التركية".

تنديد الاتحاد الأوروبي

في المقابل، نددت المفوضة الأوروبية المكلفة بالتكنولوجيا الجديدة، نيلي كرويس، بشدة ليل الخميس/الجمعة بالإعلان عن حظر موقع "تويتر" في تركيا. وقالت إن "حظر تويتر في تركيا هو بدون أساس وبدون جدوى وجبان". وأضافت "إن الشعب التركي والأسرة الدولية سوف يعتبران الأمر رقابة وهو كذلك".

وقد اختارت أن تدلي بتصريحها على حسابها في "تويتر".

صحافة عالمية international Press

■ دايلي بيست:

أوباما يغامر بمحادثات إيران النووية بفرض عقوبات جديدة على روسيا

قال الموقع إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يغامر بالمحادثات النووية مع إيران بفرض عقوبات جديدة ضد روسيا، وأضافت أن روسيا تهدد بنسف مفاوضات أوباما مع إيران ردا على العقوبات الأمريكية الجديدة ضد روسيا في أعقاب ضم شبه جزيرة القرم إليها.

وقال فريق أوباما إنه غير قلق من خسارة الركيزة الأساسية لأجندة السياسة الخارجية لذلك، أى مفاوضات إيران، لكن ينبغي أن يقلقوا.

فبينما يقول المسؤولون الأمريكيون إنهم ليسوا قلقين من تصعيد التوتر مع الكرملين بسبب أزمة شبه جزيرة القرم وتأثيرها على التعاون الروسى الأمريكي في أجزاء أخرى في العالم، لكن هناك مؤشرات بالفعل تدل على عكس ذلك، وربما يكون هذا سيء للغاية لأى محاولة لحل الحرب الأهلية في سوريا أو إبعاد إيران عن الطاقة النووية.

واعترف المسؤولون الأمريكيون المشاركون في محادثات إيران التي تنعقد في فيينا هذا الأسبوع بأنهم يشعرون بالقلق إزاء العملية التي هي الآن في جولتها الثانية، وإمكانية أن تصبح ضحية للنزاع الأكبر بشأن ما يدور في أوكرانيا.

وقال أحد المسؤولين في فيينا إنه لايزال يأمل أن الأحداث الجارية في أوكرانيا والإجراءات التي يمكن اتخاذها لن تغير ذلك. لكنه لا يستطيع أن يقول بشكل مؤكد الآن أن الوضع سيكون كذلك لأن كل الأمور التي تحدث في العالم خارج نطاق السيطرة.

وقبيل إعلان أوباما فرض مساعدات إضافية على ٢٠من المسؤولين السياسيين ورجال الأعمال الروس أمس الاول، وأصدر أمر تنفيذي جديد يمهد الطريق لمزيد من العقوبات، وعد كبار المسؤولون الروس بأنه لو واصل أوباما التصعيد، سيبدؤون في إثارة الأمور بوقف تعاونهم مع الغرب في التفاوض على اتفاق نووي شامل مع إيران.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجى ريابوف لوكالة إنترفاكس الروسية، قائلا إنهم لا يريدون استغلال المفاوضات مع إيران كعنصر مقامرة برهان عال. لكنه أضاف أنهم لو اضطروا لذلك، فإنهم سيتخذون تدابير انتقامية أيضا. لأنه من حيث الأهمية التاريخية، فإن إعادة توحيد القرم مع روسيا لا تقارن بما يتعاملون معه في المسار الإيراني.

وقال أحد محللي البنتاجون إن الاستخبارات الأمريكية منقسمة حتى الآن حول رد روسيا فيما يتعلق بإيران وسوريا. وأضاف رأينا استعدادا من جانبهم لتقسيم أوكرانيا، والبعض يعتقد أن بوتين سيفعل كل ما بوسعه.

■ الاندبندنت:

الاتحاد الأوروبي يواجه خيارات صعبة في مواجهة بوتين

قالت الصحيفة إن الاتحاد الأوروبي يواجه خيارات صعبة في مواجهة عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتشير الصحيفة إلى أن عندما ألقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطابه في الكرملين هذا الأسبوع، بعد خطوته السريعة لضم شبه جزيرة القرم، قدم رؤية لروسيا التي لا تتزعزع في مواجهة الغرب المنافق.

ولبحث التعامل مع المصالح الاقتصادية المختلفة والإجراءات الدبلوماسية، فإن قادة الاتحاد الأوروبي يلتقون في بروكسل اليوم من أجل صياغة رد مناسب لا يوجد أمل في أن يطابق سرعة بوتين أن تهديده. إلا أن الدبلوماسيين والمحللين يقولون إن نهجا موحدا أصبح أكثر أهمية الآن، ويحذرون من أن موسكو لن تتردد في استغلال أي انشقاقات تظهر.

وكما اتضح، فإن بوتين لن يقبل بخنوع الإطاحة بحليفه في كييف وتنصيب حكومة موالية للاتحاد الأوروبي.

وأكدت الصحيفة على أن الحاجة إلى تحقيق توازن المصالح لكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي هو ما سيمنعها على الأرجح من فرض عقوبات أشد ضد روسيا.

ويقول أحد الدبلوماسيين إن روسيا تهدف إلى استغلال أي انشقاقات، مما يزيد من أهمية أن تتمهل أوروبا لإيجاد طريقة عادلة لضمان أن أي عقوبات تصل بالتساوي لكل القطاعات مثل الطاقة والسلاح والزراعة والخدمات المالية.

ورجحت الصحيفة أن النتائج الملموسة لاجتماع الاتحاد الأوروبي هو إضافة أسماء جديدة لقائمة العقوبات، ربما بعض أعضاء الدائرة المقربة لبوتين. وهو ما يعرض الاتحاد الأوروبي لاتهامات بالضعف في مواجهة بوتين.

اخبار الدنيا

طهران

خامنئي: الهولوكوست "خرافة"

أعرب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله على خامنئي عن شكوكه، امس الجمعة، حول وجود وحجم محرقة اليهود، منددا بـ"الخطوط الحمر" التي يفرضها الغرب على حرية التعبير.

وقال خامنئي، في خطاب بمناسبة رأس السنة الإيرانية (نوروز)، إن "الدول التي تدعي الحرية تفرض خطوطا حمراء، وتتشدد فى الدفاع عنها. في الدول الأوروبية لا أحد يتجرا أن يتحدث عن محرقة اليهود التي لا نعلم إذا كانت حقيقية أم لا، وكيف حصلت في حال كانت حقيقية".

وأدلى خامنئي بخطابه، في مدينة مشهد، حيث دعا إلى "الصمود" إزاء "الغزو الثقافي" للغرب خصوصا في ما يتعلق بمبدأ حرية التعبير".

وقال إن "التشكيك في محرقة اليهود يعتبر خطا جسيما يمنعون حصوله ويوقفون المسؤول، ويلاحقونه أمام القضاء، ويدعون الحرية". وأضاف "وينتظرون منا عدم الدفاع عن خطوطنا الحمر لجهة عقائد وقيم الثورة؟".

تل ابيب

"أضخم" مشروع استيطاني.. ودعوة للسلام

أقرت الحكومة الإسرائيلية امس الاول الخميس خطة لبناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في عدة مناطق بالضفة الغربية، في الوقت الذي أعرب فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن رغبة حكومته في السلام مع الفلسطينيين.

وتضاربت التقارير حول عدد الوحدات الاستيطانية التي تتضمنها الخطة الجديدة، التي أقرتها "الإدارة المدنية" بالحكومة الإسرائيلية، حيث ذكرت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن عددها يبلغ ٢٢٦٩ وحدة، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنها تبلغ ١١٣٩ وحدة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إن "الخطة تتضمن إقامة ٨٣٩ وحدة في مستوطنة أرئيل، المقامة عنوة على أراضي محافظة سلفيت وسط الضفة الغربية، وبناء ٣٠٠ وحدة أخرى في مستوطنة بيت أيل، المقامة عنوة على أراضي محافظة رام الله والبيرة."

وأشارت الوكالة الفلسطينية، نقلاً عن صحيفة "هآرتس"، إلى أن وزير الإسكان الإسرائيلي، أوري أرئيل، والذي ينتمي إلى حزب "البيت اليهودي"، كان قد وعد المستوطنين، في وقت سابق من فبراير/ شباط الماضي، ببناء وحدات جديدة في الحي الجنوبي لمستوطنة "أرئيل."

طرابلس

صواريخ تغلق مطار ليبيا الرئيسي

أغلقت السلطات الليبية مطار العاصمة طرابلس أمام حركة الملاحة الجوية الجمعة الماضي، بعد هجوم بقذائف صاروخية، وصفته الحكومة المؤقتة بـ"عمل إرهابي وتخريبي."

وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية "وال"، نقلاً عن مراسلها في مطار طرابلس، أن قذيفتين على الأقل سقطتا على أحد مدرجات الهبوط، في وقت مبكر من صباح امس الجمعة، مما أعاق حركة الملاحة في المطار.

إلا أن المستشار الإعلامي لوزير المواصلات، عادل المحجوب، قدم رواية مغايرة، حيث ذكر أن مجهولين زرعوا "عبوة ناسفة" على أحد مدرجات الهبوط بمطار طرابلس، وفق ما أوردت الوكالة الرسمية.

واشنطن

أوباما للإيرانيين: لست واهماً.. وسيكون صعباً

بعث الرئيس الأميركي، باراك أوباما، برسالة مصورة بالفيديو للشعب الإيراني، امس الاول الخميس، قال فيها إن هناك فرصة للتوصل لاتفاق نووي مع طهران إذا اتخذت خطوات يمكن التحقق منها تطمئن الغرب إلى أن أغراض برنامجها النووي سلمية بحتة.

وأضاف أوباما في رسالة بمناسبة عيد النوروز: "لست واهماً. سيكون هذا صعباً، لكنني ملتزم بالدبلوماسية، لأنني أعتقد أنها أساس لحل عملي".

وجاءت دعوة أوباما خلال رسالة مسجلة إلى الإيرانيين لمناسبة الاحتفال بالعام الإيراني الجديد. وبدت الدعوة كأنها محاولة للحض على دعم المفاوضات النووية التي تشارك فيها حكومة الرئيس حسن روحاني.

وكان روحاني أكد، الأربعاء، أن إيران لن تتخلى عن التحكم بالتكنولوجيا النووية، خصوصاً تخصيب اليورانيوم، وذلك رداً على أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي، أكدوا أن إيران لا تتمتع بأي حق في هذا التخصيب.

باليت المدى

▪ ستار كاووش

تحية إلى صانعي الجمال

ها قد حان وقت إقامة سوق الفن السنوي الشهير (تيفاف) الذي أقيم هذا الأسبوع في مدينة ماسترخت جنوب هولندا ابتداءً من ١٤ ولغاية ٢٣ من هذا الشهر ، وهي المرة السابعة والعشرون التي تقام فيها بورصة الفن هذه ، حيث اجتمع ٢٧٥ غاليري مع جامعي الأعمال الفنية المهمة في مكان واحد لعرض ما لديهم من تحف هي الأجمل والأهم في كل تاريخ الفن . تيفاف الذي أعتبر في السنوات الأخيرة أكبر وأهم سوق فنية على سطح المعمورة والذي يقدّر عدد زواره بمئة ألف زائر خلال الأيام العشرة التي يقام فيها . ومثلما يحضر صاحبو الغاليرهات الكبيرة والمهمة من كل مكان ، يأتي أيضاً المهتمون من أماكن عديدة ، وبينهم بالتأكيد أشخاص مهمون يبحثون عن تحف فريدة موقعة من خلال أسماء لامعة في تاريخ الفن التشكيلي ، يأتي هؤلاء إلى ماسترخت عادة بطائراتهم الخاصة وهم إضافة إلى أموالهم الطائلة يحلمون بأن تلامس أصابعهم قماشات فان غوخ ، غوغان ، دالي أو بيكاسو ، ويطمحون لأن تعلّق ضمن مجموعاتهم الشخصية هذه الأعمال التي شكلت مع غيرها جزءاً مهماً من تاريخ الفن والإبداع .

لا يمكن مقارنة هذا الجمال الذي يتحرك أمامنا بنعومة مخملية مع أي محفل فني أو جمالي آخر في العالم ، هنا في كل زاوية وعلى كل جدار وواجهة ينتظرك أساتذة الفن كله ، حيث تباع الأعمال التي تتجاوز قيمتها الملايين هكذا بطريقة مفتوحة وبسيطة ، يتخللها بالتأكيد خبراء اختص كل منهم بحقبة أو فترة أو اتجاه فني معين . باستطاعة زائر هذه البورصة أن يشاهد أعمالاً لا يمكن مشاهدتها مجتمعة حتى وإن لف بلداناً كثيرة من أجل ذلك ، لأن أغلب الأعمال هنا يملكها أفراد ضمن مجموعات خاصة . وإضافة إلى الأعمال المصرية القديمة التي لا تقدّر بثمن والأعمال الرومانية وأعمال القرن السادس عشر والسابع عشر، ومنها أعمال ريمبرانت وفان دايك ، يظهر أمامك أميل نولده بمائياته الساحرة والغامضة ويفاجئك شاغال بنسائه المحلقات في فضاء اللوحة وكأنهن مجموعة من الملائكة ، وهناك كيس فان دونغن وأسلوبه الأنيق ، حيث نساؤه الباريسيات المترفات ، كما في لوحته التي تظهر فيها امرأة وهي تقف منتصبة بثبات فوق حصان السيرك الأبيض ، وترى في جانب آخر عملاً تكعيبياً للفنان فرناند ليجيه حيث تتداخل الأشكال والدوائر مع بعضها بطريقته ذات الخطوط السميكة المعروفة ، أو عمله الآخر الذي تظهر فيه امرأة مستلقية بخطوط قاسية مع أشكاله الشبيهة بالآلات التي أحبها هذا الفنان كثيراً . ويفاجئك الرأس المصنوع بعناية فائقة للنحات المجدد برانكوسي وهو يعرض في زاوية خاصة وكأنه يتلصص على التخطيط الأحمر للفنان العبقري دافنشي الذي علّق على جدار مقابل . وهنا لا يمكن أن تنتهي المتعة هكذا بدون الاقتراب من عمل أهم نحاتي القرن العشرين ، البريطاني هنري مور وأقصد عمله البرونزي الشهير العائلة ، حيث الأب والأم والطفل يسترخون على أريكة بمحبة ودفء ، وأحسب أن هذا العمل هو المعادل الجمالي للعمل الذي عرض في الجهة الأخرى للفنان التعبيري جورج غروس بنسائه المومسات وفظاظة أجواء الحرب العالمية الثانية أو حتى عمل الفنان النمساوي أيغون شيله حيث رسم امرأة لعوباً نصف عارية.

وحين نفكر بأن الأمر قد انتهى عند هذا الحد ، تظهر لنا أيقونة فن البوب آرت وأقصد شوربة كامبل التي رسمها الفنان أندي وارهول وهي تعيد فن الطباعة الحريرية إلى الواجهة . وفي الطريق إلى المغادرة ، لا يمكننا إلا أن نقف باحترام أمام أعمال الفنان كالدر الذي سحب النحت من سكونه بإعطائه قدرة على الحركة وكسر صمته الطويل . على كل حال ، هناك مئات الأعمال الأخرى ، وعليك أن تختار ما تريد مشاهدته جيداً لأنك مهما حاولت لا تستطيع التركيز على كل العروض والأعمال في يوم واحد . تحية إلى صانعي الجمال الذين ذهبوا بعيداً وبقيت أعمالهم الخالدة.

المدينة في العراق وقوانين البناء

محسن علي الغالبي

يحاول المجتمع عموماً أن يضع عدداً من القوانين والضوابط لكل فعالية ينجزها ويعتمدها في حياته اليومية، ففعالية التعليم مثلاً لها قوانينها وضوابطها، وكذلك فعالية التجارة والصناعة والنقل وما إلى ذلك. وفعاليتا التخطيط الحضري للمدينة وبناء وحدات هذه المدينة لهما قوانينهما وضوابطهما الخاصة أيضاً.

ويعرف مجلس التقنين الدولي ICC (International Code Council) **في كتابه - قوانين البناء الدولية ٢٠٠٦ -الذي يدخل ضمن عائلة موسوعة القوانين الدولية، قانون البناء من خلال الهدف أو الغرض** Intent **الموضوع من أجله بأنه القانون الذي يشخص الحد الأدنى من المتطلبات لتأمين وحماية السلامة العامة** Public Health ، **الأمان** Safety ، **والراحة العامة** General Welfare **من خلال متانة المبنى** Structural Strength ، **وسائل التسهيلات الخارجية** Egress Facilities ، **الثبات** Stability ، **الصرف الصحي** Sanitation ، **الإنارة والتهوية الكافيتين، حفظ الطاقة، وحماية الأرواح والممتلكات من الحريق والمخاطر الأخرى التي تهدد البيئة المبنية، إضافة إلى دعم السلامة من هذه المخاطر.**

وعادة ما يقاس رقي المجتمع وتطوره ومستوى ثقافته بمدى التزامه بهذه القوانين وتطبيقها وعدم الالتفاف عليها أو إهمالها، وتفعيلها في كل الحالات على كل أفراد ومؤسسات المجتمع بعدالة ومن دون تبعيض أو تفضيل. كما يقاس تحضر المجتمع ومستوى فهمه وإدراكه بمدى اتّباعه الطوعي لهذه القوانين واحترامه لها قبل خوفه من العقوبة المترتبة على إهمالها أو مخالفتها. ومع كل هذا وذاك فإن القوانين لا تخلو عموماً من نسبة من المرونة Tolerance يمنحها القانون نفسه.

ولا حاجة بنا هنا لذكر مدى احترام والتزام كل المجتمع والمؤسسات في العراق لقوانين البناء هذه وفداحة الوضع المزري في الالتفاف عليها والاستخفاف بها.

وقانون البناء Building Code كما هو الحال مع القوانين الأخرى يتضمن بشكل رئيسي أربعة أصناف من القوانين. يشمل الأول القوانين اللازمة Obligatory Codes التي لابد من تطبيقها، كضرورة البناء طبق المخطط العام للمدينة City Master Plan بعد المصادقة عليه وبعد تفعيله، والتوزيع المفترض للوظائف Zoning ، ووجوب البناء ضمن حدود قطعة الأرض الممتلكة وعدم تجاوزها، ووجوب الارتداد عن الشوارع، والالتزام بالنسبة المئوية للمساحة المبنية.

ويشمل الثاني الأمور والحدود التي يجب التوقف عندها وعدم تجاوزها ،أي غير المسموح بها Un-allowed Applications ، كعدم السماح بتغيير استعمالات الأرض Land Use المصادق عليها ضمن مخطط المدينة، وكعدم تجاوز عدد الطوابق المسموح بها ضمن حدود قطاع مديني معين، وعدم فتح نوافذ على الدور المجاورة، وعدم استغلال الفضاءات العامة للمصلحة الخاصة، وعدم استخدام المواد والإنهاءات التي تشكل خطورة على المارة بقرب المبنى.

أما الصنف الثالث فيشمل الضوابط التي ينصح بها قانون البناء دون الإلزام Recommend Codes ، كترجيح ارتداد المباني عن الحدائق العامة دون الإلزام به، وكترجيح العزل الصوتي Sound Proofing ، وترجيح استخدام الطرز المعمارية القريبة من الطابع العام وكذلك المواد الإنشائية المحلية.

ويشمل الصنف الرابع الضوابط المتعلقة Related Rules أي تلك التي يتم البت بها طبقاً لحالات معينة وظروف محددة فتصبح ضوابط متعلقة بذلك المكان دون غيره، كالبت في احتساب البيئة المعمارية لمحلة ما كجزء من تأريخ المدينة يجب الحفاظ عليه ،كمثل قرار الحفاظ على البيئة المعمارية لمنطقة Vallingby في ستوكهولم، أو في وضع المبنى ضمن قائمة الموروث الحضاري كما حدث مع مبنى Sydney Opera House في أستراليا. ويشمل الأخير الضوابط التي توضع بشكل مؤقت – افتراضاً- في الحالات الطارئة لتجاوزها ثم العودة إلى الوضع الطبيعي، وتجتاح العراق الآن موجة عارمة من هذه الضوابط الخارجة على مفاهيم قوانين البناء السائدة في العالم والمفترض ان تزول بزوال مسبباتها، غير أن الكثير منها تحول ويتحول إلى قوانين وضوابط يتم العمل طبقها، كنقاط التفتيش المنتشرة في المدن، والعوارض التي تحولت إلى سمة من سمات شوارعنا، ومحددات السرعة التي بدأت تؤثر بشكل قاتل على حركة المرور، والخوف من العمليات الإرهابية الذي أضاف ثقلاً إنشائياً غير منطقي على مجمل منشآتنا كان من نتائجه ضخامة الهياكل الإنشائية غير المنطقية واعتماد الهياكل الكونكريتية حتى في أصغر المنشآت مقياساً وسمك الجدران المفرط والتخلي عن المواد الإنشائية الخفيفة رغم جماليتها وعمليتها وانخفاض كلفتها ،كمادة الخشب التي تعتبر أفضل المواد الإنشائية بيئياً على الإطلاق وما إلى ذلك، وانعدام الناحية الأمنية الذي جعل عموم المباني تغلق على نفسها فأحالها إلى مايشبه الزنازين بجدرانها المصمتة ونوافذها المرتفعة المثقلة بمشبكات الحديد، إضافة إلى سوء المناخ المتسارع Climate Change الذي بدأ بفرض ضوابط خارجة عن طاقة المدن والمباني، فعلى سبيل المثال استحالت الفناءات الداخلية التي كانت حلولاً مثلى لأجوائنا الحارة الجافة إلى أجزاء يصعب التعامل معها لتتم تغطيتها وتكييفها والذي وإن استطاع رفع المستوى الوظيفي لهذه الأجزاء إلا أنه قد حطم بنيتها التخطيطية والمعمارية التي أصبحت موضع إهمال عام من قبل الجميع بمن فيهم المعمار نفسه بعد أن كانت خصائص معمارية Architectural Characters يرتفع بها المبنى ومعماره وتحدد ملامح المبنى والمدينة والحضارة المنتجة لها. وهذا ما حدث ويحدث الآن في ضريح الإمام الحسين (ع) في كربلاء ومن ثم ضريح العباس (ع)، ومن المتوقع انتشار عدوى التسقيف هذه إلى بقية الأضرحة والمباني المشابهة.

وهنا لابد من الإشارة إلى انه من المفترض أن يكون الصنف الأول هو الأساس والشائع والجزء الأعظم من قوانين البناء، في حين يشكل الصنف الرابع جزءاً استثنائياً مؤقتاً لحالات معينة. غير أن الواقع في عملية البناء في العراق الآن يشير إلى العكس من ذلك تماماً، فالقوانين الاستثنائية هي التي تهيمن على عملية البناء هذه ،مما يشير إلى واقع مغلوط يحتاج إلى معالجة جدية وجذرية.

صاحب المرسم الصغير خالد جبر:

محمد غني حكمت لو كان حياً لرفع نُصبَه الأربعة الأخيرة

قحطان جاسم جواد

منذ أكثر من تسعة وثلاثين عاما وحتى الآن يواصل الفنان التشكيلي خالد جبر تقديم برنامجه المعمر المرسم الصغير، الذي يحقق نجاحا كبير لاسيما بالنسبة للأطفال الذين يعدون خالد جبر صديقهم الأثير .

وجبر بالرغم من تخريجه وتعليمه الرسم للكثير من الأطفال، الذين صاروا أطباء ورجال علم وثقافة وقانون ، فإنه ظل مهملا ولم يذكره أحد .. بل حتى حالته الصحية متردية إثر الجلطة التي تعرض لها مؤخرا ولم يهتم به أحد . ومع ذلك ظل يواصل جبر نشاطه الفني مع أصدقائه الأطفال .

مع خالد جبر هذا اللقاء .... سألته:.

× هل تتذكر أول حلقة من برنامجك المرسم الصغير ؟

– وهل يُنسى ذلك ... أنها الولادة الثانية لي بعد عيد ميلادي .. وكان ذلك في عام ١٩٨٥ .

× يعني استحق التقاعد ؟

– نعم .. وقد تخرج منه أطفال صاروا أطباء ورجال سياسة وعلم ... كان عمرهم آنذاك عشر سنوات وبعد ٢٩ عاما صار عمرهم يقارب الأربعين عاما . والعمل في البرنامج يداوي جروحي ويشعرني بالبهجة ،لذلك سأظل أعمل فيه إلى أن يأخذ ربنا أمانته .

× أبرز ذكرياتك عن البرنامج ؟

– ذكريات كبيرة وجميلة .. كان الأطفال يفرحون بنا لاسيما في المحافظات العراقية عندما نذهب إليها لنسجل حلقات البرنامج هناك . أتمنى أن تقام ورش فنية في تلك المحافظات لتعليم الصغار الرسم . وأزيدك علما أن لوحات الأطفال أفضل من لوحات الكبار لأنها ترسم بعفوية وبراءة .

× ألا تملّ العمل مع الأطفال ؟

– لا أمل أبدا ،لأن عالم الطفولة هو عالمي الأثير المفضل ... والجلوس والحديث مع الأطفال أفضل من الحديث وسماع السياسيين ! وما يحز في نفسي أن درس الرسم في المدارس صار درسا منسيا لا يُحترم أو يُهتم به .. وصار المعلمون يأخذون حصة الرسم إلى دروس أخرى بحجة إكمال المنهج . وهذا لا يجوز وأطالب وزارة التربية بأن تحاسب المدارس التي تهمل درس الرسم .

× هل تهتم بك وببرنامجك وزارة التربية أو الثقافة ؟

– أبدا .. لم يهتم بي أحد ولم تقدم لي أي مساعدة أو ميزة لا من قبل وزارة التربية ولا الثقافة .. تصور أن مدير الفنون التشكيلية عرض علي إقامة معرض لرسوماتي وأخذ هاتفي منذ ستة أشهر ولم يذكرني بعدها أو يقيم معرضا لي ، في حين أقامت دائرته معارض للعديد من الأشخاص ممن لا يمت للفن التشكيلي بصلة، وقدموا لهم دعما ماديا .. وحتى وزارة التربية لم تتذكرني لإقامة ورش فنية أو محاضرات لطلبة المدارس .. وهذا الشيء يؤلمني جداً .. لكني ظللت أعمل مع الأطفال .

× مار أيك بإزالة النصب من الساحات ،مثل نصب الجندي العراقي في باب المعظم ؟

– إنها كارثة لأنها تمثل تاريخاً مهماً للحركة التشكيلية العراقية .إن إزالتها تعد جريمة لا تغتفر .

× ما رأيك بالنصب الأربعة التي نصبت في الساحات العامة للفنان محمد غني حكمت ؟

– نصب بائسة . وقد نفذت بعد وفاة السندباد محمد غني .وأنا واثق لو كان حيا لرفضها وطالب برفعها . لأنها غير نظامية ومشوهة .. في حين أن أعمال غني هي أعمال خالدة ولا تشبه أعماله الأخيرة .. إنها إساءة لمحمد غني .

١٠٠ فنان من مختلف دول العالم في معرض (عمل المهاجرين في الخليج)

كاليفونيا/ حيدر عودة

تحت عنوان (عمل المهاجرين في الخليج العربي)، قدم مئة فنان من مختلف دول العالم أعمالهم الفنية في كاليري كلية (الجنوب الغربي) في ١٣/٣. تنوعت تلك الأعمال بين الرسم والنحت والفوتوغراف ومواد مختلفة. إذ جسدت موضوع عمل المهاجرين في الخليج العربي، وما يعانونه من مشاكل تبدأ بقوانين الإقامة والعمل والأجور والحقوق المتعارف عليها في العالم. وكانت مسؤولة المعرض الفنانة الأمريكية من أصل لبناني (دوريس بيطار) قد تحدثت في معرض حديثها أمس في افتتاح المعرض المتنقل بين دول عديدة، يعانيها العمال من معاملة سيئة، وضياع للكثير من حقوقهم.

عن تلك التجربة وما يمكن أن تؤثر في جلب الانتباه لواحدة من مشاكل العالم المعاصرة (العمل والعمال) ،تطرقت الفنانة (بيطار) إلى تلك المشاكل التي يعانيها العمال في دول الخليج العربي (الإمارات ، الكويت ، السعودية ، قطر، البحرين) من خلال زيارات قامت بها هي وبعض الفنانين الأمريكان، حينما كانوا يعرضون معرضهم هناك، فالعمال الهنود والبنغلاديش والباكستانيون والآسيويون، يعيشون حياة قاسية ويعملون لساعات طويلة من دون استراحة أو حقوق إنسانية. كما أن الأجور ليست بالمستوى المتعارف عليه، أو الذي يسد من حاجاتهم، إضافة إلى مشاكل الإقامة والتصاريح الخاصة بالعمل والعمر القانوني للعمال. وغيرها من المشاكل.

يعتبر هذا المعرض، بمثابة تكريم للعمال المهاجرين في شتى بقاع العالم. وفي جنوب كاليفورنيا انضم عدد من الفنانين الأمريكان والعرب ،إضافة إلى فنانين من كندا وأوروبا والشرق الأوسط . ويأتي هذا المعرض دعما لمشروع (٥٢ أسبوعاً) وهو مشروع يسعى للضغط على متاحف غوغنهايم واللوفر، التي تسعى الإمارات لبناء متاحف مشابهة فيها، الأمر الذي نبه الكثير من المؤسسات العالمية والمنظمات لإطلاق نداءات تحذير لحكومة أبو ظبي ، للتعامل الإنساني مع العمال من دون استغلالهم، مثلما حدث في ملعب قطر الذي يجري العمل فيه، ومارافق العمل من حوادث واستغلال للعمال، وموت العديد منهم. إضافة إلى تدني الأجور بشكل غير إنساني. ولكي لا يكون العمال ضحية هذه المشاريع، جاء هذا المعرض، ليكون صوت العمال في تنبيه الرأي العام ولفت الانتباه لمشاكلهم.

يتكون المعرض من قسمين. الأول: هو أعمال عشرة فنانين منفردين. والقسم الثاني يتكون من كتلة من الأعمال لثلاثين فنانا على مرحلتين، داخل شكل حلزوني (boteh / بيزلي) ، زخرفي مشهور في القارة الهندية. وفي داخلها تكون الأعمال. وهذا الشكل الزخرفي الذي يكون في مكانين وفي كل واحد ثلاثون عملا فنيا. ثم هناك ثلاثون عملا آخر معلقة بالسقف تمثل تجسيدات لعشرات من الأيدي والكفوف، بأشكال ومواد مختلفة ، ليشكل المعرض في النهاية مئة عمل تمثل جهدا كبيرا لفانين تعاطفوا مع موضوع عمل المهاجرين، بل إنهم شعروا بأنهم مثل أولئك العمال، (خاصة الفنانين الأمريكان) الذين يعيشون ظروفا حياتية متقاربة معهم.

يتوج الشاعر " شوقي بزيع" في ديوانه " فراشات لابتسامة بوذا" الصادر عن دار الآداب عمق العاطفة بعقلانية أنجبتها فلسفة بوذا القادرة على منح الصورة الحياتية اتزانها، خصوصا في بلاغة شاعر متيقظ يتأمل غموض التعابير التي تنسكب من لحظة شعرية تعتمد على حضور الحس الفني، وتجليات المجاز المضاف إلى معنى ملموس مادي في جسد القصيدة مثل " مرايا المجاز المضاف إلى الجسد الأنثوي" إذ يحيلنا " شوقي بزيغ" في هذه القصيدة إلى حوار ذاتي يتميز بانعكاسات للحظة عشق أبدية ، شبيهة بعشق القصيدة المكتوبة التي تحيا على الأوراق في برزخ الحياة بانتظار قيامة بلاغية تشق عنها أكفان اللغة وبلاغة المعنى لنكتشف في كل قراءة لديوان " شوقي بزيع"" فراشات لابتسامة بوذا" معنى متجددا مع الأبعاد التي وضعها ضمن المشهد البانورامي الذي لا ينقصه إلا اكتمال القصيدة بكامل بهائها الشعري " لم يكن ينقص المشهد البانورامي ذاك سوى طيف تلك الفتاة.

بيروت/ ضحى عبدالرؤوف المل

لحظة شعرية تعتمد على حضور الحسّ الفنيّ

قراءة في "فراشات لابتسامة بوذا" مجموعة الشاعر شوقي بزيع

أسبغ " شوقي بزيع " على ديوانه صفة الحرف المتيقظ أو بوذية المعنى الفلسفي داخل الحرف المنسوج في كلمة كالفراشة الملونة . تتلون تبعا لعمرها الزمني. لأن فراشات بوذا هي محصلة مقاربات سردية حكائية، لملامح لغة شفيفة ذات ألوان أدبية تختلف فيها الصور المتخيلة بمختلف الجوانب الفنية التي تعتمد على انسكاب المطر الشعري في لحظات فجائية تنهمر فيها الرؤى" هناك حيث الثرى ينشق " فالتجاوز والتحاور الذاتي في أكثر القصائد يمنح جمالية خاصة تتسرب إلى عمق المتلقي ، فيحاور نفسه أو بالأحرى يتقمص المعنى بلا وعي، متخذا من الشك ممحاة . لتنحني اللغة بطواعية ومرونة يؤلفها بتدرج متنام من البداية إلى البداية وفق استدارة تعيد القارئ من النهاية إلى البداية ، وهذه الحركة النامية في ديوان شوقي هي بمثابة قوله " كنت من نفسي أؤلفها" وأيضا " فوق عقم السؤال؟. لأنه يحاول ان يجعل من ديوانه معجزة شعرية تصيب القارئ بعقم جواب لا سؤال له. لأنه اعتمد على العصف الذهني ذي الدلالات اليقينية، لتتولد الصور التخيلية تبعا للقارئ.

تستأثر النهايات بعناصر المراوغة الفنية المحفزة لإعادة قراءة القصيدة بدءاً من النهاية التي من شأنها بث إيحاءات غير متوقعة، تثير دهشة الحواس، ليحقق البناء الصياغي المتماسك موضوعيا وحدة الإيقاع وتنوعات النغمة، وكأنه يتلاعب بموسيقى المعنى وضربة الحرف الواثق من نفسه ، كالتاء والسين في قصيدة توزعت فيها النقاط على الحروف، لتتبادل الأدوار مع أضدادها ثم يقول بمأساوية بعدها " محوتها لأضلل المعنى، وسميت البراعم أخوتي" لتأتي النهاية بداية فصلية لشتاء لم يأت بعد، وتتحضر له القصيدة خوفا من شتاء سينعكس ببرودته وحرارة ثلوجه عليها " ولربما مرَّ الشتاء ولم يجدني"

إن التتابع السردي المختزل مع الشعري المجزأ إلى نغمات إيقاعية ينتج عنها ترادف وتماثل في لحن كلمة " تلك" " تلك المياه المستردة من عوالم لا تفارقنا مغائرها/ تلك المياه المستقاة من الذؤابات الندية للتشهي /تلك المياه المستعادة من سماوات مزينة بآلاف النجوم/ تلك المياه الأم سوف تواكب الأحلام في جريانها عبر العصور." وكأن" ترنيمة الماء" هي مزيج من تجانس وتضاد، وتلاحم تنبعث منه نغمات موسيقية ذات إيقاع بديعي تتصدر الطبيعة عذوبته . كما يتصدر عمق المعنى الصور الفنية التي يربطها شكلا ومضمونا بالدلالات اللفظية، وبعيدا عن التكلف. مما يولد تفاعلات وجدانية مع القارئ الذي سيحلم دون جدوى بالرجوع إلى الوراء. ليعيد قراءة الديوان محتفظا بالصدى الشعري والأحاسيس العميقة ، المتفاوتة في تأثرها من " استعارات ملائمة" نتجت عن تآزر فني متماسك، وتكوين بنائي ترتقي فيه المعاني إلى الأعلى، كنسر يحاول تجنب السقوط ليؤلف ديوانه من خلال كلمة " مصبها الأبدي" على ورق في ديوان تتجسد فيه الفراشات كفكر مستنير حاضر ذهنيا في كل صورة خيالية وذهنية وشعورية. يحكمها الجمال الفني المرتبط نفسيا بحالة الشاعر، والروح العالقة في جسد كل معنى أراد له الخلود.

بقول الشاعر شوقي بزيع:" إن القصيدة قائمة على تعذر قيام القصيدة" إن لحظة البدء التي اغتالت الشاعر، وتركته يتبادل الأدوار مع الأضداد قبل أن يولد الديوان مبتسما . أو بالأحرى مستنيراً بمحو الشك مستعينا بالحركة المتمثلة بالماء التي ترتجل مصبها الأبدي، وبالقطارين في " نظرات يائسة " حيث الإيحاء التصويري للمشهد الدرامي يشد المخيلة، لمتابعة كل حركة تتسرب إلى الوجدان بروحانية الشعر المخصب، المنصهر ببلاغة تنبجس عنها معادلات مبنية على الأنا والقصيدة والطبيعة ، ودائما هذه الثلاثية هي ميزة الشاعر " شوقي بزيع" المولع بتشبيه يحذف منه الأداة تاركا " تنوصان" تؤدي دورها في الاندماج مع الحواس كلها وصولا للروح ، لبث الإيحاء المتكامل مع التأثير غير المباشر على القارئ وحالته الانفعالية التي تتشكل مع الكلمات الزاخرة بتشبيهات تعبيرية " كمعزوفة حاكها بخيوط الصبابة /نول العروق الخفي/ وظلت تكرر أنغامها الغفل /خلف حقول الزمان." ان الصور التخيلية في كل قصيدة أضاء فيها استنارته الشعرية هي لوحة تصويرية درامية ذات تعبيرات أتقن حبكها بإيجاز حكائي ذي أبعاد مختلفة شعريا ، أحاطت بالديوان ومعانيه ، ومنحته بلاغة عميقة الدلالات كشفت عن مكنون مشحون بالجمال.

يتماهى " شوقي بزيع" مع الأضداد بتمازج المعاني، تاركا التعبير الافتتاحي معلقا أو بالأحرى مقيدا بحرف جر في اكثر القصائد التي يتألف منها الديوان المشبع بشمولية الوجوه الفنية المتعددة من ملامح سرد حكائي إلى مجاز مضاف، ومحذوف، وتصوير مشهدي يتميز بدرامية الفعل المؤثر على مناخات التراكيب التي يصعب فك ألغازها. ليترك ديوانه مفتوحاً على تأويلات نقدية متعدة، ولندرك بؤرة التفاعل الثلاثي النشط بين القارى والشاعر والكلمة ، فيخفي نسيج النص الشعري بافتراضات غامضة لا تفصح عن مدلالولاتها. إلا بالترميز الشكلاني الذي يأتي كومضة فجائية تتواءم مع القارئ والشاعر سواء، فنشعر ان القصيدة تولد ولا تموت في كل مرة تتم قراءتها " وحده الإنسان ظل واقفا، واتخذت مقابض الأبواب شكل: لا" ليؤكد بذلك على أهمية البنية الجمالية للقصيدة الفجائية التي لا تفصح عن ذاتها أو أبعادها. لأنها تتشكل كالفراشات من شرنقة ملفوفة بغموضها التكويني إلى فراشة تحاول فك لغز الوجود مع تيقظ الوعي، واشتعال العاطفة ونفحة الوجدان العابق بانصهارات تستثير الحواس الفنية المصقولة " بهدوء التماثيل يجلس، فيما الزمان ينام على ركبتيه كطفل صغير، وتلهو الفراشات نشوانة، عند مرمى ابتسامته الخالدة."

نبرة فلسفية يتحدى بها موت الطفل فيه، مستخدما أداة الجزم المرتبطة بسكون رمزي يعيده إلى العدم المثير. لنشوة الوجود التي يفتقدها، فبعض المؤشرات البلاغية هي نفسها مؤشرات تتطور حتى تصل إلى الذروة " فوق الأكف،كأننا ظلان للكدر الذي يعرو جبينك، أين أنت الآن؟ هل تفكر بي وأنت مطوق وسط الزحام بغابة الأيدي الظليلة". فالحامل والمحمول يتناقض مع الأنا الوجودي ، والنفي لموت ابدي ، فهل يولد الطفل عند موت الأب ؟.أم ان اللغة هي الشريان النابض لقصيدة لا تنوء بمن يقرأها؟. ربما نشعر بقيمة الحياة ، واحتساب الوقت الحركي لعقارب ساعات الزمن حين نعجز عن النهوض ، ونشعر بثقل المعنى المؤثر على انفعالات القارئ. في هذه القصيدة ذات الدلالات والتشكيلات الأسلوبية المتنوعة ، والمختلفة من حيث التكوينات الجازمة ، الظاهرة السيميائية المؤثرة نفسيا ، والنابعة من خصوصية ذاتية لها موضوعيتها اللغوية والبلاغية المشحونة بوجدانيات تترجم الوثبات المتعالية عن الجراح، وعن القبول والرفض الجميل مستخدما لا في " مرثيتان لأبي " فإذا انتهى إلى قبضة الإعصار لا ينتهي العطر" وبين ينتهي ولا ينتهي نقلة للعلا بصفة نسر ينهد " كلتا جناحيه ولو سقط النسر " ليبدأ الديوان من حركة سقوط إلى " تحت الحياة تماما ، ثمة أودية مجهولة" وفي الاستدارة نقطة شعرية ضوئية لا تنتهي في المعنى المرسوم ضمن ابتسامة لرجل متيقظ كبوذا يبحث عن استنارة أخرى لقصيدة " ألفت القصيدة نفسها " أو أن " تتبادل الأدوار مع الأضداد".

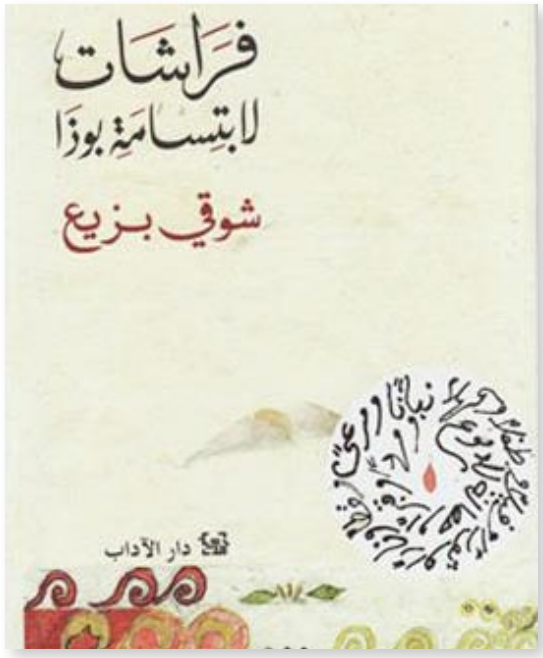

شوقي بزيع

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

الشعر جملة اعتراضية

حسب تقديري، هناك نمطان من المفكّرين والمثقفين في العالم العربيّ:

الأول: يُفسِّر ويُحلّل الظواهر والعيوب والهفوات، السياسية والثقافية والاجتماعية، ويجد تأويلات لحضورها. هذا (التفسير) و(التأويل) الضروريّ يبدو أحياناً في عيون قرائه وكأنه تخفيف من وطأتها وتبرير لها. الثاني: يضع تحت الشمس الظواهر المستعصية والعيوب والهفوات، ويَصِفُ فجاجتها وخطورة فعلها الآني وفاعليها. هذا (الوَصف) الطريّ القاسي يبدو أحيانا في عيون قرائه وكأنه نسيان لأسباب الظواهر وهجر لتحليلها.

المُفسِّر الهادئ المهيب لا يتعارَض بالضرورة مع الوصّاف محروق القلب.

هذا في النثر أما الشعر فإنه يبدو، بين هذا الطرف وذاك الطرف، وكأنه (جملة اعتراضية) لأنه لا يفَسّر ولا يصف: إنه يفعل فعلاً مغايراً.

ما هي الجملة الاعتراضية؟. هي التي تقع بين شيئين متلازمين، كالمبتدأ والخبر، أو كالفعل والفاعل، أو كالصفة والموصوف، إلى غير ذلك من مواقعها، والغرض من الجملة الاعتراضية هو التوكيد وتقوية الكلام وتحسينه. ويقال لها الجملة المعترضَة، وتتوسط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها، أو بأحد أجزائها. نحوياً: لا محلّ لها من الإعراب وليست لها وظيفة نحويّة، ويمكن حذفها دون أن تتأثّر الجملة الحاضنة لها، ولها معنيان رئيسان: الدّعاء والتّفسير.

الشعر جملة اعتراضية لكن لها وظيفة عميقة ولا يمكن حذفها ولا تفسّر شيئاً، وهي ضرورة ماسة. إنها تعقيب على جملة الوجود، وتوقف مستمرّ في تأمل الموجود.

الشعر، بوصفه جملة اعتراضية، يقع من جهته، وبدهاء، بين أمرين متلازمين كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل والصفة والموصوف، لكي يضيء أو يُقلقل أو يكسر العلاقة بينهما. إنه يقوم بخلق نظام جديد مختلف بينهما.

الشعر بهذا الدور الاعتراضي والمعترِض، لا يفعل سوى إرباك أنظمة اللغة المألوفة ويعاود تقليب المستتبّ فيها، ومن داخلها، بصفته هو أيضاً لغة. الشعر لغة وليس شيئاً آخر، لأن فن الشعر لا وجود له خارج اللغة. لهذا السبب لم أفهم البتة طوال حياتي معنى النقد الذي يُوجَّه لبعض الشعر على أنه (شعر لغة). عندما كنتُ أترجمُ شذرات أدبية من الفرنسية تذكرتُ موقف الشاعر العراقيّ فوزي كريم من الشعر الفرنسي الحديث، المُعْلَن مراراً وتكراراً، وآخره في عموده في "المدى" (٢٢/٠٧/٢٠١٣): "ارتبتُ من الشعر الفرنسي، الذي يبدو لي أقرب إلى شعر اللغة، ومن تأثيراته المفجعة على شعر معاصرينا العرب، وفي لبنان والمغرب العربيّ خاصة..". ولا يبدو لي هذا الأمر دقيقاً، مع بالغ تقديري لعمق وعي فوزي كريم، فالشعر الفرنسيّ منذ مالارميه وحتى الآن، فيه "شعر اللغة" – وهذا مصطلح في غاية الغموض- و"شعر اللا لغة" لكي نجاري المصطلح.

عندما نقول إن الشعر جملة اعتراضية عميقة وضرورية، فإنه لا يقع فقط في (استخدام الكلام) و(الظرف والطرفة) كما هو الحال في تيّار عريض سائد اليوم، ولا يكتفي بـ (الجرأة) الأيروتيكية، كما هو الحال في تيّار نسائيّ سائد اليوم أيضاً.

جملة اعتراضية لا غِنى عنها. قرأتُ جملة جان كوكتو، مثل أبناء جيلي وحفظتها عن ظهر قلب: "الشعر ضرورة وآه لو أعرف لماذا". الآن وجدتُ الجملة الأصلية الأقرب للدقة: "أعرفُ أن الشعر لا غِنى عنه لكني أجهل لأي أمر [لا غنى عنه]". هل لأنه جملة معترضة لا محلّ لها من الإعراب بالمعنى المجازي، ولا وظيفة نحوية لها إذا فُهِمَ النحو على أنه وجه صارخ من وجوه المنطق؟.

احتفاءً بصدور الترجمة الألمانية لـ "بغداد مالبورو.. رواية من أجل برادلي مانينغ" العراقية

بغداد/ المدى

عن دار النشر الألمانية العريقة هانزر فيرلاغ صدرت أخيراً الترجمة الألمانية لرواية "بغداد مالبورو ... رواية من أجل برادلي مانينغ" للعراقي نجم والي. "بغداد مالبورو"، تروي قصة جنديين أجبرا على القتل، العراقي، الشاعر سلمان ماضي الذي كان عليه القتال على جبهات مختلفة خلال خدمته الإلزامية، والأميركي دانييل بروكس الذي كان عليه القتال في صفوف المارينز. صحيح أن الاثنين قاتلا على جبهتين مختلفتين لكن ربطهما حب مشترك لشاعر حفظا أبياته عن ظهر قلب: الأميركي والت وايتمان. السؤال الذي تطرحه الرواية: إلى أي مدى يستطيع الإنسان العيش مع شعوره بالذنب، وأي دور يمكن أن يلعبه الحب في تجاوز الشعور هذا؟ الرواية التي سبق إن صدرت في نصها الأصلي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان ٢٠١٢، والتي صدرت في ألمانيا بطبعة هارد كوفر أنيقة وبحجم (٣٥٤ صفحة) نقلها إلى الألمانية شيخ المترجمين الألمان من العربية الى الألمانية هارتموت فندريش، كما أنها سابع كتاب يصدر مترجماً إلى الألمانية لنجم والي (خمس روايات ومجموعة قصصية واحدة وكتاب رحلة). ومن المعروف عن دار هانزير الألمانية أنها أحد أشهر دور النشر العالمية، وقد اشتهرت بنشر الأدب العالمي لعدد كبير من الروائيين المعروفين عالمياً مثل إيتالو كافينو، إلياس كانيتي، إيمبرتو أيكو، ميلان كونديرا، كلوديو ماغريس، فيليب روث، أورهان باموك، هيرتا مولر وغيرهم. هذا وقد استقبلت رواية "بغداد مالبورو" مباشرة بعد صدورها بحفاوة في الأوساط الأدبية والثقافية في ألمانيا وفي البلدان الناطقة بالألمانية أيضاً (سويسرا والنمسا)، وكتبت عنها العديد من الصحف الألمانية، كما أجرت صحف أخرى ومحطات تلفزيونية وإذاعية العديد من الحوارات مع الكاتب العراقي المقيم في برلين، وقدم الكاتب روايته للجمهور على هامش معرض لايبزغ الدولي للكتاب الذي أنهى دورته الأسبوع الماضي قبل أن يبدأ بعدها مباشرة برحلة قراءات للرواية في العديد من مدن ألمانيا وسويسرا والنمسا، هذا وسيتبع الترجمة الألمانية صدور ترجمات للرواية بلغات أخرى.

السؤال الذي تطرحه الرواية: إلى أي مدى يستطيع الإنسان العيش مع شعوره بالذنب، وأي دور يمكن أن يلعبه الحب في تجاوز الشعور هذا؟

موسيقى السبت

تسجيلات قصي حسين قدوري

ثائر صالح

أكتب اليوم عن واحد من المبدعين العراقيين المنتشرين في أرجاء العالم، وهو عازف التشلو البارع قصي مهدي قدوري، ابن الفنان والمربي الكبير الراحل حسين قدوري. ولد قصي في بغداد سنة ١٩٦٦، ودرس في مدرس الموسيقى والباليه، وانتقل إلى بودابست بعد تخرجه من المدرسة ليكمل تحصيله، فدرس في كونسرفاتوار بارتوك (١٩٨٥-١٩٨٨)، وبعد تخرجه درس في جامعة فرانس ليست للعلوم الموسيقية (١٩٨٨-١٩٩٣) على يد أفضل المدرسين المجريين. عمل في فرقة الراديو السيمفونية المجرية بين ١٩٩٣-٢٠٠٧، ثم أصبح منذ ٢٠٠٧ عضواً في فرقة بودابست الاحتفالية وهي واحدة من أفضل الفرق الموسيقية في العالم اليوم، يقودها مؤسسها آدم فيشر. ينشط قصي إلى جانب عمله في هذه الفرقة بتقديم حفلات موسيقى الحجرة، فهو يقدم الموسيقى ضمن تشكيلات وفرق عديدة، ثلاثي وتري ورباعي وتري وفي فرقة لموسيقى الحجرة، ويكثر من تقديم الأساسي الموسيقية مع زملائه من الموسيقيين. يعزف قصي على التشلو الكلاسيكي وعلى تشلو عصر الباروك.

صدرت له تسجيلات موسيقية عديدة قدم فيها موسيقى الحجرة (ثنائيات وثلاثيات ورباعيات، وفي الآونة الأخيرة صدرت له تسجيلات لسوناتات من عصر الباروك المتأخر) غطت ثلاثمئة عام من الموسيقى، فلديه تسجيلات لموسيقى عصر الباروك والعصر الكلاسيكي، ثم الرومانتيكي وحتى موسيقى القرن العشرين، مثل الرباعيات الوترية لشوستاكوفيتش. وبعض الأعمال الموسيقية التي سجلها تقدم لأول مرة منذ الزمن الذي ألفها مؤلفوها، مثل سوناتات الألماني يوهان فريدريش روهة (١٦٩٩-١٧٧٦).

من تسجيلات قصي: نوكتورنات شوبان (موزعة للتشلو والبيانو)، فرديناند ريس (١٧٨٨٤-١٨٣٨، وهو تلميذ بيتهوفن وصديقه): سوناتات للتشلو والبيانو. ثنائيات للكمان والتشلو من تأليف عازف الكمان والمؤلف أندرياس رومبرغ (١٧٦٧-١٨٢١) وابن عمه عازف التشلو والمؤلف برنهارت رومبرغ (١٧٦٧-١٨٤١)، أعمال للتشلو من تأليف راينهولد غلير (١٨٧٥-١٩٥٦) وألكسندر تيخونوفيتش غريتشانينوف (١٨٤٦-١٩٥٦). سوناتات جورج بندا (١٧٢٢-١٧٩٥) وفرانس بندا (١٧٠٩-١٧٨٦) للفلوت بمصاحبة التشلو والهاربسيكورد. سوناتات يوهان فريدريش روهة (١٦٩٩-١٧٧٦) للفيولا دا غامبا بمصاحبة التشلو والهاربسيكورد. رباعيات لهايدن ودفورجاك وشوستاكوفيتش مع رباعي بولزوش Pulzus.

الرجل الوطواط في مؤتمر مكافحة الإرهاب !

لايختلف اثنان على ان عقد مؤتمر مكافحة الارهاب في بغداد قبل ايام كان خطوة مهمة لتوحيد مواقف دول المنطقة فيما يتعلق بخطر الارهاب الذي اصبح ظاهرة عالمية اكتوت بنيرانها معظم دول العالم . ولكن يفترض بالدول التي تنظم مثل هكذا مؤتمرات ان تكون لديها تجربة نموذجية في القضاء على الارهاب او الحد منه لا أن تكون أرضها مستباحة من قبل قوى الارهاب بهذا الشكل المخيف،

□ سليمة قاسم

فالعراق يخوض اليوم حرب استنزاف في الانبار تكلفه سبعة ملايين دولار في اليوم الواحد، بيد ان محافظات ديالى والموصل وبابل مرشحة هي الاخرى لتكرار سيناريو الانبار اذا لم يتم تدارك الوضع فيها قبل فوات الأوان .

ورغم ان المؤتمرين اجمعوا على إدانة الارهاب ، الا انهم لم ياتوا على ذكر الفساد الاداري والمالي كسبب مهم من اسباب استمرار الارهاب وتمويله وغسل امواله، فالفساد والارهاب وجهان لعملة واحدة كما يعرف الجميع، فكيف تمت تبرئة الفساد من جميع التهم الموجه اليه؟

العبرة ليس بعدد الوفود التي حضرت المؤتمر ومحاولة كسب التأييد لموقف العراق في حربه ضد الارهاب، ولكن العبرة بما يمكن تحقيقه على ارض الواقع ، فالمؤتمر خرج بتوصيات متواضعة ، رغم اننا كنا ننتظر توقيع اتفاقيات تعاون استخباراتي بين دول المنطقة في مجال مكافحة الارهاب، وتعهد دول الجوار بضبط حدودها لمنع دخول المتسللين الى البلاد والاستفادة من تجارب الدول الآمنة في تدريب منتسبي الأمن والجيش على الاساليب الحديثة والفعالة للقضاء على الارهاب.

ان نزيف الدم العراقي لن يتوقف بعقد مؤتمر لإلقاء الخطب مادامت قوى الإرهاب تتلقى الدعم من جهات خارجية معروفة وعدم وجود نية لمحاسبة الدول الداعمة للارهاب وهي معروفة للداني والقاصي رغم توفر الأدلة والبراهين القانونية التي تثبت تورطها والاكتفاء بتوجيه الاتهامات لها بين الحين والاخر، وما دام المشهد السياسي يعكس واقعا مأزوما بسبب تصاعد حدة الخلافات بين الفرقاء السياسيين، ومادام التهميش وعدم احترام حقوق الاخرين يوفر بيئة حاضنة ترعى الإرهاب وتنميه.

اذن علينا التفريق بين مؤتمر يدين الارهاب وبين مؤتمر يضع حلولا لمكافحة الارهاب، اما الادانة والشجب والاستنكار وتقديم التوصيات فهي تذكرنا باجواء مؤتمر ميثاق الشرف وقبله القمة العربية، فقد اجتمع المؤتمرون والقوا كلماتهم الحماسية ثم عادوا ادراجهم والقوا بها في سلة المهملات وقد فات القائمون على تنظيم المؤتمر ان محاربة الارهاب ليست بالإدانة والشجب والاستنكار وان الرجل الوطواط المعروف بباتمان – الذي تم اتخاذه كشعار للمؤتمر– لن يكون قادرا بكل ما اوتي من امكانيات خارقة على حل مشكلتنا مع الارهاب، وان الحل يكمن بيد من يمسكون بزمام السلطة لتبني سياسة تحظى باجماع القوى السياسية على محاربة الارهاب وخلق بيئة اجتماعية تنبذ الافكار المتطرفة بجميع اشكالها ، وكان الأجدى استغلال الاموال الطائلة التي صرفت على تنظيم المؤتمر لشراء اجهزة فعالة للكشف عن المتفجرات بدلا من تلك التي ثبت فشلها منذ زمن ليس بالقصير. لكن متطلبات الدعاية الانتخابية تولت ترتيب اولوياتنا، فهناك الأهم ثم المهم! .

حَل فرض الخامس .. كَومولَه

□ تضامن عبدالمحسن

تصدر العراق المراكز الأولى في الإحصائيات التي أجريت من قبل المنظمات الدولية بين دول العالم، فكان متصدرا في الفساد وفي والعنف ضد المرأة وفي تلوث البيئة، حتى بتنا نخشى ان يحتل العراق مركزا متقدما في (اللا مواطنة) أو قد يسمونها (عدم شعور المواطن بالوطنية) أو (كره المواطن لبلده) أو اي مسمىً يستسيغونه ويتناسب مع هول الحدث، والا كيف سيفسرون ظاهرة بيع الأصوات الانتخابية، وماذا يعني ان ينفر مواطن المفروض ان يكون مؤمناً بأهمية صوته في الانتخابات من اجل التغيير حينما يبيع صوته مقابل بضعة الاف من الدنانير في حين ان الكثير من الشباب في دول عدة ينامون في الشوارع من اجل التغيير.

احد أعضاء ائتلاف دولة القانون قال في حديث له: (هناك دول اقليمية تقوم بشراء البطاقات الإلكترونية للانتخابات مستغلة بعض الأحياء الفقيرة بهدف تحطيم مستقبل العراق وان أحزابا سياسية داخلية تساعد على ذلك)!!.

اذن ما يجري داخل العراق سواء أكان مدعوما من الخارج أو غير مدعوم فهو إنجاز عراقي أصيل.. عراقي يحفز عراقيا على بيع صوته، ويدفعه لليأس والقنوط اكثر ويفقده ايمانه بالدور الذي من الممكن ان يقدمه اي مرشح آخر غير مرشحي القوائم الكبيرة المتمسكة بالحكم منذ أكثر من ثماني سنوات.

من هنا بات عزوف المواطن عن الانتخابات بسبب ما يتوقعه من فوز القوائم الكبرى وتفردها بالسلطة بما لها من سطوة ومال ونفوذ تمكنها ان تشتري ما تريد، متناسيا وربما مجبورا على تناسي قدرته على التغيير وقلب الطاولة فيما لو وحد الصفوف مع الاخرين. كما نسي ان له قدرة على إرعاب وتخويف المرشح بتهديده ان لم "تقدم لي كما قدمت لك سوف اسقطك أو حتى اقاضيك".

كما ان دور الناخب (المواطن) لايقتصر على تصحيح المسار السياسي في اختيار الشخص المناسب، انما يتعداه إلى المراقبة وتقويم الأداء، اما تكاسله وعزوفه فلن يجدي نفعا بل سيبقيه كما هو فقيرا محتاجا عاطلا عن العمل، ومن كان متسولا سيبقى متسولا بلا مأوى ومن كانت أرملة بلا راتب ستبقى هكذا، وعند ذاك لن تفيده الدنانير التي باع بها بطاقته.

نعود إلى شعار (التغيير) الذي رفعته كل الأحزاب ومختلف القوائم والكتل سواء التي كانت في الحكم منذ ثماني سنوات أو الاحزاب والتحالفات التي تريد المشاركة مجددا، وكلمة التغيير كلمة محفزة للمواطن وتحمل وعدا بانه سيشهد اياما مختلفة، ولكن هل سيتحمل مزيدا من الانتظار من اجل هذا التغيير، خاصة وقد عجزت تلك القوائم والكتل التي شغلت الساحة السياسية طيلة ثماني سنوات عن تحقيق اي تغيير ملحوظ.

وللبطاقة الإلكترونية أهمية كبيرة فيما لو استثمرها المواطن ليقضي (بأضعف الإيمان) على كل أنواع الفساد والتزوير وتجعلنا نمارس عملية تقوم بها الدول المتقدمة التي نحلم ان نكون مثلها يوما.

لازلت أردد ذلك الشعار الذي رفعه الثوار يوما وردده الالاف من الوطنيين ((حل فرض الخامس كَومولَه)) والفرض الخامس هو الجهاد، وجهادنا اليوم ينبغي ان يكون بتغيير الوجوه وبالتطلع نحو دولة مدنية ديمقراطية من خلال صناديق الاقتراع.

احد أعضاء ائتلاف دولة القانون قال في حديث له: (هناك دول اقليمية تقوم بشراء البطاقات الإلكترونية للانتخابات مستغلة بعض الأحياء الفقيرة بهدف تحطيم مستقبل العراق وان أحزابا سياسية داخلية تساعد على ذلك)!!. اذن ما يجري داخل العراق سواء أكان مدعوما من الخارج أو غير مدعوم فهو إنجاز عراقي أصيل.. عراقي يحفز عراقيا على بيع صوته، ويدفعه لليأس والقنوط اكثر ويفقده ايمانه بالدور الذي من الممكن ان يقدمه اي مرشح آخر غير مرشحي القوائم الكبيرة المتمسكة بالحكم منذ أكثر من ثماني سنوات.

على طريق التغيير .. مطلوب إيمان حقيقي بقيم الشراكة الوطنية

□ طارق الجبوري

اليوم ، وفي هذه المرحلة الدقيقة للعراق وبعد كل هذه الاخفاقات لبناء نموذج لعراق جديد نحتاج كمواطنين واكثر من اي وقت مضى ان نتساءل عن الأسباب الحقيقية لكل هذا الفشل ولكل هذه الأزمات التي كانت نتيجة طبيعية للالتفاف على مبادئ الديمقراطية والسعي المحموم للهيمنة والتسلط والحفاظ على كرسي الحكم وإفراغ الشراكة الوطنية من معانيها التي تتجاوز موضوعة المناصب الوزارية الى اشراكها في كل ما يتعلق بالقضايا المصيرية المرتبطة كتوزيع الثروات والدفاع والأمن والعلاقات الخارجية وغيرها .

ولم يكن عسيراً على كل متابع لتشكيل الحكومة بالصيغة التي تمت بها بعد انتخابات ٢٠١٠ ، وقرار المحكمة الاتحادية ان ما يجري في العراق لاعلاقة له بالحد الأدنى من مقومات الديمقراطية التي تتطلب احترام نتائج الانتخابات وعدم الالتفاف عليها .. وبعد مخاض عسير اتفقت الأطراف السياسية على صيغة للخروج من مأزق عدم تشكيل الحكومة التي تشكلت على وفق اتفاقية أربيل ونجح زعيم حزب الدعوة نوري المالكي في تسلم رئاسة الوزراء مرة ثانية .. غير ان الكثير من المؤشرات والدلائل كانت تشير الى نية لنكث ما تم الاتفاق عليه وان هنالك اتجاهاً بدأ ينمو للتأسيس لدكتاتورية جديدة باقنعة الانتخابات وبدعة التحالف الأكبر الذي تشكل بعد نتائج الانتخابات .. ومع الاسف كانت لعبة التوافقات والمصالح الفئوية اكبر فحصل ما حصل ولم يتم اتحاذ مواقف صريحة مبكراً لوقف ما تتعرض له هوية العراق الجديد من تجاوزات كما كان واضحاً من خلال التنصل من روح وجوهر اتفاقية أربيل المعروفة ، التي لم يلتزم بها رئيس الوزراء وباتت التأويلات لبنودها ولبنود الدستور وعلى وفق رؤى رئيس الحكومة هي المعول عليها حتى انه لم يلتزم بالتعهدات التي قطعها أمام مجلس النواب باكمال تشكيل الحكومة خلال فترة محدودة وعمل كعادته بوضع العراقيل أمام تسمية الوزراء الأمنيين وحصر كل الصلاحيات بيده حتى مع تسمية سعدون الدليمي وزيراً للدفاع وكالة ليضيف تجاوزا اخر على الديمقراطية ومجلس النواب وقبلهما الدستور ، حتى استحقت الحكومة تسميتها بحكومة (الوا و) كون تعيين قادة الفرق ووكلاء الوزارات واصحاب الدرجات الخاصة تتم من قبل رئيس الوزراء من دون مرورها بمجلس النواب لاقرارها .. كنا نتمنى على بقية الاطراف في التحالف الوطني ان تنتبه مبكراً لمخططات المالكي باستغلالها مؤقتاً لتحقيق ما يصبو اليه من احتفاظه بالسلطة قبل ان يتمادى في فرض هيمنته وسطوته ، وهو ما حصل مع الاسف . فبعد ان ضرب الشركاء وافرغ مفهوم الشراكة الوطنية ، بدأت تلوح بالافق وبشكل واضح مراميه بتهميش حلفائه الرئيسيين كالتيار الصدري وكتلة المواطن ، من دون ان نغفل صراعاته الدائمة مع التحالف الكردستاني ما دعا الى عقد اجتماعات لبعض اطراف العملية السياسية في أربيل والمطالبة بسحب الثقة من الحكومة والذي أُفشل لاسباب عديدة من بينها استخدام اغراءات السلطة والمال العام للتأثير على بعض ضعاف النفوس وهو ما تم فعلاً .. وتصور المالكي انه صار يمتلك بيده كل شيء وتصرف في اكثر من مناسبة وكأنه الحاكم بأمره فضرب بعرض الحائط كل دعوات مجلس النواب لتضييف وليس لاستجواب اي مسؤول من المحسوبين عليه وجاهر بعرقلة ممارسة هذا المجلس دوره الرقابي . لانظن اننا نحتاج الى شواهد لذلك وأوضح النماذج عرقلة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية ووزير الأمن الوطني وو، استضافة عدد من الوزراء او القادة الأمنيين في اكثر من مرة ما اعطى صورة واضحة عن ان مقاليد الأمور بيده هو وان الأمور يسيرها بحسب مشيئته ومشيئة محسوبيه من دون منازع وان التهم جاهزة لكل صوت معارض بانه ينفذ اجندات خارجية او ضد العملية السياسية وربما تهديد الملفات التي يلوح بها المالكي دائماً دليلاً اخر على مدى نزعة التسلط وضرب بل تصفية كل صوت معارض . وفي الوقت الذي لايتورع فيه رئيس الوزراء نوري المالكي عن تحميل الشركاء والحلفاء مسؤولية الفشل والعجز الفاضحين وعلى جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية ، فانه يسعى الى إيهام المواطنين بانه وحده على صح والكل على خطأ وهو مرض السلطة الذي جعله يتصرف كحاكم بأمره وليس على وفق ما تقتضيه مبادئ النظم الديمقراطية. غير ان من يدفع الثمن غالياً جراء هذه السياسات الفاشلة هم نحن المواطنين . ولانجانب الحقيقة اذا ما قلنا ان اسلوب التفرد باتخاذ القرارات المصيرية وتهميش جميع الاطراف وافتعال الأزمات يومياً وضرب المتظاهرين في كل انحاء العراق سواء في محافظات الجنوب او الفرات الاوسط او الوسط والشمال، ضيع علينا كوطن ومواطنين فرصاً كثيرة لتصحيح مسار العملية السياسية المشلولة بفعل السلوكيات الكارثية لزعيم كتلة دولة القانون ما عطل اي توجه لبناء دولة مؤسسات مدنية تكون المواطنة فيها هي الاساس ، كما عرض العملية السياسية نفسها الى مخاطر جسيمة .. واليوم تكشفت الحقائق وبان الزيف ولم تعد تنطلي على المواطن تلك الادعاءات الطائفية خاصة وان المرجعية الشريفة وعلماء الدين اوضحوا رأيهم بكل وضوح ودعوا صراحة الى عدم انتخاب اي فاشل وهل هنالك فشل اكبر مما نحن فيه حيث لاخدمات ولا امن ولاحقوق في ظل حكومة لاتؤمن بالشراكة الوطنية ولاتريد ان تقتنع بان العراق لايمكن ان تحكمه جهة او طرف .. ولنا عودة اخرى مع ملف اخر على طريق التغيير الذي من دونه لايمكن للعملية السياسية ان تتعافى لكي تتجه بحق نحو بناء نموذج ديمقراطي في المنطقة.

المواطن العراقي .. بين ثقافة الناخب ومغريات المرشحين

□ علي مراد العبادي

من ضمن الوسائل الديمقراطية التي جوهرها التداول السلمي للسلطة اي انتقال السلطة من شخص الى اخر او من حزب الى آخر بطريقة سلمية وليست عسكرية ، أي الانقلاب أو مايشابهه ومن اجل ترسيخ هذا التداول السلمي للسلطة فان أفضل وسيلة هي الانتخابات التي من خلالها يتم الوصل إلى السلطة بصورة سلمية عن طريق فسح المجال للترشيح ، أي التنافس السليم والمتكافئ بين المرشحين وإعطاء الفرصة لمن يمتلك المؤهلات لذلك ، والعراق باعتباره خطا عدة خطوات باتجاه التحول الديمقراطي ومر بعدة تجارب انتخابية من المفروض أن يكون المواطن قد امتلك نسبة من الثقافة الانتخابية يستطيع من خلالها أن يميز من الأفضل كي يمثله ويمثل مصالحه خصوصاً ونحن في ظل نظام برلماني وانتخابات برلمانية أي ان الشعب يختار ممثليه في مجلس النواب ، لكن المشكلة الأكبر هي العقبات التي تعتلي فهم كثير من المواطنين لطبيعة الانتخابات ، فعلى سبيل المثال هناك نسبة كبيرة من عامة الناس عندما تسألهم من يختارون أو من ينتخبون يجيبونك وبكل بساطة نختار فلانا الذي هو في منصب معين مع العلم انه لم يرشح عن محافظة أو عن الدائرة الانتخابية التي ينتسب إليها. هذا المواطن وبترشيحه لقائمة الشخص أو المسؤول الفلاني سوف يقوم ومن حيث لايدرك انه قد ساهم بصعود شخص من المحتمل انه غير كفء لعضوية مجلس النواب لكن الفضل يعود إلى الفهم الخاطئ للمواطن البسيط لأنه ينظر دائماً إلى رأس السلطة والى الأشخاص البارزين والأمر الاخر القصور الواضح من بعض الكتل أو حتى المفوضية في توعية وشرح طبيعة النظام الانتخابي المعمول به وتوضيح معنى الدوائر المتعددة والقائمة المفتوحة . إما من الجانب الاخر فهناك مسألة الإغراءات التي يقدمها المرشح كوسيلة لإقناع ناخبيه بالتصويت لصالحة عبر وعود ما انزل الله بها من سلطان من عيش كريم وتحقيق رفاهية وتعيينات إلى آخره ، أو البعض خصوصاً من هم في السلطة يأخذون قبيل الانتخابات بالوصول إلى الأماكن والمناطق الفقيرة والعشوائيات ويقومون ببعض الأمور كفرش الشوارع بمادة السبيس وتوزيع بعض الهدايا خصوصاً البطانيات (ولا نعرف ماسرها) بحيث توزع قبيل الانتخابات سواء صادفت الانتخابات في فصل الصيف أم الشتاء ، لذلك هناك عراقيل تعتلي الخروج برؤية متفتحة وبعيدة الأمد للناخب ليتم من خلالها إجراء عملية فلتره للمرشحين ومعرفة من هو يخدم أو من هو يجعل الناس جسراً للوصل إلى غايته ، البعض يفسر هذا إلى حداثة التجربة الانتخابية في العراق برغم من تكرارها لعدة مرات والسبب الاخر قلة الثقافة والوعي الانتخابي لدى الناخب العراقي ، لكن كل هذه أسباب ليست جوهرية السبب الحقيقي هو اللجوء إلى الطائفية والعنصرية لحشد اكبر عدد من الأصوات ومع غياب قانون الأحزاب وعدم معرفة وسائل تمويلها ، بعض الأحزاب أو الجهات أو القوى السياسية قد أغرت ناخبيها بعرض كبيرة مالية أو عينية لغرض استمالتها لصالحها .

إذن فالمواطن البسيط لم يصل بعد مرحلة الوعي الانتخابي وان وجد فهناك تحول بسيط لايرتقي لمستوى المرحلة الخطرة التي يمر بها العراق من خلل امني واجتماعي واقتصادي وسياسي ونحتاج لمن ينهض برؤية موحدة بكافة المجالات خصوصاً بعد تجارب حكم لم تحقق المطلوب .

هذا المواطن وبترشيحه لقائمة الشخص أو المسؤول الفلاني سوف يسهم ومن حيث لايدرك بصعود شخص من المحتمل انه غير كفء لعضوية مجلس النواب لكن الفضل يعود إلى الفهم الخاطئ للمواطن البسيط لأنه ينظر دائماً إلى رأس السلطة والى الأشخاص البارزين والأمر الاخر القصور الواضح من بعض الكتل أو حتى المفوضية في توعية وشرح طبيعة النظام الانتخابي المعمول به وتوضيح معنى الدوائر المتعددة والقائمة المفتوحة

التغيير يُعيد رسم ملامح القمة العربية

حفظ المواطن العربي عن ظهر قلب كل القرارات و التوصيات التي تصدر عن القمم العربية، وتُنشر بنودها للعلن حتى قبل المؤتمر الصحفي الذي يُعقد في ختامها.. لكن التوقعات حول القمة العربية المقرر عقدها في الكويت بعد ايام تعيد تراجع هذا النمط التقليدي الذي تتبناه جامعة الدول العربية وعجزها عن اللحاق بأولويات خطيرة قلبت على مدى ثلاثة اعوام أنظمة وموازين قوى في المنطقة العربية .

□ لينا مظلوم×

من المستبعد ان تتجاهل قمة الكويت حتمية تشكيل منظومة أمنية جديدة نتيجة التحالفات العربية – العربية و العربية – العالمية التي بدأت معالم تكوينها منذ اشهر.. مثلا قضية الأمن و مواجهة الإرهاب و الحرب الشرسة التي تخوضها مصر ضد الجماعات الإرهابية لم تعد شأنا داخليا بقدر ما تُمثل قضية تمس الأمن الإقليمي العربي في إطار ما كشفت عنه الوثائق الاستخبارية عن التخطيط الأميركي لإعادة رسم خارطة المنطقة العربية و تفتيت قواتها العسكرية كي تتحول الى أقاليم.. مجرد بؤر اقتتال ديني او طائفي .

الأمر المؤكد ايضا ان هناك "رياحا" مختلفة ستسقبل الرئيس الامريكي اوباما خلال زيارته القريبة الى المملكة السعودية.. لعل اهم ملامح هذا الاختلاف عن أجواء الزيارات السابقة، القوانين الحاسمة التي اعلنت عنها السعودية ضد نشاط جماعة الإخوان وأعضاء التنظيم الدولي للجماعة وحزب الله وجماعة النصرة، ليتحول تاريخ العلاقات "الدافئة" بين السعودية وهذه الجماعات الى عداء وصل الى تجريمها بتهمة الإرهاب و ملاحقة كل الأنشطة المرتبطة بها. هذه الإجراءات الحازمة التي اتخذتها السعودية و اغلب دول الخليج و الكويت و البحرين ، جاءت نتيجة دلائل مؤكدة عن عمليات تعد لها هذه التنظيمات بهدف زعزعة استقرار منطقة الخليج العربي ، و تنطلق طبعا من قطر التي تُعَد حاليا منطقة "احتضان" هذه الجماعات .

تدهور العلاقات بين أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية و قطر وصولا الى سحب اربع دول في المجلس لسفرائها من قطر ، يعتبر ايضا من ملامح الاختلاف التي ستفرض نفسها على القمة العربية المقبلة و على زيارة اوباما .. قطر، التي اصبحت مثل "النغمة النشاز" وسط منظومة الدول الأعضاء في المجلس ، لا تُخفي قوة التأثير الاميركي السائد على اراضيها و قراراتها و سياساتها.. اصبحت بحكم هذه التبعية تُشكل تهديدا أمنيا لدول المجلس ، ما دفع هذه الدول الى التفكير جديا في اقصاء قطر عن عضوية المجلس بعدما تأكدت من انطلاق هذه التهديدات من قطر .. كما انطلقت منذ ١١ عاما من قاعدتي السيلية الطائرات الامريكية التي قصفت العراق.. اذا هذه "اللطمة" على وجه الحليف القطري ستكون ايضا ضمن مراسم استقبال اوباما في السعودية ، كما انها حتما ستفرض خلق تكتلات عربية جديدة داخل "كواليس" القمة العربية المقبلة . دول الخليج و السعودية وجدت بعد نفاذ صبرها من الحليف التاريخي الامريكي ، انه لا بديل عن استثمار قدراتها الاقتصادية الضخمة في العمل على تشكيل تكتل أمني عربي يدعم مصر ، بالإضافة الى الضغط الدبلوماسي و الاقتصادي على دول الاتحاد الأوروبي كي يدعم رغبة مجموعة هذه الدول العربية في إقصاء التنظيمات الارهابية و منع سيطرتها على مقاليد السلطة في المنطقة العربية .

التحالفات العربية – الدولية ايضا ستكون من الملفات الهامة على جدول القمة القادمة.. خصوصا بعد مبادرة مصر–بكل الدعم العربي الذي تحظى به– القيام بخطوات هامة لاستعادة "الدفء" التاريخي الذي ساد علاقتها مع "الدب" الروسي العائد الى منطقة نفوذه الاقليمي.. بالإضافة الى إحياء تاريخ العلاقات الوطيدة مع دول الاتحاد الإفريقي بعدما اصبحت عبر عشرات السنين من التجاهل في طي النسيان... العملاق الصيني يأتي على رأس القوى التي تتحرك مصر دبلوماسيا كي تضمها الى منظومة التحالف الإقليمي الدولي الذي تسعى لتكوينه في مواجهة تكتل الدول الداعمة و المتعاطفة مع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان .

أخيرا.. واقع المتغيرات العربية و الدولية سيفرض على القمة المقبلة الخروج عن الأطر التقليدية و اللغة الكلاسيكية التي ما زالت تحكم أداء جامعة الدول العربية رغم التغيير العاصف الذي "اجتاح" المنطقة العربية .

× كاتبة وصحفية عراقية مقيمة في القاهرة

من هنا وهناك

فيفي وجولي ومادونا أشهر الأمهات بالتبنّي

فيفي عبده

انجلينا جولي

مادونا

تنمو بذرة الأمومة داخل كل فتاة منذ نعومة أظفارها، فهي ليست حكرًا على من وهب الله لهن الذكور أو الإناث، لذلك تسعى كل امرأة لتشبع شعورها الفطري، سواء بالإنجاب، وإن تعذر فبالتبني، ورغم أن كثيرًا من أمهات التبني تخفي هذا الأمر، حفاظا على مشاعر أطفالهن، حتى يعيشوا حياة طبيعية، إلا أن هناك قصصًا أعلنت عن نفسها، وإليكم أشهر قصص أمهات التبني في الشرق والغرب:

الإعلامية "بسمة وهبة" التي خاضت معركة شرسة مع السرطان، روت بفخر وحب قصتها مع ابنتها بالتبني "خديجة" خلال ظهورها فى أحد البرامج التليفزيونية، وكانت طفلتها لا تزال في شهرها الثاني، حين اصطحبتها "بسمة" من الميتم بعد وفاة والديها، ورغم أن "بسمة" رزقت بطفلين، إلا أنها قررت أن تتبنى "خديجة" بعد أن طلب طفلاها منها أن تحضر لهما كلبًا من بيروت، وبالفعل اشترته لهم مع كل المستلزمات الضرورية للعناية به، واحتضانه في المنزل، وفكرت أنها اشترت كل هذه الأشياء، من أجل إيواء كلب في الوقت الذي يحتاج فيها ملايين الأطفال للمأوى، ومن هنا قررت أن تذهب للميتم، لتبني طفل ووقعت فورًا في حب هذه الطفلة.

"فيفي عبده" لديها هي الأخرى قصة مع التبني، حيث نفذت وصية الفنانة الراحلة تحية كاريوكا التي أوصتها بتبني الطفلة "عطيات"، التي وجدتها ذات يوم على باب بيتها وهي لا تزال في اللفة.

أما المغنية اللبنانية "أمل حجازي" فخاضت هي الأخرى تجربة التبني، وتبنت طفلة من إحدى دور الأيتام، تحتضنها في بيتها، وتعاملها بمثابة ابنتها.

وفي الغرب، تعتبر النجمة "أنجلينا جولي" هي أشهر الأمهات بالتبني، حيث تحرص هي وشريكها براد بيت على تبني أطفال من دول مختلفة في العالم، رغم إنجابهم للأطفال، حيث تبنت أنجلينا طفلا من فيتنام، وآخر من كمبوديا وطفلة من إثيوبيا، وتسعى لضم طفل رابع إلى عائلتها من سوريا.

النجمة مادونا تبنت هي الأخرى طفلاً من مالاوي، وجعلته أخاً لابنتها الوحيدة، بعد موت والدته بمرض الإيدز الذي أخذ أرواحًا عديدة من مالاوي، التي تصنف كواحدة من أفقر المناطق في العالم.

و"شارون ستون" لها أيضا تجربة مع التبني، فبعد أن فشلت في إنجاب أطفال من زوجها، قامت بتبني ثلاثة أطفال، وكذلك فعلت النجمة "نيكول كيدمان" فحين كانت متزوجة من توم كروز، كان لديهما طفلان بالتبني تعتبرهما من أهم الأشخاص في حياتها، وتقضي بصحبتهما أسعد أوقاتها.

الفنانة الأمريكية دينيس ريتشاردز تبنت طفلة رغم إنجابها طفلتين من زوجها السابق، واختارت ابنتيها الاسم الأول لشقيقتهما الجديدة بينما يعود الاسم الثاني للطفلة لوالدة دينيس.

في حين تبنت الممثلة الأمريكية "كاثرين هايغل" وزوجها المغني "جوش كيلي" طفلة.

باميلا أندرسون عارية تماماً : أنا فضائحية

قامت نجمة الإغراء العالمية باميلا أندرسون بجلسة تصوير خاصة لمجلة Purple الفرنسية .

الممثلة البالغة من العمر ٤٦ عاماً صوّرت بكاميرا المصور الفوتوغرافي سانتي دورازيو .

وتأتي هذه الجلسة بعد ٢٥ عاماً من تصدر باميلا غلاف مجلة Playboy .وفي حديثها الصحافي للمجلة قالت باميلا :"أنا فضائحية قليلاً، وأحب أن تلتقط لي هذه الصور، لكن النظر إليها كان شيئاً مختلفاً ، فهو أمر قمت به، كأنه انطلاقة لما سأقوم به الآن ".

وتابعت باميلا :"عندما نظرت إلى الصور فكرت في نفسي "هل هذا فعلاً أنا؟" أعني -لا

أوباما برويج لـ«أوباما كير»

حل الرئيس الأميركي باراك أوباما ضيفاً على برنامج الإعلامية والممثلة إلين ديجينيريس في حملة ترويجية لنظام الرعاية الصحية «أوباما كير». واستهلت إيلين مقدمتها ممازحة أوباما بأنها استطاعت بتغريدتها الشهيرة في الأوسكار، تحطيم الرقم القياسي الذي سجّله أوباما من خلال تغريدة أرفقها بصورة له محتضناً زوجته ميشيل وحصلت على أكثر من ٧٠٠ ألف إعادة تغريد (ريتويت). وردّ أوباما بالسخرية من التغريدة الشهيرة التي كانت عبارة عن صورة ذاتية «سيلفي» جمعت الإعلامية بعدد من النجوم.وقال: «هذه حيلة رخيصة جداً عبر تجميع عدد من المشاهير في الخلفية».

وكانت صورة إيلين قد حصدت ما يزيد على مليوني «ريتويت» خلال ست ساعات من نشرها على موقع «تويتر»، ما أدى إلى تعطله مؤقتاً.

حاول تفجير ساعي بريد.. لأنه يسلمه رسائل جاره!

قضت محكمة بريطانية بسجن رجل في التاسعة والثلاثين من عمره لمدة عامين، بتهمة محاولة نسف ساعي بريد انتقاماً من قيامه بتسليمه رسائل جاره عن طريق الخطأ. وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» اليوم (الجمعة) إن، إيان ميريك، زرع قنبلة بدائية الصنع تحتوي على مسامير وشفرات حلاقة داخل صندوق البريد الخاص بمنزله، بعد قيام ساعي البريد بوضع ما يصل إلى ٣٠ رسالة خاطئة فيه كل يوم. وأضافت أن محكمة التاج بمدينة مانشستر استمعت إلى أن ميريك أصبح مهووساً بساعي البريد وشن حملة انتقامية ضده استمرت أربعة أعوام قام خلالها بنشر ملصقات مسيئة له في شارع منزله، بعد أن اشتكى لدائرة البريد المحلية من أنه لا يتلقى رسائله ويحصل بدلاً منها على رسائل جاره. وأشارت الصحيفة إلى أن المحكمة استمعت أيضاً إلى أن ميريك وضع القنبلة في صندوق بريد منزله وكانت بحجم علبة سجائر، لكن ساعي البريد تمكن من اكتشافها وإبلاغ الشرطة.

عالم جيمس بوند... للأثرياء فقط

يستطيع الآن عشاق الشخصية السينمائية الشهيرة جيمس بوند من الأثرياء أن يعيشوا حياة العميل السري ٠٠٧ بعدما أعلن موقع على الإنترنت تنظيم جولة لمدة ثلاثة أسابيع يجربون خلالها نمط حياة واحدة من أشهر شخصيات الشاشة الفضية عالمياً. وتتضمن الجولة، التي تكلف الفردين ٤٩٠,١٠٠ جنيه إسترليني (٨١٥,٥٧٥ دولار)، الإقامة في فنادق فاخرة وتناول وجبات شهية وزيارة ملاه ليلية والتنقل بالطائرات الخاصة والقوارب السريعة. ويتوقع موقع فيري فرست تو دوت كوم على الإنترنت المتخصص في الخدمات والسلع الفاخرة. وتبدأ الجولة من لندن وتمر بمونت كارلو والبندقية وأسطنبول قبل أن تغير قبلتها متجهة نحو مدن في الهند وتايلاند.وقال الموقع في بيان: «كل من يقرر خوض التجربة سويعيش حياة جيمس بوند لمدة ٢١ يوماً في سبع دول استضافت بالفعل أفلاماً تعد علامات بارزة في تاريخ السينما"

الأكثر قراءة

الملل يدفع بريطانياً إلى السرقة ليعود إلى السجن

دفع الملل من حياة الأرياف شاباً بريطانياً إلى الاتصال بالشرطة وطلب إيداعه السجن، ولم يتردد في ارتكاب جريمة سرقة لتحقيق هذا الغرض، بعد أن أخبره ضباط الشرطة أنهم لا يستطيعون إدخاله السجن دون أن يكون قد ارتكب جريمة ما.

ويعيش لي برايس (٣٠ عاماً) وهو مدمن على المخدرات في بلدة تشيرش ستريتون الريفية المعروفة بجمالها الطبيعي ومناخها الساحر وصخورها الأثرية، غير أن كل ذلك لم يكن كافياً لإغرائه للبقاء فيها، بحسب ما أوردت صحيفة دايلي ميل البريطانية.

وفضل برايس السجن على حياة الريف المملة، واتصل بقسم الشرطة راجياً من الضباط تخليصه من عذاباته بزجه وراء القضبان، وأخبره الضباط أنهم لا يستطيعون تحقيق رغبته لأن السجن مخصص للمجرمين ومخالفي القانون.

وسارع برايس إلى سرقة بضائع من أحد المتاجر في البلدة تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ دولار، وذلك تحت أعين ضابط الأمن في المتجر ليتم إلقاء القبض عليه وإرساله إلى السجن. زرافة تودّع رجلاً اهتمّ بها بقبلة على فراش الموت .

يو بي اي

تحققت آخر أمنيات عامل الصيانة ماريو، 54 عاماً وهو يحتضر على فراش الموت.

فماريو الذي عمل في حديقة حيوانات روتردام في هولندا لـ٢٥ عاما، طلب وهو على فراش الموت بعد صراع طويل مع السرطان، أن ينقل ليودع الزرافة التي كان يهتم ويعتني بها في الفترة الأخيرة.

وبعد دقائق قليلة من وصوله إلى حديقة الحيوانات أتت الزرافة وغمرت ماريو بالحنان فبدت وكأنها تقبله قبلة الوداع الأخيرة وأنها تعرف أن ماريو ليس على ما يرام.تجدر الإشارة إلى أن ماريو لا يستطيع التحرك أو الكلام بسبب سوء وضعه الصحي ولكن التعابير على وجهه كانت كافية لوصف فرحته وسعادته حسبما أكد عمال من مؤسسة الإسعاف التي نقلته إلى حديقة الحيوانات.

أ.ف.ب

اعتقال امرأة لإخفائها ولادة طفل قبل 38 عاماً

اعتقلت شرطة جنوب ويلز، امرأة في الـ ٥٨ من العمر لإخفائها ولادة طفل قبل ٣٨ عاماً. وذكرت صحيفة (سوانسي إيفننغ بوست) اليوم الخميس، أن شرطة جنوب ويلز، أخلت سبيل المرأة بكفالة، مع استمرارها في التحقيق بمزاعم إخفاء ولادة الطفل في عام ١٩٧٦.

ونسبت إلى متحدث باسم الشرطة قوله "نحقق في معلومات وصلتنا وتتعلق بإخفاء ولادة عام ١٩٧٦، وتم إطلاع الطبيب الشرعي في مدينة سوانزي عليها". وأضاف المتحدث "اعتقلنا امرأة من منطقة سوانزي وأخلينا سبيلها بكفالة بانتظار إجراء المزيد من التحقيقات حول الحادثة".

رويترز

الممثل راسل كرو في الفاتيكان لرؤية البابا

شارك الممثل النيوزيلندي راسل كرو في لقاء علني مع البابا فرنسيس في ساحة القديس بطرس في روما، المدينة "التي يعاملونه فيها كالابن الضال" منذ دوره في فيلم "غلادياتور" (المصارع) عام ٢٠٠٠، وفق تعبيره. وكان الممثل البالغ حوالي ٥٠ عاما كتب الثلاثاء الماضي من موسكو حيث شارك في تقديم فيلمه الجديد "نوح" للمخرج دارن ارونوفسكي، على حسابه في "تويتر": "وجهتي المقبلة هي إحدى المدن المفضلة لدي منذ زمن طويل. مدينة يعاملونني فيها كابن ضال".وبعدما شارك في اللقاء العام مع البابا فرنسيس في الفاتيكان، شكر راسل كرو الحبر الأعظم على "البركة" التي منحه إياها واصفاً ذلك بـ"الامتياز".

ومع انتهاء زيارته إلى العاصمة الإيطالية كتب راسل كرو أيضاً على "تويتر": "وداعاً روما، لك كل عاطفتي ومحبتي لنورك الدائم تزيد دائماً وأبداً"، قبل نشره صورا له محاطا بكهنة وراهبات في ساحة القديس بطرس. وبحسب وسائل الإعلام الإيطالية، فإن شركة "باراماونت" منتجة فيلم "نوح" كانت ترغب في عرض الفيلم على البابا فرنسيس وبإعطاء راسل كرو موعداً للقاء خاص مع البابا.

العراق في مثل هذا اليوم

22

رفعة عبد الرزاق محمد

القانون الأساسي العراقي

بعد أن نشرت الحكومة العراقية مشروع المعاهدة العراقية البريطانية يوم ١٣ تشرين الأول ١٩٢٢ ، قررت الشروع بانتخاب المجلس التأسيسي ليقرر القانون الأساسي (الدستور) وإصدار قانو ن الانتخاب وإقرار المعاهدة مع بريطانيا . وبعد أحداث مثيرة جرى انتخاب أعضاء المجلس التأسيسي الذي واجه معارضة شعبية واسعة للمعاهدة . وبعد لأي وتطورات مختلفة ، تم جمع المجلس ليلا وصدقت المعاهدة . مر إعداد الدستور بمراحل إلى أن وصل إلى الصيغة التي قدمت للمجلس التأسيسي ،إذ أودع الملك فيصل الأول المشروع إلى لجنة عراقية برئاسة ناجي السويدي الذي لقب بفقيه الدستور ، ثم أجرت اللجنة تنقيحات وإضافات أخرى ، كما أخذ بنظر الاعتبار رأي وزارة المستعمرات البريطانية . وفي جلسة ٧ نيسان ١٩٢٤ للمجلس التأسيسي قدم مشروع القانون الأساسي للتداول حوله ، وبدأت المذاكرة حوله في ١٤ حزيران ، وبعدها عقد المجلس ثمان عشرة جلسة تخللتها الكثير من المحاورات السياسية والقانونية الناضجة والقيمة الجديرة بالتسجيل والتنويه . وكان المجلس قد انتهى من النظر في مشروع الدستور وقبول الصيغة التي نشر بها في العاشر من تموز ١٩٢٤ وصادق عليه الملك ونشر في الجريدة الرسمية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٥ وبدأ نفاذه من ذلك اليوم . واستمر العمل بهذا القانون الأساس إلى ان انقضى العهد الملكي بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، ولم تجر عليه تعديلات مهمة سوى مرة واحدة عام ١٩٤٣ أضيفت عليها صلاحيات جديدة للملك لتلافي ما وقع عام ١٩٤١ ، عندما لم يستطع الوصي إقالة وزارة رشيد عالي الكيلاني . إن دستور عام ١٩٢٥ من الدساتير المتطورة ، ويعد نقطة مهمة في تاريخ العراق الحديث .

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: دافع عن إنجازاتك اليوم ولا تتهاون بها، فالجميع يحاول أن يدفعك إلى مواجهة قرارات صعبة عاطفياً: يثير هذا اليوم المشاعر ويُكسبك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر صحياً: أسباب متعددة تجدها وراء الوهن الذي تشعر به لكنها سريعة المعالجة .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: إنجازات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولاً إلى النجاح، وهذا سيكون عنوان المرحلة المقبلة إذا قمت بالخطوات اللازمة عاطفياً: لا تكن قاسيا مع الشريك فغايته تبقى راحتك وسعادتك، واندفاعه قد يكون السبب في ارتكابه الأخطاء.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تتلقى عرضاً مهماً لتولي منصب مميز انتظرته طويلاً، فلا تتردد في تسلم المهمة وخصوصاً أنك تمتلك القدرة على ذلك عاطفياً: لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وحاول أن تتخطى ذلك برحابة صدر وبساطة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تتلقى عرضاً مهماً لتولي منصب مميز انتظرته طويلاً، فلا تتردد في تسلم المهمة وخصوصاً أنك تمتلك القدرة على ذلك عاطفياً: لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وحاول أن تتخطى ذلك برحابة صدر وبساطة .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: تنشط كثيراً هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات، وقد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء عاطفياً: يسعدك الشريك باقتراحاته الجيدة، فتطمئن ويساعدك على تخطي العقبات التي كنت تخشى مجرّد ذكرها .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: توقع هذا اليوم مفاجأة ما تتعلق بوضع مالي على الأرجح وله علاقة بشؤون شخصية عاطفياً: تستقطب بعض الأشخاص حولك وتأسرهم بسحرك وأناقتك وإطلالتك المميزة صحياً: في غمرة الجهود الفائقة تنسى جسمك .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: لا تضحِّ بمركزك المهني من أجل أمور تافهة، وإلا دفعت ثمن اندفاعك غير المبرَّر عاطفياً: مساعدة الشريك في محنته النفسية مهم جداً، وإيجاد عامل الارتياح بينكما مفيد أيضاً صحياً: حاول ألا تتناول أكثر من ثلاث وجبات يومياً، واختر الصحي منها .

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنياً: يطلب إليك هذا اليوم الانتباه إلى الزملاء والابتعاد عن الآلات الحادّة، كما عدم إهمال وضع أحد المقرّبين عاطفياً: ينقصك التوازن في المخططات التي تعدّها لزواج أو لإرساء قواعد علاقة طويلة الأمد صحياً: شرب ثمانية أكواب من المياه يومياً ضروري وصحي .

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنياً: ينتابك بعض الخوف والحذر نتيجة أمور مبهمة تواجهك، وعليك أن تعرف أنك تتمتع بالسلطة الكافية لإحداث التغييرات عاطفياً: تستقطب التأييد من الأصدقاء، وخصوصاً لجهة المبادرة إلى تحديد نوع العلاقة بالشريك، وهذا ما يوضح الأمور أكثر .

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنياً: تطورات إيجابية على الصعيد المهني، وكن على استعداد تام لمرحلة مشرقة عاطفياً: لن يجديك إقناع الشريك بوجهة نظرك نفعاً، ربما تكون مخطئاً وتدفع ثمن استخفافك به صحياً: لا تتناول الطعام في وقت متأخر ولا سيما تلك المحتوية على مواد دسمة .

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنياً: الظروف تساعدك على تحديد خياراتك المستقبلية، فحاول استغلال عامل الوقت للاستفادة قدر المستطاع عاطفياً: غيرة الشريك غير مبرّرة، فما عليك سوى توضيح بعض النقاط التي تسبب غيرته لوضع حد لذلك صحياً: أحسن استخدام نقاط القوة في صحتك للتصدي لأي حالة مرضية قد تزعجك .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: شخص مهم ونافذ يخفّف عنك أعباء كثيرة، ويجعلك تحتل أفضل المراتب في مجالك المهني عاطفياً: تتبنّى مواقف الشريك المنطقية وتجدها واقعية، وهذا ما يتيح لك فسحة من النقاش المجدي معه صحياً: تميل إلى الإكثار من المشروبات الروحية وتعرض لنفسك للمزيد من الأخطار الصحية .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـــار
20 صفحـة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

22 March 2014

بيت المدى يحتفي بنوروز ويستذكر رائد الغناء العراقي محمد القبانجي

جمهور غفير يغني بصوت واحد "سلام على دار السلام"

في ذكرى أعياد نوروز ومع إطلالة الحادي والعشرين من آذار افتتح بيت المدى موسم احتفالاته الربيعية باستذكار أستاذ الغناء العراقي الراحل محمد القبانجي حيث تمر ذكرى رحيله الخامسة والعشرون .. وفي أجواء من الفرح والاستذكار لتاريخ الغناء العراقي احتشد المئات من رواد شارع المتنبي في قاعة بيت المدى في حفل قدمه الباحث الموسيقي سعدي السعدي الذي هنأ الحضور بمناسبة أعياد نوروز وتحدث عن أهمية تلاحم أبناء الشعب في ذكرى هذا اليوم العزيز على نفوس كل العراقيين ، مؤكدا أن نوروز جزء لا يتجزأ من نضال هذا الشعب في سبيل الحرية والتقدم وبناء عراق آمن ومزدهر ..

□ بغداد / عادل الصفار - تصوير / محمود رؤوف

مضيفا": وفي مثل هذا اليوم يستذكر بيت المدى فناناً بقامة محمد القبانجي ، الذي لايحتاج مني ان اعرفه لكم فهو مؤسس الغناء الحديث في العراق حيث ترك بصماته في نفوس الناس وعقولها وذاكرة الأجيال، وما تزاحم الجمهور الذي تجاوز حدود القاعة ليعم شارع المتنبي بآذان صاغية وألسنة مرددة وقلوب تألقت باللحن والكلمات التي تغنت بحب بغداد مع الفنان خالد السامرائي وفرقته الموسيقية (سلام على دار السلام جزيل). وخلال فقرات الحفل تحدث السعدي عن سيرة القبانجي فوصفه بمدرسة قائمة بذاتها بعد ان استوعب وهضم جميع الطرق والمدارس المقامية التي سبقته وعاصرته كرشيد القندرجي وعباس قنبير ونجم الشيخلي وغيرهم. مضيفاً: خرج لدنيا المقام بشكل متميز. بدأ خطواته المقامية عام ١٩٢٥موثقاً لحساب شركة جراما فولنك بحدود عشرين اسطوانة في زمن الاحتلال البريطاني. وحين سمعت بذلك شركة بيضا فون الألمانية اللبنانية حضرت الى بغداد وحصل تنافس بريطاني الماني، وقد سجل لحساب الأخيرة بحدود أربعين اسطوانة. موضحاً: لم يكن آنذاك لدنيا كهرباء فاستضافته الشركة الالمانية لمدة ٢٥ يوماً سجل خلالها بحدود سبعين اسطوانة. وقد صاغ بحنجرته الماسية خمسة مقامات توجها باللامي.

لولاه لضاع التراث

من جانبه قال وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي: بداية أهنئ بيت المدى على هذه الفعالية المتميزة لاستذكار علم من أعلام الفن العراقي محمد القبانجي الذي يعد كنزاً وطنياً عراقياً لكونه أسس مدرسة حقيقية لحفظ المقام العراقي. ولحد الآن تضم جميع المعنيين في هذا المجال. مضيفاً: لذا فهو يعد احد المؤسسين لهذا التراث كما يعد المعلم او الوتد الأساس في تطوير المقام وتنميته ولولاه لضاع هذا التراث. لافتا: بدوري ادعوا لكتابة المزيد عن سيرة القبانجي ونحن كوزارة ثقافة مستعدون لاستلام أي كتاب يتناول حياة هذا الفنان الكبير.

دعوة للتوثيق التلفزيوني

فيما قال الدكتور خليل محمد ابراهيم: حقيقة نحن نشكر بيت المدى لاهتمامها بالشخصيات الوطنية المؤثرة وبما قدمته من منجزات قد تكون مجهولة للكثيرين. مضيفاً: لذا اشعر بوجوب توثيق هذه المنجزات من قبل المدى لهذه الشخصيات وعرضها من خلال شاشات التلفزيون ليطلع عليها الجميع وهذا يمنحها المزيد من القوة لتكون مؤثرة اكثر في اهتماماتها الوطنية.

علامة بارزة

فيما وصفه القاص عبد الأمير المجر قائلاً: محمد القبانجي علامة بارزة في تاريخ المقام العراقي. موضحاً: ويعتبر من رموز الثقافة لارتباطه بالمزاجية الشعبية العراقية لذلك فهو مؤثر عراقياً كما انه يعد من المجددين على مستوى المقام وحتى على مستوى فاعلية هذا الجنس الإبداعي، وعليه يكون الاحتفاء بالقبانجي هو احتفاء بتراث فن المقام العراقي.

قيمة حضارية وتراثية مدنية

وقال عنه الناقد علي الفواز: محمد القبانجي هو علامة مهمة من علامات الثقافة المدنية ليس لكونه مطرب مقامات او لأنه كان متميزاً في أداء المقام العراقي وإنما لأنه كان يعبر بشكل مدني استقرت فيه القيم الثقافية ومفهوم العلاقة ما بين الفن والجمهور، لأن من كان يسمع محمد القبانجي هم من النخبة في زمن لم يكن للمذياع وجود ، موضحاً: ولكن من خلال الحفلات التي كانت تحضرها هذه النخب أعطى أهمية وحضوراً لفنه الذي تميز لحناً وكلاماً واداءً قاده الى مرحلة متقدمة هي باعتقادي شكلت الأرضية الحقيقية للانتقالات التي أتت بعدها لمطربي المقام مثل يوسف عمر وناظم الغزالي وغيرهما وصولاً للمرحلة المتقدمة التي قادها عباس جميل وغيره من المطربين الذين خرجوا برمتهم من تحت عباءة الشكل المتميز لمحمد القبانجي. مؤكداً: لذا اجد ان الاحتفاء به له قيمة حضارية وتراثية للمدنية الثقافية.

وقال المطرب عودة محمد: أعطى الفنان القبانجي لأغنية المقام بعداً تراثياً سيبقى خالدا على مر الزمن.

هو نشيد لعراق موحد

وقال الدكتور المسرحي جبار محيبس: ينقلنا الفنان القبانجي بصوته الى عوالم العراق الباذخة بالطبيعة والبساطة والأمل، من لهب الصحراء وجبايش الأهوار والمشاحيف وطيور والوجع العراقي الأصيل. مضيفاً: تشعر في ثنايا صوته بتموجات نهر دجلة وانسياب الفرات، صوته لوحات لأزقة بغداد وأجراس الكنائس وهيبة الزقورات والمعابد السومرية والأكدية والآشورية، هو نشيد لعراق موحد.

مطرب عراقي وطني

ويقول القاص حسين الجاف نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق: محمد القبانجي هو مطرب العراق الأول ومكتشف نغمة اللامي في برلين عام ١٩٢٨. تاجر مرموق وشخصية اجتماعية ووطنية معروفة جداً. مطرب عراقي وطني. اضطهد النظام الملكي والأنظمة الدكتاتورية ولديه قاسم ومنصور بالقمع والسجن، وكانا خلال حياتهما مثالاً للإنسان العراقي الصادق المتطلع الى عالم تزهو في أرجائه وطنية رايات الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وكان رئيس الوزراء نوري السعيد يحث القبانجي على نصح ولديه بترك ما يسميه المبادئ الهدامة، إلا أن القبانجي كان يرفض ويقول للباشا: لا.. لا أتدخل في عقائد أبنائي ومعتقداتهم.

القبانجي حفز الوردي

فيما قال الباحث عبد الوهاب الحمادي: الفن المبدع للقبانجي كان له اثر بالغ الأهمية في حياة الباحث الاجتماعي علي الوردي. وذلك بعد ان حضر الوردي حفلاً غنائياً للقبانجي دعاه اليه السيد جعفر عطيفة بمناسبة زواج ابنه في منطقة الانباريين بالكاظمية وكان يشارك القبانجي في الحفل الغنائي مطرب المقام سلمان الشكرجي. موضحاً: وحين اصبح الوردي من ابرز علماء الاجتماع في العراق، التقى بالقبانجي ذات يوم فاخبره بأنه هو من حفزه ليكون عالم اجتماع بسبب حضوره لذلك الحفل وسماعه لغنائه وموسيقاه. لأن الوردي كان يعيش في مجتمع ضيق ومعزول وبعيد عن أجواء الموسيقى والغناء. فكان سماعه للقبانجي هو نقطة تحول في حياته.

فنان العراق الأول

وقال الناقد الموسيقي محمد التميمي: يعد الفنان محمد القبانجي من الرواد الأوائل بالنسبة لقراء المقام العراقي من حيث الأداء والثقافة الموسيقية وهو كذلك كان ناظماً للشعر. لذا كان يعد فنان العراق الأول متفوقاً في الظاهرة المقامية على المطرب رشيد القندرجي. موضحاً: لكونه كان يقرأ ويكتب ما أهّله لاختياره عام ١٩٢٤ ليمثل العراق في المؤتمر الموسيقي بالقاهرة. وفي وقتها حصل القبانجي على الجائزة الأولى، ولا يزال هو مطرب العراق الأول.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

بغداد .. بين احاديث " الحاج " و صوت القبانجي

بالأمس كان هناك المئات ، نساءً ورجالاً ، ازدحمت بهم قاعة بيت المدى في شارع المتنبي، وكانت المناسبة الاحتفاء بذكرى مرور ٢٥ عاما على رحيل سيد الغناء العراقي محمد القبانجي ، الفنان الذي أصبحت أغنياته جزءاً من كنز مشاعرالعراقيين، يستعينون بمحتوياته حين تعصف بهم خطب الساسة وحروبهم ، على أصوات آلات العازفين وهم يقدمون : "سلام على دار السلام سلاما " و" وذبيت روحي على الجرش" و"انا المغني" ، وبين المقام الحكيمي ، وأصول نغم الخنابات ، الجميع يغنون ويصفقون مع تصاعد صوت المطرب، وكأنهم يستمعون الى النشيد الوطني فتلمع العيون بدمع واحد، والوجوه بشجن عراقي.. حتى يخيل اليك انهم يكتشفون أغنيات القبانجي للمرة الاولى، او انهم يعيدون اكتشاف العراق الكبير الذي يريد له البعض ان يرقد تحت ركام من سياسات جاهلة، وخطب وشعارات سيئة الصيت والسمعة.

ننظر الى وجوه الجالسين، والمئات من الذين اصروا ان يكملوا الحفل واقفين وهم يرددون كلمات الأغاني بفرح وشجن فتشعر أنهم محاربون ، يستحضرن كل شجاعتهم من اجل أن يبقى العراق كبيرا، فتيا، متدفقا بالحيوية، ويدهشك في وسط هذه الأجواء المسكونة بالحنين أن لا احد تذكر ما قاله "الحاج" نوري المالكي قبل يوم من أن هناك من يسعى الى إسقاط العملية السياسية، وان هناك من يصر على شتم الحكومة.

الحضور أمس في المتنبي كانوا هم الأكثر انفعالا بالغناء لعراق غير طائفي، على نحو تحولت أمامه كل تهديدات رئيس الوزراء، من أن هناك من يتآمر على وحدة البلاد مجرد نكتة ضاعت وسط صوت شجي يخبرنا بأننا أمام خيارين :

إما ان نغني لهذه البلاد ما غناه القبانجي يوما :

رعى الله صحبي في الرصافة أنهم
بقلبي على بعد الديار نزول
وفي الكرخ أهل لا أودُ فراقهم
ولا شاقني عنهم هوىً وخليل

او ان نصفق للحملة الوطنية لزواج القاصرات التي اعلنها الفقيه الدستوري حسن الشمري ، وفي الحالة الثانية فقط تتحول البلاد عند ساسة لايعرفون الحب الى مجموعة من المصالح الخاصة التي يريد البعض ان يحقق من خلالها الحد الأقصى من الأرباح الشخصية.

انظر الى وجوه الحضور التي امتلأت فرحاً وطرباً وحباً لهذه البلاد ، وأتذكر كلمات المالكي فاضحك متخيلا الكارثة التي يلوح بها رئيس مجلس الوزراء ، لو ان الجميع لم ينصاعوا لأوامره ويصبحوا جزءاً لا يتجزأ من قبضته الحديدية، التي انتشرت علائمها في بوسترات انتخابية متجهمة تخيرنا بين ان نكون معهم في بناء إمارةٍ مختار العصر، او نطرد من هذه الأرض.

بالأمس كنت فرحاً كلما علا صوت المغني " تحيا بلادي " مؤمنا ان هذه البلاد ستظل بخير، على الرغم من كل الخطب والشعارات التي تريد ان تصور لنا أن المالكي وحده القادر على إنقاذنا من الكوارث ، وأن قبضته هي التي لن تجعل عقد البلاد ينفرط.

بالأمس عشنا في شارع المتنبي مع يوم عراقي ناصع، فيما يعيش لنا أهل وأشقاء في الأنبار أياما سوداء مثل ظلام عقول ساستنا، وفاحشا مثل غياب الرحمة، أيام يريد فيها البعض ان نعيش معه سنوات جديدة من الفرقة والخراب.

بالأمس في بيت المدى عشنا مع نساء ورجال يعرفون جيدا اهمية وقيمة العراق، ويحترمون تاريخه وذاكرته، أكثر بكثير من صغار الساسة الذين يتقافزون أمام الفضائيات على إيقاعات مثيرة للضحك والخجل، بالأمس جعلتنا أصوات الحضور وهي تسخر من هلوسات السياسة، حين تذكر المطرب والحضور بستة القبانجي الشهيرة "غنية ياغنية كيفي صارت حرية" ، لندرك جيدا ان هذه البلاد اكبر من كل خاطفيها من سياسيي الصدفة ممن لا يعرفون قدرها جيدا.

فيا ابناء بلدي الطيبين، أنصتوا الى خفقات قلوبكم ، ، ففي النهاية انتم المنتصرون،، فبغداد الكرملي وغائب طعمة فرمان والكاظمي والجادرجي وكوركيس عواد وعفيفة اسكندر لن تتحول الى امارة من إمارات الحاج عبعوب، وسنظل نغني مع القبانجي:

سلام على دار السلام جزيل ..... وعتبى على ان العتاب طويل
بغداد لا اهوى سواك مدينة ..... ومالي عن ام العـــراق بديل